



MICROFILMED BY **BYU**
AT:
**COPTIC MUSEUM,
OLD CAIRO**

OPERATOR

STEVE BALDRIDGE

REDUCTION X

24

DATE FILMED

3 MAY 1987

LIGHT METER SETTING

22

FILM EMULSION NUMBER

A86360239

FILM UNIT SER. NO.

HRP 51568

PROJECT NUMBER

EGPT 002A

ROLL NUMBER

7

SIMAIKA

SERIAL NO. 75

CALL NO. 206 THE

TITLE OF RECORD

MUSEUM REGISTER

NEW NO. 101

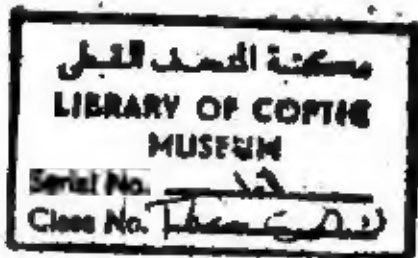
OLD NO. 1256

ITEM

10

1110

١١١٥



قوت النفس المتحل عن ملات
 شريح من الام سيدنا يسوع
 المسيح بقااته ومز من بلعنه
 القمه التاسع عشر (٢١٨١٦)
 عدد صفحاته ٣١٦ صفحه

٨

مكتبة المتحف القبطي

رقم ١٥٥٦

٤٠٦ لاصون

كتاب

قوت النفس المشتغل على
تأملات شهرية في
الأمم سيد يسوع
المسيح



١١١٥

خطوط المتحف القبطي
رقم ١٠١



Blank Page(s)

الفاتحة
 بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
 * فاتحة الكتاب *
 المجد ليسوع المسيح الذي اثار ابصار
 بصار المتألمين باسم الاله الخالص
 وطرق طرق الهدى للمتسكعين في غياهب
 العقلة وفيه الوفاء اذ هو الغيب
 الذي احب تشرافه عليه وسفله
 عن جميع البرية وقادهم الى اتباعه بقوى
 المحبة الشهية لا بيرة الحق لاغتصابية
 قابلا من اراد ان يتبعني فليحمل صليبه
 ويلحق بي هذه المحبة الوضعية المستضوية
 وليدخل من الباب الضيق الذي صوته
 لكم اقوالي وافعاله البينة الجليلة فلا
 محبة اخرى سواها للروح الى الانذار
 السموية مجد يشغفنا بتدكار الاله
 العقلية

الفاتحة
 العقلية والجسدية ويحين فينا معرفة
 احسانه المحففة الوفية شفاعة والدية
 مريم المبراة من كل وصمة اصلية وفعلية
 وجميع شهدائه وقديسيه الذين اقدوا بالاله
 وسيرة القديسة امين
 وبعد انه اذ كان الاحسان يقتضي طبعاً ان
 يقابل بحسن المعروف وتلكرة الجملة وان
 بمقدار ما يكون الاحسان عظيماً فيلزم
 ان يكون اعتباره اعظم ومرتد في المحبة
 التي تردده وهذا ثراؤه في المحبة انما العامة
 النطق حتي في الحوش الضاربة ايضا كما
 هو مشهور عند الجميع فلم بالحري اذا ان
 يكون لكل معتبر عند الخليفة الناطقة
 بان لا تلهو ولا تناسي فضل المحسن اليها
 والا فتكون الخليفة العادمة النطق وفر

الفاتحة

فضلاً ومعرفة فاعلم الخليفة الناطقة والجمال
ان الاحسانات التي فعلها سيدنا يسوع
المسيح بالامه نحو البشر هي عظيمة بهذا
المقدار حتى انه لا يمكن لعقل مخلوق ان
يفهمها بحسب ما هي في انفسها ولا يستطيع
ان يدرك عظمة المحبة المحركة تعالى الى
قبول هذه الالام الجليلة بل ولا تفكر
ان نفهم كتم النعم المفاضة من بناديع اسرارها
الفاخرة الطبيعة الا بعقل ضعيف مسعف
بنعمته غير انه بمقدار ما يتعلق الانسان
على مدراحة تصور ما وتذكرها برغم زيادة
النعم الى اسمي محل من المعرفة والمحبة واللة
والاطمينان والانعطاف نحو يسوع
قايد السماوي *

وحيثه تري ان جميع الابا القديسين والعلماء

المتنولين

الفاتحة

المتنولين والمرشدين الروحانيين يعطونا
بكتبهم وعظائهم ويحثونا على هذه الرياضة
السامية التي هي التأمل بالام المسيح ومن
جملتهم مؤلف هذا الكتاب الرجل الفاضل الذي
والعالم العامل الذي الانا فرئيس ريفالدي
اليسوعي من مدينة ميلان في بلاد ايطاليا
وقد قصد هذا المؤلف الفطن سهولة العتاة
ليستفيد منه العلماء والعشما والنساء والاولاد
وينعش صليب بننا يسوع المسيح في قلوبهم
كمزينة وتضطرم بحبته وتساكن في
طريقته وترتبه على هذه ايام الشهر
وصدك بمقدمة في ضرورة التأمل واستعمال
الصلوة العقلية وقد بلغ قصده الحميد
غايته لانه كثر طلبة ورغبة الجميع
الى التأمل فيه طبع مرات كثيرة ولعدم

الفاعلة
استقنا المسيحيين عن رذائل انفسهم
تأملاتوه سمي كتاب قوت النفس اشار الى
انه كما ان الجسد يحتاج لقيامة الى القوت
الجسدي هكذا النفس تحتاج لقيامتها الى
القوت الروحي

ثم انه استخرج الان حريثا من اللغة
الايطاليانية الى اللغة العربية بما شق
الاب المكرم المحقق والعالم اللاهوتي
الموفق القس عييايل من راق احد رهبان
دير المخلص سليل مدرسة الروم التي على
اسم القديس ثناسيوس الكلب ليس
اساقفة الاسكندرية

فلما راى مجمع رهبان هاريونا الباسيليين
القائمين على موضوع هذا الكتاب
قصدوا الى اشهاد بالتكاليف والاعجاب
وقدموه

١٥
الفاعلة
وقدموه للطبعة في الخيز الروحي
والمنفعة

وكان ذلك بادن الروسا الكنائسيين وعمل
الرهبان المذكورين في دير القديس الارجونا
الصايخ الملقب بالشو الكاين في جبل
كسروان وذلك في سنة ألف وسبعماية
واثنتين وسبعين للمسيح الذي ينبغي
له المجد والتسبيح الى الابد امين
فهرست

ما تتضمنه هذا الكتاب من التأملات الموقفة
في الصلوة العقلية وضوابطها وشرح وجيني
في عظم فوائدها وكيفية ممارستها
التامل الاول في بيع ليعوزا الرب
وتسليمه اياه
التامل الثاني في الاذن الذي اخذه

يسوع من ابيه ليذهب الى الالم.
 التأمل الثالث في العشاء الاخيب.
 التأمل الرابع في غسل يسوع ارجل تلاميذه.
 التأمل الخامس في رسم سر الاغتيا ريسيا.
 التأمل السادس فيما يجب فعله بعد
 تناول القربان المقدس.
 التأمل السابع في ذهاب يسوع الى البستان.
 التأمل الثامن في صلوة البستان.
 التأمل التاسع في نزاع يسوع في البستان
 وعرقه الدموي وتعزيته من الملائكة.
 التأمل العاشر في ان يسوع بعد ان اكل
 صلاته ذهب لا لتفاد عياله.
 التأمل الحادي عشر في اتيان الشرط ليخلص يسوع.
 التأمل الثاني عشر في مسك يسوع وتلقيته من
 التأمل الثالث عشر في هرب الرسل.
 التأمل الرابع

فيسب
 التأمل الرابع عشر في اخذ يسوع الى
 حاثان.
 التأمل الخامس عشر في اللطمة التي لطها
 يسوع في بليت حاثان.
 التأمل السادس عشر في حضور يسوع
 الى قيافا.
 التأمل السابع عشر في مجلد بطرس للمسيح.
 التأمل الثامن عشر في المشقة التي تشاورها
 اليهود على المسيح وهلاك يهوذا.
 التأمل التاسع عشر في اخذ يسوع الى بيلاطس.
 التأمل العشرون في ان بيلاطس ارسل
 يسوع الى هيرودس.
 التأمل الحادي والعشرون في حضور يسوع
 قدام هيرودس.
 التأمل الثاني والعشرون في ترجيع يسوع الى

بيلاطوس وتفضيل يرايان عليه
 التامل الثالث والعشرون في حلم بيلاطوس
 على المسيح بجلد الشياطين
 التامل الرابع والعشرون في ربط يسوع
 على العاود وجلده
 التامل الخامس والعشرون في تكليم يسوع بالشوك
 التامل السادس والعشرون في اطهار
 بيلاطوس يسوع للشعب قائلا له ها هو الرجل
 التامل السابع والعشرون في الحكم على يسوع بالموت
 التامل الثامن والعشرون في حمل يسوع الصليب
 التامل التاسع والعشرون في وجود يسوع
 على الحاملة
 التامل العاشر والثلاثون في صليب يسوع
 التامل الحادي والثلاثون في موت سيدنا
 يسوع المسيح

المقدمة

المقدمة
 في الصلوة العقلية وضروها وشرح وجيز
 في عظم فوائدها وكيفية
 ممارستها
 ان الذين يشتهون ويرغبون ان يتقدموا
 في السيرة الروحية ينبغي لهم ان يفهموا ويتحققوا
 ان الطريق الاعينة الموصلة الى بغيتهم
 هي القدوم مع الله تعالى بواسطة ممارستها
 الصلوة المتكاثرة التي تقرب النفس وتتحد بها
 مع عزته الالهية وتعدّها القبول في اهله
 وتعمد السموية لكي تلحق كل يوم بنجاحها وافر
 في الفضائل المقدسة والكمال المسيحي
 اعلم ان الصلوة نوعان الاول الصلوة اللفظية
 المشاعة الملتزم بها كل واحد حسب دعوته
 كتلاوة القرض والسبحة وما شاكل ذلك

والنوع الثاني الصلوة العقلية التي يستعملها
 القليلون مع كونها أكثر فائدة وأوفر نفعاً
 وعن هذه خاصة يتكلم القديس نيقيتاوس
 على سبيل الصلوة وكما لها وعلى كثرة آثارها الجيدة
 الناتجة عنها فلذلك كما قلنا نحن نشتد
 بالحقيقة أن يفتح في الروح وكال سيرة
 ينبغي له خاصة أن يروض ذاته بالصلوة
 العقلية التي ليست هي شيئاً آخر سوى ارتقا
 العقل إلى الله يعني طي القلب المقدة أكثر
 مما تكون باختلاف المعاني والألفاظ ولا يحصل
 بها تعب بمقدار ما يحصل في الصلوة اللفظية
 بل بمقدار ما تكون الصلوة العقلية أطول
 فمقدار ذلك تكون أكثر عذوبة وأوفر نفعاً
 للنفس التي تكتسب إيماناً من هذه الممارسة
 المقدسة نحواً جديدة وغناء روحياً جديداً
 فاذا كانت

المقدسة
 فاذا كانت إذا هذه الممارسة الرياضية
 مفيدة وضرورية لهذا المقدار فوجب علينا
 أن نوضح كيفية استعمال هذه الصلوة
 موافقين لهم أولئك الأشخاص البسيطين
 السذج الذين لأجلهم خاصة عانينا هذا
 التعب اليسير لكي يستطيعوا خلقاً من قسوة
 أن يتحدوا مع الله تبارك وتعالى وإن
 يتدوا معه بكل دالة
 بعض نصائح لاستعمال الصلوة العقلية
 أنه لضروري أولاً أن تعين لك أيها الأخ
 العابد زماناً خاصاً صلياً في كل يوم يتجدد
 كما يمكنك لا تفرد النفس الباطن والناجوا
 الإلهية التي لا يجب أن تفارقها أبداً لكي
 ينهك ذلك الترفان المعين ويحثك
 على ممارستها وتكون تلك الممارسة سبباً

المقدمة

لرفع صغى بها عنك تاليا انه لغيد كثير
 ان يكون كذا كان متفردا والثر افاودة
 اذا كان معتمدا ليسهل عليك على افضل نوع
 ان ترفع اعين النفس الباطنة الى الله الذي
 حسب قول السيد المسيح يظهر ايضا في
 الخفية لان الصلوة على هذا الاسلوب
 تصيب باقل شتات العقل وتروده تالفا
 انه ضروري ايضا ان تقصى عنك كل هذا
 باطل ومنزلة واستماع الحكايات الملهية
 والمخلص عن عمل الغير باجتهاد وقراءة
 الكتب الخارجية ورغبة التطواف من مكان
 الى اخر بغير سبب داعي وحاضا هي
 ذلك لان الخيلة اذ تغتلي من هذه الاشيا
 لا تستطيع ان تتعلق على الصلوة باصغاء
 بل تولد في العقل تشتيها يصدها عن
 ان تتم

المقدمة

ان تتم التأمل جيد فمن به تصير الصلوة
 من كونها عذبة وحفيدة مستكرهة وغير
 عذبة رابعا ينبغي ان تجتهد على حفظ
 النفس عنقاة من كل خطية وعلى التخلص
 من الخطايا المهيبة او العرضية المرتكبة
 تمجدا لانه لا يستطيع اصلا ان يتقدم
 بدلالة وثقة الى الرب الذي هو عين الطهارة
 نفسها من كان حاصلا في خطية محبة
 وغدوا له تعالى فلذلك ينبغي جدا لمن
 يكون بهذه الحالة السبية ان يعمل فعل النعمة
 الكاملة قبل ان يشرع في هذه الصلوة
 خاسيا واخيرا ينبغي ان يعلم ان تتقدم الى
 الصلوة تهيبا انك حسب نصيحة الروح
 القدس للقايل قبل الصلوة هي نفسك لكي
 تستطيع ان تحصل على اعظم اصفاء وعبادة
 واحترام

المقدمة
 في الاستعداد للصلوة وفي كيفية استعمالها
 * والتصرف بها *
 انه بعد ان تكون لغفت بالبر الرفع حالاً
 عقلك الى الله بنافذة من النوافذ الوحيية
 كقولك احي اليك ابتكره او اللهم اسرع
 الي دعوتي وعاشا كل ذلك وبعد ان
 تكون ليست اثنائك اشكر تعالى من صميم
 قلبك على احساناته التي فعلها معك زعمية
 كانت او خصوصية في كل زمان حياتك
 قدم له ذاتك وكل افعالك التي فعلها في
 ذلك اليوم وسلة بالأيدي ان تسقط
 بخطية من الخطايا *
 ثم اقرأ مرة او مرتين باصغاء واجترال الناهل
 واجتهد ان تقصي عنك كل اهتمام وفكر
 اخر يستطيع ان يصدك عن عمارته
 والطرح

المقدمة
 والطرح ذاتك امام حضرة تعالى فتصور
 انك واقف حقاً امام الرب الحاضر على صلاتك
 المستمع كلما تك والنظر الى دموعك
 والمثلذ بعبادتك وبياضتك المقدسة *
 فاعتبر الان ان كان التكلم مع حيك ارضي
 يستلزم احتراماً عظيماً فلم بالحري يستلزم
 احتراماً عظيماً التكلم والتمثيل امام عزة مقدس
 هكذا عظم اعظام ذلك الملك العالي والنا
 على كل شيء امام ذلك الجمال والخطبة
 الغير المتناهية *
 فهذا التصور يجعلك ان تقاضع وتتنازل
 الى الارض متذللاً وتقف بخوف واعجب امام
 حضرة هذا الملك المهاب *
 ثم تخفق على ركبتيك محترماً تلك العزة
 الالهية واذ ترسم اشارة الصليب على

١٤
وجهك اطلب منه نعمة لتقدر ان تجتني شر
عاجن ذاك النازل لتغلب سيرتك وتمون
في الفضيله *

ثم تصور بعقلك انك موجود وحاضر في
المكان الذي صدر فيه ذلك السر الذي تريد
ان تتأمله كأنه حادث احلكه وكانك
ناظر او كيك الاشخاص الذين كانوا هناك
سامعا كلامهم *

وبعد ان تعمل هذا فابدي ان تفكر في اول
جزء النازل متائجا من غير ان تسرع مجتازا
الي الجزء الثاني والثالث قبل ان تكون
تسخت الاول جيد وجيت منه شر
ماه ومن هذا النازل حرك ذاك بعواطف
مختلفة حسب اقويته لكن حادة النازل *

ولكن لكوني اتكلم هنا عن الام سيدنا يسوع
المسيح

١٥
للمسيح فيجرب ان او خضع لك اخص
العواطف التي يمكن ان تحصل عليها وهي
اولا التوجه على خطاياك العظيمة الجسامة
التي ارتكبتها بعنان مطلق وخلي احيا لالة
بالعرة الالهية التي كانت سببا لا وجامع
ابن الله العظيمة بهذا المقدار
ثانيا الاشفاق تماما فيسوع على ام الاربعة
المقرطة ومضطهدا من الراس الى القدمين
التي لو تراها في احد الحيوانات العنيفة النطق
لكنت تدرب شفقة عليهم *

ثالثا المحبة العظيمة نحو هذه السيد الذي
كونه الها قادرا على كل شيء وذات عظمة غير متناهية
رام ان يجتعل عن ابائنا وهنات عظيمة لاجلك
انت ايها الخليفة الدنية لبيت شعري لحي
يجتعل انسان دني حاحم له السيد المسيح

لاجلك فليكن قلبك متحفظا
 بحيلة مجتهدا على مكافاته *
 راقبا النور لا تشد به متعلما منه التواضع
 اذ تنظر الى التواضع الجيت الذي به
 واضع ذاته حتى الموت متعلما منه الصبر
 اذ تنامل الى الاحتمال الغير المغلوب
 الذي به احتمل عذابات قاسية في الخاية
 القصوى من غير شكوى ولا تذمر متعلما
 منه محبة الفقير اذ تبصر فقيرا وعاريا
 على الصليب متعلما منه محبة الاعداء
 اذ تراه بحبة عظيمة اشفي اذن ملخص
 ودعا بنفاس الدافع صاعدا له ووصلي
 لاجل الذين صليهم ومنح نور الايمان
 للوحيد من الضال الذي سمر على الصليب
 وطعن جنبه بحربة متعلما منه غارسة
 الفضائل

الفضائل الاخر التي سيريكها تعالى في
 المسيح وقت التامل *
 فالان لكي تحرك في ذاتك بالترسولة عا طوة
 من هذه الحوائط التي تنوقف عليها خاصة
 ثمة الناحية فتفيدك جدا هذه الاشياء
 الالهية *
 اولها اعتبارك جيد القسم الذي اتخذته
 للتامل ارجع الى ذلك وقتك الذي سيرتك
 المضادة بهذا المقدار سيرة يسوع عظمك
 مثلا في كبريائك في غضبك وتخلو عداوتك
 شدة يسيرة وفي عدم اشفاقك على القريب
 وقساوتك قلبك في عدم مكافاةك بالحب
 لمحبة الله التي اظهرها نحوك في عدم معرفتك
 نحو المحسن اليك في ترفعتك العظيمة حتى
 انك لا تستطيع ان تحمل نخسة ابنك من

دون تشكر ولا تسبح كلمة افتدوا ^{منه} جسدنا
 خلوا من اعتداد عظيم مع ان يسوع صامت
 ما بين تلك الجلدات والشوكات والبطات
 والضايع *
 واذا وجدت ذاك ساقطا في القايض المفاودة
 لسرة المسيح التي يتأملها ونحو ذلك لان
 هذه المتورثات يعقل ^{لها} لان تحمل العظم جلال
 وتعد ذلك على ^{فوق} تلك التقيصير على
 احتضان تلك الفضيلة التي تراها في المسيح
 متلائية ^{يقول} لك يشقى ليس في الامم فقط
 انظر انك تتمتع مع المسيح ان كنت لا
 تريد ان تحمل ^{لحم} ذنابه بسعة مجد
 اسمه ^{كم} لانه ^{مجد} وتنايه عن الحق اعزم
 اعزم ايضا المسكين على تغيير سيرتك
 ولقد فيها واقصد ان تكون انسانا
 اخر عا

المقضية

اخر عا كنت سابقا واقصد ان تكون
 عشاها المسيح في الاله ان رعت ان
 تتمتع معه في ملكه *
 وهنا ينبغي ان تقصد قصد احدا لا يخص
 على عظمته وتسلم الارادة واحاطة
 الالام والكبح الحواس والمطاوعة لالهات
 الالهية وان تكون الطاعة متواضعة
 عيشا محبا وعقاصد اخر تضاهي هذه
 يا الهي تعالى في الصلوة *
 ثم اني انبهك على امر وهو انه لا يتخذ مقاصد
 عومية لان هذه تقيد قليلا ولا تقيد
 شاة بل الضروري ان يتخذ مقاصد
 خصوصية بتأملك تقايصك التي يجب ان
 تجهل في اصطلاحها وهذه الغاية
 التي الي معنى الرب واستغته بالبلولة

الطوبى ^{الاول} باوينة والمليلة القديسين والارواح
الطوبى ^{الاول} باوينة وغيرهم من القديسين *
ويعلم ان تنهي الصلوة اشكر الرب على المعرفة
التي منحك اياها طامحة نعمة ونحوها
لتستطيع ان تتم المقاصد الصالحة التي
قصديها في الصلوة. لعل اقم كل شيء
بسلامة الصلوة الربية والسلام المليك
* الناحل الاول *

في بيع يهوذا الرب وسليمه اياي
تأمل اولاً لئلا يظن ان يوحنا من احد الرسل
الذي احسن اليه المسيح احسانات عظيمة
قد اعمى بحماة فعله الي اعدائه الارواح الاجل
من ديني حماة اعني يخلص من الفضة كما انه
كان اميراً لان هذه الثمن كان من الاسارى
في ذلك الزمان فتأمل هنا في ذلك المبيع
الذي هو

الاول
الذي هو المسيح ابن الاب الاولي رب كل الخلايق
وسيدهم وتحت عرشه لا كفى ان ملك
السموات والارض بل يخ الي حد من التنازل
هنا جعل له حياً بل هو حق انه حسب كاس
واتايا التراب والرواد الذي لست بشيء
اخر سوى حيفة دود لا تملك ان تعمل
منه فعلاً ما من افعال التواضع حياً به
ولا تريد ان تتنازل ولا تغير كلمتك *
تأمل صبر يسوع غير المحدود الذي أحقل
نفاقاً وخيانة عظيمة هذا المقدار من غير ان
يظهر امارات غيظه ووقع على عدم
صبره واحتماله ادني شيء لا يكون غلاماً
اذ انك لا تحقل ادني فتنة تجدها في قريبك
خلو من احتداد وغيظ واحياناً لا تخلو من
شم واهانة * * * حناجاة اولي *

الناحل

يا ايها الاله الطويل الالة القوي في احتمال
 الالهات والمخانات ذات الخطا التي نلتها
 منا نحن البشر واعضى قوة لاحتمل الاله
 هانات والسيات التي تأتي من الغيب
 هبتي قوة لكي اشرح سر اسنة خلقي وانقذ
 عن الاحتداد في الاحول الشاقة على
 لاني استهني ان اقدر بصبر وفغي لا يستطيع
 ان افعل ذلك اكرامك وحبا بك واقصد
 ان اصالح ذاتي بمعونتك وذلك اقصد
 حبا لك وتجييد لا سرك *
 تأمل تايما من هو ذاك الذي قد باع المسيح
 فتراه انه كان تلميذ له محبوبا قد كان احسن
 اليه احسانات لا تحصى وحضه عطايا
 ومواهب عظيمة لهذا المقدار حتى ليجترأ
 العجايب ايضا ومع كل ذلك فانه قد
 سقط

الاول

سقط سقطة ردية في الغاية *
 فمن هذا تستطيع ان تتيج كم انت عنناحي الي
 العون الالهى وموهبة الثبات انت الذي
 لم تحصل على انعام ومواهب بقدر تلك التي
 حصل عليها يوحنا بن الذي اذا ابتد احسنا
 لم يعرف ان يثبت في الخير والتصالح ولو
 انه كان موجودا في بيت هؤلاء حودس وبين
 رفقة ذوي مثل صالح وفي مدرسة معلم قايق
 الحال تاسوع على عدم ثباتك في عمل الخير واطلب
 عونناحي الرب لتقدر ان تثبت في نعمته تعالى
 وفي الرياضات الروحية التي ابتد بها الى اخرها *
 * عناجاة ثانية *
 انت اعترف يا سيدي بعدم ثباتي فلذلك ابتهل
 اليك ان تمنحني نعمة الثبات في الخير وفي
 افعال التقوى الثبات الذي هو موهبة جنك

وحدك وانا اطلبه منك لاجل صلاحك وعملك
 انتي التي تحب مرتعدا عند معرفتي ذاتي فقلبا هلكنا
 فلذلك اتبني الي قدرتك لكي تسكن في قلبي
 بغضه داخلة نحو الخطية وغبه ثابتة
 غير متقلبة نحوك انت ايها الخير الاعظم
 وطاعة راضحة لشريعتك المقدسة ما
 انتي احبتي يا الهي للذي لم تنزل فاعملا الخير
 معي واشتدني من كل قلبي ولفسي ان استمر
 في حبك الالهي الي الموت *
 ناعل ثالثا افراط غبه يود اس نحو الفضة التي
 صيرته اي يعنى لهذا الموت ومن تلقا ذليلة
 البخل حتي انه تخلوا عن ان يعين ثمة البتة
 ذهب الي اليهود ليعرض عليهم تقديرة
 عمله قائلا ما ذا تعطوني وانا اسلمه
 اليكم مفوضا لهم ان يعطوه ما يريدون
 وموفقا

الاول وموفقا بانه كان يعجب درهما واحدا اكثر
 من السبعين *
 ناعل فقلنا ان هو شر عظيم ان تعطى مكانا
 لا لغير مرتبة وكذيلة ثقلك قللا
 قليلا في القلب البشري حتي انها تعني
 الانسان وتضيق اسيرا علي نوع لا يستطيع
 ان ينجو منها بدون نعمة خصوصية ولد
 من اللازم ان تقاوم من اليد وكل خطية
 لكيلا تترك فينا حسب قول الرسول وتكون دنا
 الي لجة الشقا *
 اعتبر ايها الانسان المسكين انك بعد ان
 حنرت احسانات من الله هذا عظم مقدارها
 كما تعلم بعت نفسك حرا لكثرة اللحد
 الجهنمي بعت المسيح نفسه لاجل ثمن اقل
 من ذلك الثمن الذي باعه به يوحنا ابن ابي

الناحل
 لاجل ادنى ملكة وقتية فكيف امكنك ان
 تعتبر هذه وقتية وشهوة دنية اكثر من
 ان تعتبر مخلصك ونقذك اليك اليها
 الشقي على حالته الماضية واحقت لك
 وعدم مغفرتك خورب جنون هذا
 المذنب وسله بعواطف قلبك ان يغفرها
 لك قائلا مع النبي ارحمني يا رب ارحمني
 انا الخاطي الملقب اليك بجمع ونزاهة *

* حنا حلة ثالثة *

انني اخطأت اليك يا مخلصي وبعثت نفسي
 للشيطان بكل حرة اهنتك بها بواسطة
 خطية ثقيلة لقد تركت ذاتي لانتسلط
 على تلك الشهوة الرديئة التي جذبتني الي
 الخطية فالان احقت وابغض خطاياي
 ابغض جميع الامي الرديئة واسالك رحمة
 ومغفراة

الاول
 ومغفراة اتوجه عن صميم قلبي على ما فعلته
 من الشر واندم عليه لاجل محبتك فقط
 فاشفق علي يا سيدي واضعق شدة الالم
 والهمم فوقها فاعلم اني بعمتك لست ملزم
 ان اهلك الي الابد لكن هيجان الامي جعلني
 ان اخاف كثيرا فايدعها اليها الاله المقدير
 لاجل استحقاقات الاله وقوتي على امانتها
 والانتصار عليها بنعمتك ارحم *

ثم تقول حرة ابانا والسلام *

* الناحل الثاني *

في الاذن الذي اخذه يسوع من ابيه ليذهب
 تاخذ ولا يكون ان المخلص لما بلغت ساعة
 الاله اخذ اذنا من ابيه الطوبى ابوية المحبوبة
 عنه كما تقتضي قد استه ونقول لا اله الا هو
 اورشليم حيث كان منزعجا ان يموت حسب

الثامن

ترتيب ابيه الانبياء *
 اعتبر اذا طاعة يسوع السريرة لا هو ابيه
 واتصال قلبه الكلي عن جميع احوال هذه
 العالم حتى من والدة الخبوة في جنة جلاء
 غير عبال من تركها ليقوم احوال ابيه ولولاه
 كان من معاً ان يقاسي لذلك او جاعاً
 وعذاباً عظيمة لهذا الموقر ارجي الموت
 ايضاً وذلك ليعلمك الا تكون متعلقاً
 باحد اقرباكي متعلقاً متجاوزاً الحد حتى انك
 لا تقوى تستطيع ان تتركه حينما يدعوك
 تعالى لتعيش عيشة افضل واحمل او
 لتعمل عملاً صالحاً لخدمته *
 افكر الان حتماً في الدعوات الكثيرة
 والاهانات المضاعفة التي اعطاها
 الله وانت رذلها بل كنت كما صم لم يسمع
 ومع ذلك

الثاني

ومع ذلك فانظر كيف ان يسوع ترك امة
 وذهب الى الموت لاجلك * توجع من تقلد
 وصغر نفسك حينما يجب الاتصاف على
 الصعوبات التي تجدها امامك في خدمة الله
 وسلة ان يمنحك نعمة وقوة لتستطيع ان
 تطهر لكل الموانع وتطاول الملاحظات
 البشرية لتتجاوز ساعياً كتلميذ حقيقي
 للمسيح وتتم بافر نشاطها يريد منك الرب
 عناية اولي

يا الهي وسيدى المتعالي كم عثرة الهتني وطير
 ياب قلبي لان عمل الخير وانصير على الاتي
 واتم واجباتي وانا اختلفت اهلها منك
 المقدسة بعضاً فزعت اخيائاً وساعياً ان
 اغلب من الصعوبات ولم اتم ما يجب لك
 علي فاسالك يا سيدي ان تمنح نفسي

الناحل

تلك الشجاعة التي ذهبت لها الى الموت المحتم
به عليك من الاب الاخرى اسكنها في
بقيض تحتك لكي انتصر علي كل الموانع
وانتم لسيرة وحشاش طاعتكمني به
هني هذه الشجاعة القادرة التي انا
محتاج اليها للغاية القصوى فهذا
الرجوع من صلاة حرك الفائق وانا اقصد
من الان فصاعدا ان الونة امينا في اقتبال
المهاجرات المقدسة امين *

تاعل ثانيا الخطاب الذي خاطب به يسوع
والدقة الكلية القداسة في هذا السفر
الاخير وهو لونه كان يشكرها علي ما
فعلته معه الي تلك الساعة هو دعا
اياها وحسن دعا الكنيسة عروسته لها
وجعلها علي الضيقات التي كانت حاصلة
عليها

الثاني

عليها وربما انه كان تذلها وتقول لها
انما ستنظر عليا بالسلاسل والحبال
فيما بين اناس ثمة اشراك مشوها
بالجراح والبطات والقيسات والبصاق
من ضيقها وفضلها كل انواع الاعه
وذلك لكي يعطيها سبيلا لان تمارس افعال
الصبر وخطا بقة الارادة الالهية
اعتبر الوجع المفرط والحزن العظيم الذي
كان في يسوع واحد فليسوع كان يتوجع
عند نظره امة غير ولة وحدها وحتى جعة
واحدة لسبب فقدما غتل هذا الابن الحبيب
الذي هو خيرها العظيم واذ تنكرت
ايها المسحوق حشفا عليهما فافهم وتعلم
ان الله تعالى ترسل الشدايد واسباب
الناس حزرا كثيرة للذين هم الرهبان الذين

ليخففهم من الاستحقاقات بواسطة
صبرهم واحتمالهم لكي يتلافوا بوقوفهم
لمعان بالمجد الابدي في السماء لانه
يتبين ان تثيقن انتم ليس لانكم
حاصلين في بليت الله ونعمته يجب
ان تكون ناجيا من الاحزان والفتن
بل بالحري يجب ان تكون دائما مستعد
لقبولها لان الرب يقدم مثل هذه
المهل يا حمران كثيرة لصبيك وخلافة

حناجاة تانية

يا والد الإله الطيبة القداسة استمحي
لي صبرا في الشدايد لانه حينما تواقيني
افتحانات وتجارب عويصة اظهرني احتداد
ذي خطاءه فايريد الان ان اقبل كل
شيء من يد لي ذاك الذي احصل
شورا

شورا عظيمة وضيقات عويصة وقد
قبلت انت ذلك بمطابقتك للارادة
الالهية فاستمحي لي هذا الصبر المتواضع
الضروري لي ليحصل لي استحقاق من
الشورا التي تزد علي ولها انزيد سعادتي في
السماء تكون الله يرسلها لي هذه للخلافة
اعني لكي تفيد نفسي وتخلصني كبرياي وتعلميني
سبب التماسية الاحمال استمحي لي
تخاف فعالة لكي استطيع بها ان احمل
عائدي علي

ثالثا في المطاوعة التي طاعت لها
البتولة الطيبة قد استفا كلمات ابها الحبيب
وما اجابته به اعني انها طابت ارادتها في
كل شيء مع الارادة الالهية مخدعة ذاتها
بالطية بايدي الاب الانزي وايري ابها الفائق

القداسة طالبة بركته وسالقة اياه على
 احساناته ونعمته الغير المحصاة التي
 صنعها معها الى تلك الساعة اخيرا
 طلبت منه اذنا للذهب صمخته وكون له
 رفيقة في الامة وموتله *
 انظر كيف ينبغي لك ان تسلك حينما
 يقتدك الرب بامرنا صعب اعني
 بمرورها او شدة او حضية جيفا يستيق
 لك انك عهلك ومعدك كل تعب كنت
 قبلا حاصلات عليها قابلا كل شيء من
 يد الالهية كونهية متخلية عن لونه
 تعالى وموافقا لما يرضيه بغير ان
 تتسكى منه * افكر بما فعلته انت فيما
 مضى في مثل هذه الحوادث وتوابع
 باطننا واقتصد الاقتد بالميتة الطيبة
 القداسة

الثاني
 القداسة التي عوقبت قبيل ان توافق
 الارادة الالهية في حادث هكنا حتر *
 كما كان تفهها لها من ابنها الوحيد حق
 لا تنظره الا محلو من العذابات والضيقات
 المبرحة *

سله تعالى ان يعطيك قوة لتستطيع ان
 تتبعه كما فعلت والدته حتى الى الصليب
 احقل الشدايد التي توافيك كل يوم *
 عند الاحرات لثيخ وعتلا بعاطوة
 قلبك العذابات الشديدة المراس التي
 احتملها تعالى في الامة لاجلك انت
 * الخاطي العظيم الشكر والمعروف *

هنا جلة ثالثة
 ايها الرب المتعالي وسيد جميع المخلوقات
 انتقلدك لتقتديك بما يرضيك وقاد

ان تخشى وترسل لي الاحرار والشدائيد
 والاحزان انا خلقتك وعبدك ويستطيع
 ان تعاملني كما تشاء وانني لمحقق انك ترتب
 كل شيء لفائدة نفسي وخيرها التي تحتاج
 ان تمت هذه الشروك لتجد يا وقت سهولة
 طريق السماء انني اقبل كل شيء من سيادتك
 العالية كرهبة منك ولين يكن غيري
 لحاسي اطلب من جودك واضرع اليك
 ان تخشى نعم اعطية اعرف بها ان وافق
 بكل نشاط كما ترسله لي من الشدايد والقيود
 احضني هذه النعم المتعددة من عندك لكي
 استطيع ان اقف في مثال الامك القدسية
 واتبعك الي الصليب كما فعلت والذين
 الطوبى وية ها انا اقصد ان انا انا انا
 العذبات الشديدة التي لمقلها حبسا
 في لا تعلم

الثالث
 في لا تعلم منها الاحتمال جبايك فليكن
 لي ذلك بملكك احب ثم تقول انا والسلام
 * الناحل الثالث *

* في العشا الاخير *
 ناهل اول كيف ان يسوع بعد ان استاذن
 امة ارسل من بيت عشا بطرس ويوحنا
 الي اورشليم ليعمل له مكانا ليعمل العشا
 الاخير فتم رسله للغدسين لانه لم
 يكن له بيت خاص به ولا شيء لعمل
 الفصح *

اعتمد فتم يسوع البليغ الذي اذ كان
 ملك السما والارض لم يكن له بيت ياويد
 مع اصدقائه وعبيده افكرني ذلك
 كيف انك تغيب كل الامهات حتى اذا ما
 نقص عليك شيء تشاء وتقدر *

ان المسيح لم يريد ان يفتني شيئا في هذا
 العالم ليعلمنا ان تضع قلوبنا كله في
 الكنوز السموية. لكن جميع الامور
 الزمنية تعبنا ابلة. اما لا خوف
 السموية فتدوم ثابتة الى الابد *
 انظر كيف انك متعلق ومتعطف نحو هذه
 الاشياء البسيطة الزوال. فاطلب من الرب
 ليهاك نعمة. لان تفصل عنها بكل عواطف
 قلوبك وتستعملها لمعونةك فقط. وكنيل
 غايتك التي هي المجد السماوي *
 هنا حاجة اولي

يا يسوع معلم الفقير الكاهن. افصل قلبي
 عن حب الخيرات الارضية واجعلني الا
 اعتبرها كلها. لانها خيرات يسيرة وخطرة
 للنفس. اني اتوق ان اضع قلبي في غيرات
 السما

الثالث

السما الثابتة. التي وحدها تقدر ان تشبع
 روحي وتسعد بها. يا ضرم في نفسي شوقا
 عظيما الى تلك الخيرات الخالدة. اما اني
 ان استعمل اموالي استعمل لا جيدا لا
 استعملها في اهايتك بل لا تصرف لها
 في الصدقات على المساكين وفي افعال
 اخرة تقوية. اذني لا اعدم ذاتي فلما
 يكون بعض الانشغالات. سهل علي
 احتمال المعاونة لكي اخبر في ذاتي بعض
 منفعة لا تلك الفقر الذي احببته
 انت علي الارض واعتنقته كل من حيائك
 يكفي ان اتسب عن السما السعيدة.
 ولرغبتني ان ابلغ الي اعتلاكه فاني استعد
 لاحمال كل فاقة وعوز علي الارض *
 تامل تايبا محبة الرب الذي اذ جلس علي

المائدة حيث كان يود اس الرافع لم يبرحه
بل قبله على المائدة نفسها جمع تلامذته
الآخرين ساعدا له ان يأكل حبه من
صحفة تجلم يلين كانه لم يصنع شيئا
من الردي ولم يقصد ان يسلمه بايدي
اعدائه
افكر في قسوة قلبك الذي لاجل لذي
غبطر واهانة يمتلي سما وشراسة عاترها
عليهم عقرانها وفي قلة فضيلتك حتى انك
لا تعرف ان تتصرف علي ذاك وتقاوم قبلك
الردي بتكلمك مع من اغاظك واهاتك
بل انتهت في الغضب والحق
تو جمع من النفاير والخطايا الكثير المفعولة
هناك فيما حضري واقصد ان تصلي ذاك
وتكون سهلا في غفران صفة عذرك لتسال
عن الله

من الله باعظم سفولة غفران خطاياك
حنا جنة ثانية
يا الهي اتقي اقرحت قاياني قد ربيت في قلبي
بعضا كثيرا وانتقاما واشميرازاه واني قد
اخطات مرارا كثيرة بانواع مختلفة ضد محبة
القريب ولهذا قد استحققت الا تعفري
اثامي يا الهي المهان حتى اذ كنت انا قد ابطأت
في الاصطلاح مع من اغاظني فما انا انا دم علي
خطاياي هذه ومتى جمع عليها من كل قلبي حبا
بك فقطه واقصد ان اغفر لي سيي التي اظني
عني حرارة الاحتداد واجعلني وديعا وريعا
في غفران السيئات قوي ورحي بعدد ما نجتك
وعني لا تصد علي طبعي المتسلطة عليه الشراسة
والاحتداد واسالك ذلك باستحقاقات
تلك المحبة التي لها احببت يود اس الرافع اياك

الثلث
 بخيانته لا تقي حبائك حبيل من ساء الي
 واجاز به خير المجدد عايلني *
 تامل ثالثا كيف ان الرب بعد ان اكل العشا
 رفع عينيه الي السما وشكر اياه الازلي ليعلم
 ان كما املكه في العالم هو منحد من ليدن الله *
 فلذلك يجب علينا ان نكون حاقطين بحبيل عونه
 الالهية * مسبحين ومباركين وشاكركين لها
 علي الاحسانات العظيمة التي قد صنعها
 معنا بعد استحقاقنا *

انظر هل انت حاقظ بحبيل هذا الرب. وكيف
 تجيبه علي النعمة والاحسانات العظيمة التي
 يحد هاخوك كل يوم علي الدوام *
 افكر ان كنت في النهار ترفع عقلك وعينيك
 الي السما حيث تنظر عليك خيرات لا عدد لكثيرتها
 ولا قياس لعظمتها * او انك تكتفي بما اكل

خزير

الثلث
 خنزير منعكفا علي كل الخزيب غير ناظر الي
 النسخة التي تخرجه * لعمري انك لمستحق
 ان تجوز وتلبس لاجلك هذه النسخة. اعني ان
 الرب يحبك عندك من المحسنة * وعوضا عن
 ان ينسبها اخوك بنعم واحسانات في قبضها
 ليقامصك علي مقاولتك وتضجرك *
 اقصد ان تكون اكثر سخاء مع غزيرة الالهية
 منعكفا علي العبادة والافعال التقوية باعظم
 حارة ونشاط مما كنت فيما مضى *

هنا جارة ثالثة

انه يجب علي ان اشكر في كل دقيقة علي المسا
 المتصلة يا غنصر كل صلاح * واقصد ان
 اشكر مرارا كثيرة في كل يوم * واشهد مقرا
 انك انت الخالق والمافظ والمعطي اياي كل
 اكله وساخلة الي الابد * حقاً اني قد

استعملت بخوك عدم المعروف فاسيا مع اهلك
وحتقت جلالك العظيم بخطايا فتواصلة
فكيف لم تاتى من ان تفعل معي خيرا وكيف
ابطات في مواصفتي انتي احب ملاءك
الكل السنا وارسلت احبك فيما سياتي
وانعك باجتهاد علي عمل الخير حيا بك
(وهنا خصص الخير الذي قصت ان تفعله)
* ثم تقول مع آباؤنا والسلام *

* التامل الرابع *

* في غسل يسوع ارجل تلاميذه *
تأمل اولي كيف ان الرب يسوع بعد ان اكل
الفصح اذ رام ان يرسم سر القربان المقدس
اراد قبل ان يغسل ارجل تلاميذه فلذلك
ترك ثيابه واخذ عند يده واقر به وصب
ماء في مظهره ويده يغسل ارجل تلاميذه *

فتجيبه

الرابع
فتجيب وانزل من فوق اضع هذا الرب العظيم عليك
السموات والارض الذي تعد احاطه
المملكة والقوات العلوية كيف لو جئت
علي الارض غاسلا اقدام صيادين ادنيا
احيين غير ان الذي يغوص علي كل تجوب
هو انك تنظر مطاطا هامة الاقداس
علي اقدام يهوذا المذنب *

كيف يمكنك مع كونك خاطيا شقيا تستطيع
ان تكبر وتشتاخي علي الغير الذين هم مشاكرون
في الطبيعة نفسها عند نظر الهاء واعرف
وجلال غير ختلة عند اللائحة عبدني
مطاطا علي اقدام الناس خطاة وحقيرين *

هنا حاجة اولي

انتي اسجد لك يا يسوع المثلني اضع المثلني علي
اقدام تلاميذه اسجد لك اسجد لك بجانبا امام

يود اس وانك وعسلك واتي القريب
 من تواضعك الخيق جلا وارقب ان
 اقتدي به ليخرج من العظمت الارضية كلها
 ويتذلل وتواضعي بمقدار ما يمكن لا تقتفي
 اثارك الالهية لاني سلمت ذاتي فيما مضى
 للباطيل والتعريف ورغبت التقدم
 والترأس على الغير واخترت قريبي اتى
 ازل واحقت هذه الخطايا الصادقة عن
 كبريائي واقصد ان اصلحها بالارامى للكل
 ويتواضعي وخضوعي وبامانة كل تكبري وتعرج
 عني ليسوع لان اباشر افعال التواضع التي
 ترغبتها في المسيحيين واجعلني مستعدا
 للاقتداء بمثل ذلك ارجو منك هذه القوة
 والمطهرات فتهتك

تامل ثانيا الجواب الذي اجاب به السيد المسيح
 لبطرس

لبطرس

الرابع
 لبطرس الرسول الذي كان ياتي غسل قدميه
 منه تعالى بقوله ان لم اغسل قدمي فليس لك
 معي نصيب فدع المسيح ان يغسلك
 بنقده منك الي الاعتراف بكثرة غير حق وم
 المشورات والعظمت التي لها يعطيك الرب
 بواسطة الابا بالروحيين ملتقيا بهتهل
 ان تتبع الالهات الصالحة المرسلة لك من
 لدنم تعالى لانه سيأتي زجرا واشتد في
 انك تكون اعترفت كثيرا فلا تقدر
 سله تعالى ان يحبك انما قاك كاحلا على
 خطاياك ودعوا عنسنة لتبكي على
 هفواتك وتحصل نفسك نوبة وظيفه
 ويعمل لتستحق ان تحصل على النصيب
 مع يسوع في الفردوس

عناجلا ثانية

الناعل
 ايها الرب الهنا نحن انصبا قاسا حيا علي
 انامى وخرضني علي ممارسة افعال التي جرت
 والندامة دائما لكي يبتلي نفسي من الخطايا
 لاني اقصد ان افعل ذلك مرارا كثيرة لاسيما
 وقت استماعي للقداس الالهى وقبل ذهابي الي
 النوم وبمضي اليها تلك القدسية ولا تسبح
 بان عاينها اصلا بل اعتمد علي ان اعترف
 بتكاثري لا تقوى وحي هذا السر من ادراك
 الخطايا واريد ان استعمل رحمتك هذه
 العجيبة التي اشكر عليها وباركك واسبحك
 ولا خفها احببت فوق كل خير مخلوق *
 تامل ثالثا الكلمات التي قالها يسوع بعد
 ان اكل الغسله اني اعطيتكم مثالا لكي تصنعوا
 انتم كما صنعت انا فكانه يقول لهم انتم انا
 الذي هو الهكم وسيدكم وعلمكم انصتوا لما علم
 انتم عبيدي

الرابع
 انتم عبيدي وخلاقي وتلاميذي فمكثت
 يجب عليكم ان تصنعوا اليسر للذين هم اكبر
 منكم بل للذين هم دولم ايضا لانه علي هذا
 يتوقف الاتضاع الحقيقي وهو ان المسيحي
 يتضع لمن هو ادنى منه *
 افكرتم من حيرة قد جئت مثالا لاهل منسكن
 وللذين اكلت تيردوسهم ومضاعف ان تقدم
 لهم مثالا لاهل الحيا باظهار ان اخوهم المحب
 والتواضع والمطلب من الرب كما انه قال
 علي الغيران يعطيك نعمة لتخفظ ذاك
 متواضعا وذا مثل صالح لكي تكون يسيرتك
 الصالحة لسراجه متقدما من صوم علي
 حناك ليضي ليحاضرين في البيت والقائمين
 في المدينة واختم الناعل بفعل ما من افعال
 التواضع اقتداء بالسيد المسيح الذي

الناحل
الذي لا جمل حبه لك اراد ان يتواضع لاجل المقدار *

حناجاة ثالثة

يا ديان البشر الكلي الاقتدار اني اشتكى علي
نفسي امام حضرتك الالهية . ياني قد شككت
القريب باعشالي الردية بلبس باي وعبرفتي
وعدم صيركي واحتقاري للخير . فاريد ان
اصلي ذاتي من هذه الرذائل وانزع اعشالي
الردية . يتواضع ويتواضع نراقتي ويتنازلي
مع الكل . انك هكذا تعلمني وتناحرن . اقبل
ارادتي وانزع من قلبي كل فكر وفعل كبريائي .
سهل لي الاقتدار يتواضعك العميق . لان
هذه هي الطريق الموصلة للخلاص . وقد قصد
انه احاطت الانضاع واحبة ذاتي لاجل
رضائك ومحبتك . وهنا خسر نوعا من
الانضاع الذي قصدت ان تمارسه .

ثم

الخامس
ثم تقول مرة ابانا والسلام *

ثم الناحل الخامس *

ثم في رسم سر الانحار يستيب *

تامل أولا كيف ان يسوع المسيح بعد غسله
ارجل تلاميذه اذ عرف انه قد اقتربت ساعة
تسليمه وحياته . شاء ان يلبس مع النسبة
عروسته . برسم سر القربان المقدس . فلذلك
اخذ خبزا وشكروا بارك وكسروا واعطوا
تلاميذه . قايلا خذوا فكلوا هذا هو جسدي .
اعترف ان المسيح رام ان يسبق هذا السر
بخصال الارجل . كي يعلمك انه اذ ارحمت ان
تقدم هذه المائدة المقدسية يجب عليك اولاه
ان تغسل نفسك باعتراف قوي . وينزع التق
والندامة لانك اهنته .
اقتل مرة اكلت من هذا الخبز بغير استحقاق

وغير استبعاد البتة. وحيثما ايضا
 يغير ان تفكر فيما كنت قد فعلت
 شكر الاب الانني. ليعلم ان تبت
 بفعلها. ينبغي ان ترفع عقلك الى الله
 الذي منه يتخذ كل خير. هو جها ايا
 لعزته الالهية. لكي يكون اكثر قبولاً
 وسكناً لديه. اقصد اذا ان تتخذ
 هذه العادة الصالحة.

كسر الخبز ليعلم اني استعذ بحسب ان
 نعمة على هذه الولية المقدسة وان
 تمت هو ان انظر هل تفعل ذلك.

مناجاة اولي

اتق ارحم بالي انك صرت قو للبشر في
 سر الافخارستيا. اشكر على هذه
 الاجسان العظيم. واتق ان اقتبله

بقايدة

بقايدة جزيلة. فلذلك اقصد ان استعذ
 لاقتبال هذا السر بافعال ندية وانني
 قلب تنفي نفسي من اوزارها. وان اعاين
 احاطة حتى اسوق اقدما لك استعذ ردا
 لهذا السر القاتل. انني لا عرف كما لا تم
 وعظمتك الغير المتشابهة. لكي اقتبله
 باحترام ومحبة. يا يسوع الخبز الالهي
 اني احبك من كل قلبي ولكي اضم في ذلك
 هذه المحبة. اريد ان اقتبله هو ايا
 كثيرة في سر الافخارستيا. فاسالك بالتقيا
 ان تجعلني مستحقا بتمتلك ايقون *
 تامل تايما ان الرب يسوع اراد ان يفصل
 الخبز في سر الافخارستيا على كل عادة
 اخري كان يستطيع ان يتخذها لانه
 كما ان الخبز هو قوت يوحى لكل احد

هكذا يجب على كل واحد ان يعيش عيشة
 يستحق بها ان يقتيله وكل يوم كما كان
 يفعل اولئك المسيحيون القديسون الذين
 كما اخبر عنهم القديس لوقا انهم كانوا قاطنين
 على نفس الخبز اي انهم كانوا يبيعون يومها
 بخرق غير تناول هذا السكر الا في
 تامل يسير في سيرتك وانظر جيداً ان كانت
 تستبين لك مسابقة ان تتم رغبة السيد
 المسيح اعني ان تقاات كل يوم بحسبه
 ودمه الاقل من
 اقصد عنك قليلاً يكون مرة ما جميع الموانع
 التي كانت تصدك عن الاتحاد مع المسيح
 بتكاثف وبشجاعة مسيحية اعزم على
 استبصارها بالطلبة وان كنت لا تعرف تجد
 الطريق فافتح باب ضميرك لمن له الاعتراف
 بنفسك

الخامس
 بنفسك اي لم تشرك الروح لانه بجودة
 الله يعلمك ليتق يلبغي ان تسلك وتصح في
 طريق الكمال المسيحي الذي هو اتحاد
 النفس الكامل مع يسوع عروسها
 هنا جارة ثانية
 انني اسجد لك يا ابن الخبز السماوي المحبوب تحت
 اشكال الخبز والخمر وافرح معك لاجل
 لقم تناول اولئك المسيحيين الاقدمين
 بالتقوى التي بها كانوا يقتلوك يا ليتني
 اكون حاضراً على طهارة وقداسة سميعة
 حضارة سميعة لا يستطيع ان يتناول ذلك
 بتكاثف غير ان اسقام نفسي مدني عن
 خير هكذا عظم فبعني بالقرى لكي اغيب
 سيري وانزع عني هذه الاستقام السيئة
 لئلا تمنعني عن التقدم الي عايدتك المقدسة

مرات كثيرة • اصالح اخلاقى وهدى لى
 قلبى ونقوتى وقد سمعتك يا رب الهى •
 لا تفرق بينى وبينك يا رب الهى •
 واجعله كفى لاقتبالك بى •
 تامل ثالثا عظمة نعمة السيد المسيح نحو
 الجنس البشرى • لانه حينما كانت الناس
 يتعاملون على قتله وموته كان هو يعد لهم هذا
 الوقت قوت حبيب الابر • حتى ان الضيقات
 والعذابات الكثيرة التى كانت يعانىها تعالى
 لم تكن كافية لا تمنع قبض النعمة •
 اعتبر فنعقد وحده لانك لاجل ادبى مانت بترك
 عبادتك وتقدمت الى الاسرار بى •
 والاردي من ذلك هو انك تشغل ذاك فى
 هذه الاحوال الزمنية • غير عبال فى الاحوال
 الروحية • حتى ولو انك احيا فابدا غاليا
 نعتله

الخامس
 تعتذر وقته بانيك غير مستعير بذاتك انك
 مستعد • جيد لاقتبال هذا السر فادانك
 الا لانك لا تريد ان تعيش فى القسيلة
 زجنا طويلا • ولا تترك الخطايا التى تقصر
 غير مستحق •
 ابك ونحى اليها المسكين • واعزم ان تتبع عبادا
 بغير ان تصيدك الصعوبات الكثيرة التى
 تدخمك • قايل لا مع الوصول الا لى انه لا حزن
 ولا ضيق ولا جوع ولا عري ولا اضطهاد
 ولا ميت ولا شى اخر • يستطيع ان يفصلنى
 عن محبة سيدى يسوع المسيح •
 هنا جاء ثالثا
 يا ايها الاله المحب البشر • ليس شى يستطيع
 ان يفصلك عنا • لان عدم معرفتنا نحن
 واهاناتنا اياك وخياناتنا لم نعد • ان نعد
 ٤

مرات كثيرة • اصالح اخلاقه في هذه الجاهل
قلبي وثقته وقدرته • هو قلبك الالهية •
لا تاتي اني ان اتحد بك بانحداجية ساحية •
واجعله كقول الاقتبالك بقواته •
تامل ثالثا عظمة محبة السيد المسيح نحو
الجنس البشري • لانه حينما كانت الناس
يتعاملون على قتله وموته كان هو يعد لهم هذا
القوت قوت محبة الابن • حتي ان الضيقات
والعذابات الكثيرة التي كان يعاينها تعالي
لم تكن كافية لان تنجح قبض انعامه •
اعتبر شعور وحده لانه لاجل ادبي عانه يترك
عبادته وتقدم الى الاسرار بتكاثره •
والاردي من ذلك هو انك تشغل ذاك في
هذه الاحوال الزمنية • غير حيال في الاحوال
الروحانية • حق ولو انك احيا تاكيد عالميا
تعتله

تعتذر وتعتل باثرك غير مستحق بذاتك انك
مستعد جيد لاقتبال هذا السر في ذلك
الا لانك لا تريد ان تحيى في القضيلة
نرجانا طويلا • ولا تترك الخطايا التي تصير
غير مستحق •
ابن ونحو اليها المسكين • واعزم ان تتبع عبادا
بغير قصدك الصعوبات الكثيرة التي
تدفعه • قابلا مع الرسول الالهي انه لا فرق
ولا ضيق ولا جوع ولا عري ولا اضطهاد
ولا سيق ولا شيء اخر • يستطيع ان يفصلني
عن محبة سيدي يسوع المسيح •
هنا جاء ثالثا
يا ايها الاله المحب البشر • ليس شيء يستطيع
ان يفصلك عنا • لان عدم معرفتنا ونحوه
واهاناتنا اياك وخياناتنا لم تقدر ان تفصل
٤

الناحل
عن حبك يا انا بل اردت ان تستمر معنا دائما
بنوع مجنر ومحب جعاه فاسالك الابعدي
عني شي ارضي ولا يصدرني عن التقدم
لاقتبالك في القران المقدس علمي ان
انزع مني العواطف الارضية التي لاجل
رضاها تركت التناول الكثيرة انني
لعارف يشفاق نفسي الارضية تخني من
شرهكل عظم واضرم في جوعا عظيما
لجسدك الاله الذي هو الدواء لشفا
احراضي انني اقصد ان اتقدم اليك كما
يا ايها الطبيب السماوي واسالك ان تشفي
نفسي من الشرور المضرة لها
تقول من انا والسلام

الناحل السادس
فيما يجب له بعد تناول القران المقدس
ناحل

السادس
ناحل اولئك الطمات التي تفر بها السيد
المسيح بعون تاول تلاخيد جسده
ودعه الاقدسين قال اصنعوا هذا
لتذكاري فكانه يقول اني لست اريد منك
ايها المسيحي شيئا اخذ سوى انك تذكر
الي الدوام خافعلته وكابدته لاجلك
من الالام المرة وهذا يكون علامة
المعرف الغريب الذي اطلبه عند اجل
احسانا تر هذا عظم مقدار حاجتي انني
سكنت في بيوت حياقي لاجلك
احذر ولا تجعل من ان تكون كسلا في تذكر
الام يسوع مخلصك وفي تلاوتك عاجخص
سبب الاله الخالصة خاصة حينما تترجم
ان تتقدم الي تناول القران المقدس
فيا عديم الشكر والمعرف بحق محسن عظيم

بذل حياته لأجل خلاصك. وانت لا تعتبر
ذلك أصلاً. كأنه لم يفعل لأجل شيء.
لأنه إذا عافى عنك إذا أعطيت طلباً ما
كسرة من الخبز فيظهر لك علاقات وأفضية
في معرفة الجبل. فلم بالحري أنت الذي قد
قبلت منه تعالى نعماً عظيمة. وعلى الخصوص
فداء النفس التي اشتراها بثمن دمه الكريم.
ومحبة ذلك تجرح عروفة وتغسي جملة. فتأ
إحسانه العظيم.

توحي من كفر أنك بهذا الجبل. واقصد الآ
تدع أن يموتنا ولكن لا وتذكر قدامك
جزءاً مما من الأمريك والاهل لتشكره
على هذا الإحسان العظيم.

ومنا جالة أولى
اتقاسمك يا يسوع الكلي القداسة وأوم
إيماناً

السادس
إيماناً حباً بانك أنت في المحبة المقدسة
لهذا ذلك الخاص الذي سلم وحل وصلى
وحيات لأجلي. والكم في الأيمان استبها المسمى
لهاتذكاراً قديماً وغير منقطع لا لاهل المقدسة
وموتك حيناً اقتبلت في القديان المقدس
اسألنا أن نحرك في عقلنا أفكاراً عارضة نحو
الاهل. حتى إذا ما تحركت منها اشتغل
ذاتي بأفعال الشكر والمحبة لجودك وعييتك
التي لأجل غدي. افتمت من شرويه هذا عظم
مقدارها. أنتي لعبك يا الهي يا من اقتبلت
الموت لأجل خلاص الأبدى. أنتي الذي ان
اجيبك على حبائك في هود جالك الشكر
والثناء على إحسان قدريك ومباركاً وعجبا
أيالك لأجل حياتك الثمينة التي ضحيتها
على الجملة وتضحيها الآن أيضاً على المباح

المقدسة لاجلي النازل

يا مل تانيًا محبة يسوع القلبية اذ عظمك كلما
 كان يستطيع ان يملك اعني اذ الله القدوس
 مضى اياها قيا لك فوالله اذ ايهبك ذاته
 كلها لتطيعه انت ذاك كلما
 اعتبر وياوه التي كنت خسيسا خولا لله
 وكم خزانة قلبك قد عجز عنه للعالم
 ساعيا وراء ايا طيله وجزء للعدو
 المحبتي موافقا وساميه وجزء للحسن
 ملنة اشهى انك المحبة تارك الرب الاله
 وغير حيال به
 اعزم فلما يكن مرة عا ان تعطي ذاك لله
 الذي احبك حيا فاقا وعظما لجل
 المقدس حتى انه اراد ان يصير قيا
 لك ليتخذ بك ويجعلك مثل لاله مقدسا
 مقبولا

السادس

مقبولا

اعلم انك لا تستطيع ان تعبد بين من
 الضويرة اذا ان تخرج عنك بشجاعة
 كل شيء يتسلط على قلبك حق اذا ما
 دخله تعالى ليستريح فيه بسلام وبنية
 ويغنيه بكل فضيلة

حنا جاة ثانية

يا كلمة الاب المتناش التي لعالم اذا ما تناولتك
 فاقبتك الالهة انا حيا وانسا انا حيا انت
 اعطيتني انك كلما وانا اقتبلك كلما
 كاهلا فليكن مباركنا وكن الغير المحرو
 فليكن مباركنا رحمتك السابقة التي كل الادما
 اني الرس ذاتي كلما لك واريب ان الوي
 بخلق لك واقصد ان اشغل عقلي جمعة
 بتاعلي من الراتبة كالانك العافية وحسا
 ناك

المتواصلة. اقصد ان اشغل قلبي بعواطف
 المحبة ولها التحديك يا الله كل خيرة أنت
 وحدك خالقها وتلقاها وانت وحدك يسقي
 ان تسود علي. واريد ان تكون وحدك
 سيدى وهو لا ي. لكن اخضع جسدى
 وروحى لملك فى بيتك المفاضة التى
 تعينى ان اكون عبدًا اصيلًا لك. وتمنحني
 ثباتًا حقيقيًا فى خدمتك ومحبتك. ✠
 تأمل ثالثًا انه كما ان القوت المادى يستحيل
 فيمن ياكله. فيعكس ذلك هذا القوت
 الروحى واللام يحيل اليه الذى يقنبله
 باستنقاله. لانه كما يقول القديس قوما
 ان مقول هذا السر الخاص هو ان يحيل
 الانسان الى امة صغيرا اياها شيئا به
 فالسيد المسيح اذا قصد بمحبه ذاته لنا
 بهذا السر

بهذا السر ان نصير شبيهين به اعني مقول
 وصدورنا وطايعين وعفيفين
 وودودين مثله. ✠
 فاجعل ايها الامم المسكين لايتك بعدتنا ولكن
 القربان المقدس حرارا عديدة لم يتركك تغير
 ما. لان اللسان مطلق. والقلب حديث
 والعقل مفعم من الاباطيل كانت قبل.
 لان الذين يحلون المسك لا تحوزوا بهم.
 وانت الذى اقبلت داخلك حرارا كثيرة.
 ذاكن الرب الذى يعطى كل المحافل السماوية
 لا يخرج منكم سوى ثباته. فاجعل فلما
 يكون يوما واحدا يعرف قلبه عن سلوكه
 ونصر فأتك ان ليسوع هو جود قلبك.
 احذر واحذر فى يوم تناوكل القربان
 المقدس من كل مزاح وباطلة. واتل

كتبنا روحية تفيدك مو وأطبع على الصلوة
 والافتقار. واقتل في كين تفيدك ترضي
 محسنا هلكا حنونا لانه خلوا عن
 استحقاقك اتي ليفتقدك (ومن هذا
 النازل اتي ما يجب عليك فعلة بعد
 تناولك القديان المقدس وهو اولا
 ان تفكر في الام السيد المسيح قائما
 ان تعطى كل ذلك لله. ثالثا ان تغيب
 وتستجند الي السيد المسيح محترسا
 من الخطايا لاسيما في يوم تناولك السر الربية
 حنا جاة ثالثا
 ايها الاله الكلي الرافة والحنن الذي تاتي
 لتسكن في بوا سطة سر الاقداس
 اطبع في نفسي فضائل المقدسة التي
 تصيرني شبيها بك اسكب علي راحة
 تواضعك

السادس
 تواضعك المحقق ومحبتك اللينة. وصبرك
 الباسل لكي تعشقها نفسي وتغني في ممارستها
 احبني روح الصلوة اجعلني غنيا للصمت
 والهرب من العالم وجرد في جوعا عظيما
 لكلاحتك الاطعم الذي يرغيني لتلاوة
 حقايق الايمان العظيمة لكي استنير بها
 واعرفك جيدا واعتني في اوقرا عتارا
 واحبك من كل قلبي امين
 ثم نقول مرة ابانا والسلام
 * النازل السابع *
 في ذهاب يسوع الي البستان
 نازل اولا لكي ان الرب يسوع لم يرد اصلا
 ان يهل رياضات صلواته المقدسة لاجل
 اية ضيقة وخطري كان لانه بعد ان اكمل
 العشاء عني حسب عادة الي البستان

ليصلي. ولين كان عاراً فإنه هناك كان
 مخرجاً إلى يسار الطريق ويساق إلى الموت **✠**
 أجل من فتورك ولتقاوتك لأنك لأجل ادني
 سبب تترك الصلوة ويسهولة تنسى
 رياضاتك وعوايدك الصالحة اذ يجب
 عليك ان تفعل ضد ذلك. لأنه حينما تكون
 للشيطان اعظم فينبغي ان تلجئ إلى الله
 باعظم اهتمام **✠**
 اقصد ان تكون اكثر نشاطاً وافر
 حراك في الأمور الروحية. خوفاً
 بين الزمان واشغالك لكيلا تفترها **✠**
 عناية اولي

احممني يا الهي موهبة الصلوة. لتجعلنني
 حاراً وتسهل علي طلبك انني أجل
 عن كسلي ولتقاوتي فيما حضي الذي يساقني
 حركات كثيرة

حركات كثيرة التي تترك الصلوة وباقي الرياضات
 التقوية التي كنت أشعر باحتياج عظيم
 لمعوتك وهذا كان يحل في بحر نفسي علي
 طلبها بتوسلات متواترة. فانت هلك
 رحوم وراوق وسبحي بحقي أنك تسعف
 بسلامك من يتضرع إيمانك وصلواتها أنا
 اقصد ان استعمل الاجتهاد الكلي لاعلي
 نزهاتنا واجبا للصلوة واقصد ايضاً ان
 انتصر علي كل التقصيرات والصعوبات التي
 تصعب علي الصلوة. فاسالك يا سيدي
 ان تمنحني موهبة الصلوة لاصلي بانتظام
 واجانة وثبات **✠**
 تأمل ثانياً الزمان والمكان اللذين اختارهما
 يسوع ليصلي فالزمان كان في انتصاف
 الليل. والمكان كان بعيداً جداً عن المدينة

وذلك ليعلمنا اننا حينما نريد ان نتحد مع
الله في الصلاة ينبغي ان نتعد من الاضطرابات
العالمية ونفترها بين من كل ضوضي ومن
كل شيء اخذ استتم عقولنا

اعتبر كيف تمارس صلاتك وبأي رص
عقل تصليها ولا تعجب اذا ان كنت لا تحصل
بها على كثرة حارورية ولا تستعجب في ذاتك
بعبادتك حيث تمارسها بغير استعداد وبغير
انفراد في مكان ناء وناح عن الاضطرابات

وتسببت الفكر
اقصد ان ترصد عقلك وتجمع افكارك فيما
سيأتي واعتد على ان تتد مع الله
وتخاطبه باعظم وقار وعبادة واحترام

هناجاة ثانية
يا الهي والي السماوي اني حينما افكر في

تقايصي

تقايصي التي ارتكبتها بصلواتي فيما سبق
اتعجب من عظم صلاحك كيف احتملتي
انه كان يحث علي حينما اصلي ان تذكر يا بني
مخاطبة الهاذ اعظمه وعزة غير جنابهية
التي حضورها كان يجب ان يترخي احترا
عظيما وحييا فابقا فيا الهي العظم انني
لا عرف سموا لا تلك التي لا تقاس الطبع في
عقلي اعتبارا واحدا اعظم من جيباني على
الصلاة احاطة لا تي اذا عرفت ذلك هناك
اي في الصلاة ولو نسي ان حاجته منك حينما
اخاطبك والبتعد نا قيا عن تلك التقايص
التي ارتكبتها في عباداتي لا تي نادى عليها من
كل قلبي فاسالك ان تغفرها لي معاني اي
نعم بالاراسطة لها فيما سيأتي
تأمل ثالثا اني ان المخلص لم يبلغ اليه بستان

الجسمانية الفصل عن تلاميذه منفردا وبدا
 يحزن ويكتئب لهذا القدر ارحمني انه كان
 من الحزن العظيم كمن انه لم يمت من هذه الحزن
 والاكثاب الذين استحقوا عليه
 اعتبر اني شيء كان بضيق ويعذب هذا
 الرب الذي هو فرح الفردوس لا يتخذ ان سبب
 هذه المضغطة والضيق كان تذكره وتصوره
 المحي خطايا جميع البشر الماضية والحاضرة
 والمستقبلة ولا تتركها وحسبها قتلها ومعرفته
 السابقة بعدم معرفه مسيحين كثيرين
 من حين ان يعتبروا قليلا ولا يعتبروا
 اصلا اعتبارا به وعدا باق
 حركني في ذلك من هذا الاعتبار عواطف
 حزن وتوجع علي الام سيدك وضيقك
 اذ كنت انت سببا لضغطاته باناسك
 وزلازل

وزلازل فاجتهد لان ان تمت الخطايا وتفر
 عنها هاريا جبر لا فعل الشوق قلب
 كاحل عتيد اعلى خطاياك الماضية
 وقاصدا لا تعني ذهنية ايضا يمتد
 اقتراها الاخ المسبحي بعدم معرفه
 جميل هذا السيد الذي تامل لاجل هذا القول
 توجع لقله اعتبارك الاسرار القدسية التي
 بواسطتها تنقذ استحقاقات الام ابن
 الله واقصد ان تقدم اليها تكان وتقتلها
 باعظم عبادة واستعبداد مما فعلت فيما سبق
 عن اجابة ثالثة
 يا يسوع الكلي القداسة المصنوع من
 شدة التوجع والحزن على خطاياك انني
 اموت بكل قلبي اثماني التي تحيط بك في الغاية
 القصوى وانقضها وارذلها واتوجع

بكل نفسي لا تركاني يا هاه الذي يشق علي
 كثير الاجل عجبك واتوق مشتاقا ان احصل
 علي السباق اعظم واحمل فلذلك اسالك
 ان توضح لعقلي الشر العظم والشناعة
 المريعة التي تحتويها الخطية واطلب
 منك ان تعينني علي الفرار عنها وان
 اختار الموت بيمينك قبل ان اهينك
 واقصد ان اتقدم كثيرا اليك الي السراب
 الالهية لانها فوق كبري اخطي
 ثم يقول حو ابانا والسلام *
 * الناحل الناحل *
 * في صلوة يسوع في البستان *
 تامل اول الهية والكنوع الذين هم اصلي
 السيد المسيح لاهيه الانثري اعني جاثا
 علي ركبتيه وحذا لا وجهه علي الارض
 ليعلمك

ليعلمك الوقار والاصفاو التي اضيق علي
 به يجب ان تفق اعام عزته تعالى في حين
 صلاة تد * واراد ايضا ان يلفصل عن اعتر
 تلاميذه الثلاثة وهم بطرس ويعقوب ويوحنا
 ليعدم كثر مثالا لان تفق منفردا باحتشام
 عظيم راصل عقلك بكنيته *
 انظر يا بني نوع يقضي وباية قلت احترام
 تتجاسر ان تظهر اعام حضرة الالهية
 حتم طيا وعشاعسا وعتضوا لغير عبادة
 البتة * حتي لو كنت تخاطب انسانا خشك
 لكنت تخاطبه باعظم وعي وانتياء *
 توجع علي تكاسلك وعدم اتحادك مع الله
 كالواجبة واقصد ان تصلي بحراة حقة
 وباحترام وتواضع واصفاو ما كنت
 تفعله قبلا وان تفرد بمقدار ما يمكنك *

هنا جاء اول من
 ايها الاله الاب انتي اسالك عفو او غفرانا
 عن عدم احتشائي وعن هفواتي التي ارتكبتها
 وقت صلواتي احلم عذرك القادرة على كل شيء
 انتي اتوجع نادما من كل قلبي لكوني اعطتك
 ايها الاله المتعالي والمسايق كل كرامة
 فوق كل شيء. واقدم لك ذبيكتي الخضوع
 والاحترام اللذين لهما صلي اليك يسوع
 واسالك لاجل استحقاقه ان تعرض عن
 خطايي هذه. وتطبع في نفسي اعتبارا
 عظيم الخ لالتك الغيب المتناهية وتعلمني
 ان اصلي لك بتواضع وعبادة. اقرن
 صلواتي مع صلوات يسوع ابنك الحبيب
 لاني ارجو انك لاجلها تستجيب
 حلا طلبة لتجاني نفسي الروحي امين

تأمل ثانيا

تأمل ثانيا الكلمات التي تكلمها السيد المسيح
 في صلاته. وهي يا اباي ان كان يستطاع
 فلتعبر عني هذه الكاس لكن ليس كما اريد
 ان ابل كما تريد انت. ففي هذه الكلمات بوضوح
 لك السيد المسيح الاتكال والذلة العظيمة التي
 يجب ان تستعملها حيفا تصلي نحو الله فوقنا
 انه ابوك السماوي وانه لا يرغب شيئا اذا حازك
 مستحقا الا ان يحسن اليك ويعزبك. وعد
 ذلك فانه بوضوح لك التسليم للارادة الالهية
 والكفران بما اردتك وما يقطن في قلبك حينما
 تصلي. ادع بك ان تسلم في كل شيء يريدك
 تعالى عنك

فبعد هذا القول ينبغي ان تعلم من الامرين
 اولا انه يجب قبل ان تقدم الي الصلوة
 ان تجعل اتكالك على العزة الالهية بحجة

٥

١٨
ابنية كما يفعل الابن نحو ابيه • ثانيًا
ينبغي ان يكون ذهابك الى الصلوة بهذا
الاستعداد • وهو ان تقبل كل شيء من يد
الله ان يمنحك ما تطلبه او لم يمنحك اياه
لانك تعرف ما يوفق نفسك • فلذلك احببنا
بمنحك ما تساله • واحببنا لا يمنحك •
وبالنسبة بحب عليك دائما ان تسلم للارادة
الالهية في كل شيء •

مناجاة ثانية

ايها الاب السماوي انتي ارحمني افضيالك
الخيرات التي اطلبها • وارحمي ان تصقعي
وتعزيني في توسلاتي التي ساقدها لك •
لا تي واثق بحاويك • ومحبته اللتين
لا قياس لهما • لانك انت اب كل المحبة
فلا تحسك عني هذه النعم التي اطلبها من
جودك

١٩
الناحسن
جودك الاله • اذا كانت مغيرة لخلاص
الابدي • وان تمنحنيها فاني اعلم
متيقنا ان الذي يصدر عن ان يعطينيها
هو لاجل خيري الحقيقي • لانك انت
الحكمة الغير المتناهية • فلذلك تعلمنا
يلو حولنا • ومن ثم استعداد ان اقبل
كل شيء منك • فاعنني عاتر ضاء • لانني
مسلم ذاتي لارادتك • وتضال الاله •
وارغب ان تكمل في ارادتك المقدسة الان
وبعد وفي الابدية ايضا •
تاعل يا تاعباد هذه الرب • عزه ود
تاعل انفراد • والترك الذي حصل
عليه مع ضيق هكنا عظيم • اذ تطرداته
متفصلا عن تاعبي الذين كانوا ابناء •
ومهملا من ابي الان • ومن احد الكلية

القداسة التي كانت نازجة عن ذلك المكان
 بعيدا واعداً كانوا يقتربون اليه
 واحاديث فكان بين هذه الضيقات العظيمة
 ثابتاً على الصلوة دائماً. ولين كان عازفاً
 وحقاً أنه لا يحيا في ذلك عاد أيضاً
 وصلى مراراً قائلًا كالامة الاولى. اعني
 طالبا ان ينحني من كاس الامة المرة
 تعلم الاكثر من الصلوة حين لا تشعر فيها
 بلذة أو عزية. واعلم ان ثمرها الحقيقي هي
 ان ترضي الله سبحانه وتعالى واجتهد
 في ان تحصل على خشوع اكثر مما تحصل
 على عزية. وتحقق ايضا ان العلاج
 الوحيد في حال الاحزان والضيقات
 ليس هو المخاطبة والتكلم مع الخلائق
 بل هو الاتقاد مع الله والسجود امام
 حضرة

الناحل

١٥

حضرة الالهية
 وعاد ذلك فاجيب عليك ان لا تحزن
 ولا تقصر حينما لا يستغفرك الرب. ولا
 ينحك سريعاً النعمة التي تشتهيها لانه
 ان كان السيد المسيح الذي كان يستحق ان
 يجاب من لولمة. لم يخطأ حينما لا في الثالثة
 فليس عجبا ان طال تقيم طلباتك مع كونك
 خاطيا هكذا عظمي
 ثم اعلم ان الرب مراراً كثيرة يقصد الا
 يعزبك. ولا يعالج احتياجا تملكه تفهم
 وتعلم الاحتياج الذي تحتاجه وتلتجئ
 اليه تعالى بصبر وثبات
 حاجة ثالثة
 يا يسوع الهى اني اتجهد عند هلا من ثباتك
 في الصلوة حينما كان قلبك محتاجا لكل

١٥ تسليّة وتغزية • ولاني اتعلم منك الثبات
في الصلوة حين تقف جري ويؤاسه فرحي
ولست ابتغي لذتي • بل مرضاتك ومحمدك
انت الذي يصلاح غير عتاة ترضى بلبائنا
وتسريها ايضا حينما نصلي بقلبي عتيق
ومضغوط من الضيق والاختزان يكفيني
ان ارضيك والرحمة • ولذلك اقصي
ان اثبت في الصلوة وقت اليوسه التي
تضيق علي • وان اصلي ايضا حينما اعلم
انني لا اجاب • فاحترات تغزي لي حين
تشاهد اذ ادتك الالهية • ولا انزل
اقد ملو في سلات جديدة لا كرمي بها •
فاحممني ايها الرب القادر على كل شيء
صبرا وثباتا في الصلوة • واسالك
ذلك برحمتك الغير الموصولة باستحقاق
ذاك

ذاك الثبات العظم الذي واصلت
• صلاتك في بستانا الجسمانية •
ثم عظم النازل بحمة اباانا واللام •
• النازل التاسع •
في نزاع يسوع في البستان وعرقه
• الدموي والحزني من الملاك •
تاعل اولاد ان الرب يسوع اذ كان في
الصلوة واستحضرت احابه الضيقات
والاهانات والعذابات التي كان مزجها ان
يتكبد ها في تلك المدة اليسيرة الباقية من
حياته • وعدم معرفتي الانسان الذي
كان يجب ان يسبحه ويباركه ويشكره •
فعوضا عن ذلك كان مزجها ان يهينه
بكل شيء من الاهانات المستشفعة •
فتألمت عليه غموم هكذا عظيمة حتي

٧١ انه غمي عليه وحصل في نزاع الموت ساقطاً
 علي الارض كما يتبع
 اشفق اشفق بكل عي اهل قلبك علي هذا
 الرب الذي لاجل خطاياك بلغ الي حد من
 الشقا هذا عظيم مقدار حتى انه بقي وحده
 في البستان لصلق الليل عترو كما من الكل
 قط وجا علي الارض ختضيقاً وعذباً
 ومناحلاً يغير ان احد يعزيه وان
 كانت عينك لا تسبح بفيض الدعوى
 اذا حاز نظره في هذه الحالة المضغطة
 لاجل ان قلبك متصلياً كالخز
 اجعل اليها الخلية الشقية من ترفعت
 وتسمك المفردة حتى انك لاجل ادني
 شدة تملهي الي اعظم التسليات والتعزيات
 حيا جاة اولي

يا يسوع

٧٢ التاسع
 يا يسوع المكني الحامد ما بقي اقدم لك
 المجادات والتضيقات التي كابدتها في
 بستان الزيتون وباسحقا قال المسالك
 ان تليد في وقتي بي علي الصبر والاحمال جبا
 بك ان اجعل يا سيدي من تنمي وترفع الذي
 يسببه تضيق وتصغر نفسي من يد مثل شدة
 تدهني واجعل ارضاً من ضعفني وتطلي
 باسراع التعزيات والتسليات واشفق علي
 ضيقك واحزن لك التي احملها في ذلك
 البستان واقتض ان اجعل كل شئ في هذه
 الخلية افضل من ان اضيقك عزتي بفتحك
 ولا تضعني فوقك لكيلا تنجذب نفسي الي
 اغاظتك اصلاً وكليلاً تحسن صبرها
 لاجل شدة ايدي هذا العالم
 تارجل ثانياً انه اذ قد اشد اد ضيق يسوع

وعذابه الذي كان يعاسيه ثم رقت حينئذ
 يعترف عروقة الى ان خرج من كل جسده
 عرق وهو يخنقه هذا عظم مقدارها
 حتى انه بعد ان تبللت انوارها كان يجري
 على الارض
 تامل بعواطف الشفقة عظم لوجع السيد
 المسيح التي ان كان يضرها كانا والتفكر فيها
 كفي لان يخنقه يعرق دماؤه فكم بالحري
 ان تكون عذابه
 انظر الى المثل الذي تقدمه لك السيد المسيح
 بان تجازب بشجاعة الامل وان تكون
 وميلك الردي مقاوها ايها البسالة
 حتى يصفك الدم بان يكون ضروري
 للانتصار عليك فمن لك افكر فيما
 يستطيع ان يخلصك عن المسيح في
 طريق الكمال

٥٨ طريق الكمال المسيحي التاسع
 من فرض لو عرف استطلعة في الثبات
 بالنوع الذي ابتدأت به او خوفه ان
 يجرأ بلكه او لاجل اية صعوبة كانت
 واقصوا ان يصرها ويتصبر عليها بحمد الله
 ولو الجئت الى مقدسك كما يجب ان تفعله
 لاجل انك الرب الذي سفل دمه كله
 لاجلك
 ثم انه اذا كان يسوع مع كونه كاتي البراق
 بل البراق نفسها وهو فاسد عاقته اذ
 اقتل في موته المزعج ان يتكبد حصل
 في جنن وضيق هيل عظم مقدار فكم
 بالهري يجب عليك ان تحمل جهاد او ضيقه
 افترجك عفا خطايا واقام بعد
 المقدار وفصل الرب ان يحن عليك بعد

المنة . وهي ان تعيش عيشة تستطيع بها
 ان تجوز تلك الساعة الاخيرة موقلا سلامة
 النفس وتزيتها . **سعدا حياة تامة**
 ايها الرب الهى حقا انك تعلم بمثل
 كيف يجب ان احارب الاعمى حتى
 تجذبني هذه الالام الخالفة او اعمرك
 المقدسة فاسرع الي معونتي حينها
 تجريني وايدني على خذلها لا تنف
 ارجو ان اقاوم وثباتها واقهرها
 كما تاتوني لانك ان كنت انت قد سلك
 هناك الثمن لكي تنقصر عليها فكم بالحق
 يجب علي انا ان اعمل اعظم ما يكون
 لاجل هتك وتجديك فاعني يا يسوع
 الصالح لاجل هتك كيدني يا منسلي
 مروضا غضبي ومحيي لحي ومقاوما

ردايل

ردايل روحى فوازي يا يسوع في هذا
 القتال العظيم لانى است استطعت علي
 شي يدرك . افلذلك انا حثك عليك
 واثق بك فاسرع الي اعانتى واشتد
 ان اعتاد في هذه الحايه ان انتصر علي
 ذاتي لا استطع في ساعة موتي ان اكون
 معتادا علي مقاومة اعدائي واخرج من هذا
 العالم ظافرا لهم **✠**
 تامل ثالثا كيف ان الرب بعد ان صلي مستظلا
 ظهر له اخيرا ملكا مرسل من الاب الانزلي
 ليغزبه في ضيقه العظيمة . لانه كما كان
 في البرية بعد ان صام اربعين يوما وغلب
 العدو الجهنمي ارسل له ملكة ليغزموه
 ويقدموا له طعنا هلكا في هذا الوقت
 ارسل له ملكا ليغزبه **✠**

تأمل عناية الله وفكره الابوي الذي به
 يعتني بوليكن الذين يلتجئون اليه بعبادة قد
 من سلا لم التعزيات التي يحتاجونها في
 وقتها حتى ولو انه احيانا يظهر انه
 لا يستمعنا وذلك لعدم لنا سببا للسماع
 ونمارس لفعال الصبر وعطاقة الارادة
 الالهية لكنه مع ذلك يعزني اخيرا ويورد
 من ينكح عليه ويثبت في الصلوة
 فارحم انت ايضا ان تحصل على مثل هذه
 التعزية في ضيقا تذكروا خزانك واقصد لا
 تاييس من جوده تعالى ورحمته الغر المتناهية

مناجاة ثالثة

ايها الاب الازلي انتي ابارك عنيتك الابوية
 التي لها تسعني عبيدك كافة ولا انزال
 اشقي في قلبي انكالا كاملا عليك واقدم

الكين

الكين مستمعا كل النعم التي احتاج اليها
 واذا رايت عيونك موخر اعني فلا التي
 لا جيا عندك ما احتاج اليه واوقن انك
 لا تفاني لان ليس احد اهل من جنسك الابوي
 وابن الهلث علينا معي باتك فانما تفعل
 ذلكي لئلا نرس نحن افعال الصبر وعطاقة
 ارادتك الالهية فاننا اريد دائما انشام
 ارادتك الالهية واواصل صلواتي مستنعا
 اياك لتعزتي وعوتي وها انا الان منتظر
 ايها المعزي السماوي واريد ان يتم في عا
 يستل ويرضيك واقدم عرضا تذكروا خزانك
 علي جميع اهواي واريد ان احبك دائما

تقول من انا والسلام

الناحل العاشر

في ان يسوع بعد ان اكل صلواته ذهب

لا لتقا اعدايه
 تامل اولاً كيف ان يسوع اذ سمع من الملك
 ان ارادة ابيه السماوي هي ان يموت فنهض
 للوقت من الصلح عتسجماً وذهب لتلاقيه
 فوجدهم نياماً فاقظهم وقال لهم قوا
 تنطلقوا قد اقتربت الساعة وابن الانسان
 يسلم في ايدي الخطاة ها قد اقترب
 الذي يسلمني
 انظر الى سرعة يسوع المسيح باتباعه عارضي
 اباه الانزلي ولو انه يفقد حياته فتقدم
 بنفسه في مضطربة وذهب لا لتقا الجها
 دات والجبل والشوك والمساكين والصلب
 والموت فتعلم انت ايضا ان تبتغي الشرايد
 والاهانات لتسلكي او فراسخها فاقنء
 بالسيد المسيح علكم وان كان لا تقب
 فيه

فيله

فيله فضيلة اوقو لتفعل ذلك فقل يكون
 احقل يصير تلك الشرايد التي يسلمها الله
 واقبلها على الالهية يصير وعدم اضطراب
 عناجاة اولي
 يا يسوع المحب الالام والعنابات من الذي
 يستطيع ان يقندي لقبلك الحرة السجدة
 التي بها فضلت لا لتقا العنابات والموت
 اني اقرمعت فابضعني روي الذي يهاق
 من ادني شريعتي فسلم قلبي بتجلد
 سماوي في كل تجارب حياتي لكيلا اعدم
 الاستحقاق الذي يستطيع ان اجتنبه
 باحتما لي اياها حيا بك وانني اقبل وفاء عن
 خطاياي كل الصعوبات القادمة التي
 ستقضي من الاعراض والاورع والاقاب
 والاهانات وغيرها التي كان يجب علي

ان التمسها لاستطيع تبليها ان انال لاجل
خطاياى وفاء عنقها انت الذي بغير
ان هفوة البتة احببت ان تتالم لاجل
اثامى فلم بالحري يحب علي انا الموسوق
او نزل الا اخرج عن وفادىون اسايان
يا قنبالى الالهات انات التي تعدهالى
فاعزم الان وفيما بعد اني اقتبلها وفاء
عن خطاياى بنعمتك احين
تاخذ ثانيا كفى ان الرب يسوع بعد ان
قال الكلمات السابق ذكرها قد انطلق
الى جوارحه ذا احد الاثني عشر ومعه
جمع كثير يسوف وعصى وكان هو قابدهم
ولم يلا يغلبوا بمسكه غير يسوع فقال
لهم تيموا الذي اقبله هو هو فامسكوه
والربطوه وسوقوه باحتراس عظيم

تاخذ الى

تاخذ الى اى حد من الشقاوة بلغ هذا
المنكود الحظ • لكونه لم يقاوم بذا رديلة
بخله • وكونه انفصل عن معلمه تاركا
رياضاته الروحانية التي كان يارسها قبل
مع الرسل فقطه • انظر كم يجب ان يعالج
بد الخطايا التي تستبين في ابتدائها صغير
وبعد قليل تتعاظم لهذا المقدار لانها اذا
عائلت في القلب استحيل الى عكبات
لا يمكن استبصالها الا بصعوبة عظيمة فمن ثم
فوق النفس في جرسقاوات كثيرة
انظر كم هو غير عظيم ان تحفظ ذاتك في
نعم الله • وكم هو شر جسم ان تفصل
عنه تعالى تاركا الرياضات الصالحة •
اعني الاسرار الالهية • والثلاث الروحانية
والصلوات والتردد مع اشخاص تقيا

الناحل
اصدر في قلبك خوفا عظيما من حكميات الله
طالبا عنه الا يتحرك بل ينجح نعمة لم يتبع
الفضيلة وتجنبها. وتحت كل ذليلة وتبغضا
حاجة ثانية

ايها الرب المبادر على كل شيء. لا تسلمني
لالامني لاني اقصد ان اجتنب عن الخطايا
الصغيرة التي اذا عانتها وقت لها بقوتي
يعتق الي خطايا كبيرة. حسب قوله تعالى
من يتهاون في الصغائر يسقط رويدا رويدا
في الكبار. وتصير الامم التي ترحمها
كأنت وانت اربعة فرقا من مثال يوحنا
الذي من سرقات يسيرة. بلغ الي تسليم
الحية الالهية بخيانة مريعة. واخاف
ايضا ان اهبط في اليسر ليلا اتقدم
الي الكثير وتملك في الرذيلة الكثيرة

تملكا

العاشر
تملكا. فزدني خوفا خلاصيا يصيطني دائما
حتدا بك وثابتا في نعمتك المقدسة. ولا
اقصص الا اعمل الرياضات العبادية.
اي الاسرار والصلوة والقراءة الروحية
وممارسة التقوى. لاني اذا لم اعمل الاعمال
الصالحة فاوقن انك لا تحلفوا عني
نعمه لا تبغ الفضيلة دائما واحبها.
واعطيني نجسا ومقتا لكل ذليلة ونقص
ولو كان صغيرا
تاجل الثا من حيث هذا الخابن الشرير وتفاؤله
الذي لكي يسير خيانتة الماد بعلاحة
السلافة ان يثير من اعتقدها بقية الي
يسوع وحتما سرا على اعتناقه وتقبيله
كانه صاحب له ذوملاحة. فقال له
يسوع يا صاحب لاني شيء جيت

١٩

افكر هنا من جهة واحدة عظم قسوة هذا
 الانسان الاثيم نحو ربه وحكمه والحسن
 اليه الذي منه اقتبل نعم هذا عظم قدرها
 ومن جهة اخرى حتى السيد المسيح وحمة
 الغير المتأهين الذي لم يات من تعذيبه
 فقط بل دعائه ايضا صاحبا تعلم كيف
 يجب عليك ان تسلك مع قريبك حينما
 يغيظك بنوع من الانواع وتوجب
 على عدم صبرك وعلى ترائفك وتكلمك
 بشراسة مع قريبك ومن قسوة تلك في
 مسامحة اقصد ان تصلح ذاتك وكافي
 الشر الخبيث مظهر اعلامات المحبة
 لمن ساء اليك
 ان تخ ما تقدم انك لا عظميا على الله
 الذي ان كان لم يات من قبله فهو الذي اسلمه
 بقسوة

العاشر بقسوة عظمى فليكن يات من قبلتك وان
 كنت خاطيا اذ اذنت ان تصطلي معه
 تعالى اسطلا ما حقيقا بقلب نقي
 وهنا قبل يسوع وسلكه من كل قلبك الا
 يظروا عنه بل يضربك بشار محبته
 الالهية لكي تنزع اذ كل يوم في الحال
 وصلاة السيرة * * * مناجاة ثالثة *
 يا يسوع الصالح اتى الهم واقبل يدك
 وقد عيني الطاهرة المقدسة وارجو الا
 ترفض فضوعي خاطي مثلي والا تطردني
 نائبا عنك لا تترك صلاتي بغير انتهاج
 وتخبر نفسي بغير قياس اضرب عني بحببتك
 الالهية لكي تتحدث بك بغير انفصال
 وتحفظني احيانا لعزتك الالهية اضربني
 بحبة سماوية تجعلني ان احب قريبيا

بك واحبه ايضا حينما يسوع الى و انتي
 اقصدك كما في من يخبطني بزل الشبه
 خيرا و اظهر له امارات المحبة و اجتنع
 عن الانتقام و انتي احبكي من كل قلبك
 اليها الخير الاعظم و الاخرى و واحبك اكثر
 من كل شيء و احب من يسوع الى حبا بك
 ثم تحت الناموس و انا و السلام
 في الناموس الحادي عشر
 في اتيان الشرط لمساكوا يسوع
 تاخذ اولا كين ان الشرط حيفا و صلي و ذهب
 يسوع للقائه و قايله لم لمن يطلبون اجاب
 يسوع الناصري فقال لهم انا هو فلما
 قال لهم انا هو سقطوا جميعهم على الارض
 كما يتسكن
 اعتبر اقتدار هذا الرب الذي يخلص واحدة
 اسقط

اسقط و بدع عساكر امتسكوا و على حشا هذا
 المقدار و يريد ان يظهر لهم من كان هو
 لتتبه او كيك الاشرار على خطيتهم
 و يريد و اعن غنمهم التقاي و من هذا انتم
 اولا ان الرب اراد لكم يرسل لنا الشرايد
 و الاغراض و الاضطهادات و ما شا كل
 ذلك لكي نفتبه و نصطليح ثانيا انه تعالى
 قادر و سريع الاقتدار لانه اذ كنا لدية
 صناد و بمنزلة دود و دني يقد بل مرق
 ان يقا صندا و يردنا الى العدم حقي انه
 يادني شيء يقد ان يبدنا ايضا و انتج
 اخيرا ان كان حضور المسيح اذ كان فقيرا
 و متضايقا هو مخوف للخطاة لهذا المقدار
 فلم بالحري يكون حيفا يظهر يوم الدينونة
 بجبر عظيم مصعبا مع العساكر السماوين

الذين لا عدد لهم
ثم تذكر يا هذه الكلمات انا هي وخاصة
حيثما تحبك الشهوة وتحرضك على الاسبية
اليه تعالى لانه لمن المحقق انك ستعود راجعا
وتكن لانك اذا ما اعتبرت ذاك ذاهبا
ضد الى الرب الذي يقرب ان تقاضك ويملكك
كما يشاء فلا تقود بالحقيقة ان شي اليه

مناجاة اولي
يا يسوع الهى انا ومن مصداقك اله قادر
على كل شيء وبكلمة واحدة تقدر تبديل
السماء والارض كما انك بكلمة واحدة خلقت
البرايا كلها وحفظها انا اربى واخاف
من اقتدارك المرهب ولا اريد ان اسخطك
على باسيتي اليك وان قاصصتنا في هذا
العالم فانك تفعل ذلك كما يرضون لتجعلنا

منتبهين

منتبهين في وقتنا واضعين في قلوبنا حقنا
خلاصنا من حكمنا انك يعصمنا عن الخطية
ويقنا دنا الى القوبة عن زلاتنا اعني نبتك
لا عرف ان التسببنا في امر اضي وسد ايري
التي فتقد في بها لافنا ثوابي منك لاجل
خيرى لا تعلم منها الفار عن الخطية التي
هي سبب شرور الفطر في جهنم واتعلم ان
احقتها وارذلها ولكفها لافنا الصعب
عليك ايها الاله الكلي الصالح والحب
وتشقى عليك بهذا المقدس حق انها تجتهد
الى ان تقاضصها بعزل بات مريضة في من
اها نك بها ان التضع اما حط البيا
منك بخضوع كل صفياعن انا هي
تاجل ثانيا عجة المسبح الغير المبررة لانه
اذا دن لا وكيك الشرط ان ينهضوا من

تساقلهم فلم يعن هذا توبل اعني برسلك
 امر الشرا لا يمسوهم بل يطلقهم قايلا
 انكم تطلبون فوا هو لا يدعون
 تاحل جنو هذا الرب وشقيقته الابوة الذي
 في اعز ان وصيقات هذا اعظم قدر اربها افكر
 في قلبه اكثر مما افكر في ذاته وهذا
 اراد لي ضمنا لنا انه يموت لكيلا يهلك
 الجنس البشري وفي تلك الدقيقة عينها
 افكر فيك ايضا مريل ان يسفك دمه
 المقدس لاجلك لتنجي انت من العذابات
 الجحمية مريل ان يتالم لتستطيع ان تثبت
 في الفردوس السماوي مريل ان يموت
 مرة واحدة لتعي انت الى الابد فيها
 من محبة رب حنون يحب جنس وضمها فماذا
 تفعلين يا نفس العادمة المعروفة نحو
 محسن هكذا

الحادي عشر
 محسن هكذا اعظم ما اذا لا تشكره الشكر
 والتسبيح لا اذا لا تدينه التوبل
 لاجل احسانه السامي لهذا المقدار الذي
 تحسن من افك تشكر منه كيون تستطعين
 ان تايمن من الخلاص ساجدي او اشكري
 على عمر الساعات هذا الرب الذي لاجل
 خلاصك اراد ان يسلم يدي الخطاة
 هنا جاء ثا لينة
 ايها المخلص الموقر جدا اني اسبح واشكر
 وآبارك جودك الغير المتناهي الذي
 جعلك ان تسلم ذاتك في ايدي اعدائك
 لتقضي من اسر الشياطين المردة اني
 اليل ان اسدي لك الشكر والتسابيح
 لعزتك الالهية واها يا رب وهي
 كم قد نجيت من الاتعاب والانصاف

١١٨
 الثامن
 لتلميذ المجدل الاكبر عن خطاياه اذا الذي
 كنت مسقط حيا ان اسلم يانك الشيطان
 لاني اسات واعطت اباك واني السخاوي
 بفسادك فان كنت الى الاب لم استظ في
 شقاء اعظم واشنع فلنك الله جوده
 انت الذي لا كمال في حقك الى سلطان
 الجلايين الذين تخدم العزل الاكبر
 نثر واحسدك الموقر انت الذي دفعت
 لغضبهم وفسادهم لكي يعرض مني
 وانا لنعمتك فلتلك مباركة عتلك الغفر
 الملكة ان احبك اكثر من ذاتي وفوق
 كل خير ارضي والكرس ذاتي كما انك عتلك
 وطاعتك لاني اريد اني بالكمال عتلك
 في كل شيء كاسير مخلوق منك
 تأمل ثالثا كيف ان اوليك المجدل القضاة

اذا ذن

الحادي عشر
 اذ ذن لم يسوع وثيلا كذا به كلمة على الجمل
 الوديع وكذا به القوام يد لهم عليه صايق
 به اهاناته عظمي فاذا حفظ ذلك لم يمس
 انتصبي سيفة وضرب عمن ليس الكهنة
 فقطع اذنه اليق انا يسوع فوجده علي
 ذلك ولمس اذن الجند فابراهام
 تعلم من فعل يسوع في هذه التجازي بل الشر
 خيرا اقداء بالسيد المسيح الذي ليس
 انه لم يرد فقط ان يوصل ضرر اباوكليك
 الذين اهانوه بل يانه فعل بهم احسانا
 عظيما ايضا راداهم الشفا في الوقت
 الذي كانوا يحثرون في سلب حياتهم ففعل
 الاحسان ففعل من صنع عتلك الوفي
 مرات انت الذي ليس انه حفظك فقط في هذه
 الحيوة مع كن قد قادرا ان يحيتك حينما كنت

عبر ولا بد بواسطة الخطية، فمفككنا على
 تقيم شهواتك مسبا اليه بل اصنع معك
 ايضا احسانات اخر فضيحة لا يحصي
 غردها اعجب ان نزل من جلم يسوع وهو تة
 الغير المتناهية، وسيله ان يري اذن
 نفسك لتسمع بافضل نوع الامانة للخدمة
 وتطيع كرامة الاله

الناحل الثالث

انت قد امرتني يا معلم ان اصنع خيرا مع
 من ساء الي وسهلت ذلك علي امثالك للخدمة
 وبالاكثر في احسانك الي انا الذي بخطايا
 يمنع عنده الاقتربت علي جلالك فلهنك
 فالان اريد ان اطيعك والرحمة عن ان
 الامي الخبيثة تصير ذلك صعبا علي فاما كل
 اذا ان تشجع قلبي لاستطيع ان اعارس

هذا

الحادي عشر

هذا الاحسان نحو لعدائي حيا بك انت الذي
 تستر بفعل هذه المحبة المساجبة
 المحسنة ارجو ان اقبل منك الكا ليل
 عظيمة ان تحته لان عارف حقك ارحا
 تر تفني هذه الفضيلة المذمومة فاقول
 اليك ان تمنح خيرات غريبة للذين ساءوا
 الي قد شرفني سهم واحسانهم واريل
 انا ايضا ان افيدهم بمقدار ما يمكن الاقول
 والافعال ثم تحم الناحل من ابانا والسلام

الناحل الثاني عشر

في مسرة يسوع وكثيرة من الجند
 تامل اولا تلك الكلمات التي تقو بها يسوع
 للشرط الذين القا ايدهم عليه وهم فقمون
 غضبا وشراسة وحشية ليربطوا ويدينوا
 قال لهم كمثل من يخرج علي لص خرجتم ليدفن

وعصى لنا خدوني • كل يوم كنت عندكم
 في الهيكل أعلم ولم تسكروني •
 اعتبر هنا وداعة الرب الفارقة كيف
 خاطب عبداً بعبودية شهية اناساً ادنياً • قد كان
 جعله قبلاً بكلمة واحدة ساقطين علي
 الارض كالنور •
 تعلم عن مثله تعالى ان تكون دعيًا خاصة
 حينما لا تجد الاشياء علي حرا دن • توجع
 من شراستك وغضبك حينما توافيك
 شدة عناه اقصد ان تكون حليماً انديساً •
 واطلب نعمة من الرب الا تضطرب أصلاً
 بل ان تحفظ ذاتك وتسلوكك حسناً سلوكاً
 واحداً في كافة امورك ان تجت بها اولم تاتج •
 هنا جاعة اولي
 ايها الرب الكلي الحق والوداعة التي
 اسقي

اسقي واجعل عند اعتباري عدم صبري
 ونزلة خلق التي خرجت بها حرا راً
 كثيرة باهاتك اني انتدم من كل قلبي •
 واتجبع بكل نفسي لاجل تلك الاهانات
 التي اهنتك بها باحتل دي المظرة اشتهي
 ان اصالح ذاتي فاسالك يا اله السلاخه
 والرحمة ان تسبغ علي روح الامانة
 لا هدي لها شراستي وغضبي واحفظ
 قلبي هادياً حينما تريد الالام ان تحبطني •
 ارجو لك هذه المنة باستحقاقات افعال
 صبرك الساعية التي حارستها في الامن
 وان لا اهينك بخلق • فاحتملي الوداعة
 والصبر في الحوادث المولية لرضي •
 تاخذ ثانياً • كيف انه تعالى اذ قال هذه
 الكلمات وثب عليه اولىك الجند القساة •

ومسكوه واوثق بحبال كانه لمر وقاولة
اذ مضى سلطانا على حبله ليعذب
ولهيون كما يريدون
تاعل هذف يسوع ووداعته الذي سمع
ان يربط عن اناس شرسين وحشيين
فهل يمكن اذا ان تكون قاسي القلب بهذا
المقدار اذا ما نظرت ربك مربوطا
لاجل خطاياك حق انك لا تدعي ان
ترتبط من القهر هكذا صالح او ممن
يدبر نفسك بالنباية عنه ولكن لا
يسال سلحد بدية بل يسال سلحة
الذهبية وليس لميتك فيترجح حريته
بل لمضحك اياها بتوقع اعظم مع حبة
الابد اعنهم ان لقب ذاك ملها
لهذا السيد الذي هو منذ زمان مشي
واقف

واقف يفرع باب قلبك واعبنا ان
يولئك معه ففهموا اذا لمن لا جلك
نيل ذاته لعدايات هكذا قاده و
خطاه بجرارة قايلة اربط باب اربط
بحبال محبتك المقدسة فقت الذكرة ليلا
انني نمر واحساناتك التي تصنعها
مع كل يوم اربط عيني ليلا تنصرا
علا لا يحزن اربط لساني ليلا ينطق بجملة
على القريب ولا يشتم بل يبارك ويسبح
دايما اسمي القدوس اربط رجلي ليلا
تسلك في طرق غير مستقيمة كل في اوعرن
المقدسة اربط يدي ليلا اعتدك لصنع
شرها اربط ذاتي بحبلتها لكيلا استطيع
ان احرك لادني فعل لا يرضيك
حناجاة ثانية

يا ولي الله التي اقدم ذات كل ما لسيادتك
 العالمة والرسالة بحملتها لك فان ربط
 بنعمتك القوية الالهة لحفظ شريعتك
 المقدسة اتخذ قلبي بحبيبتك السماوية
 ولا تسمي ان انفصل من نعمتك اضلالا
 ايدي في شدة في كل خير ونقوي لاني
 عنيت ان اكون كالي لك اتخلى فاختد
 انا بلك

تاعل ثالثا كنوا ان اوليك الجند القساسة
 بعد ان يبطوا يسوع طرحوه من الالكث
 على الارض فمنهم من كان يلطه بيده
 ومنهم من كان يرفسه بوجهه ومنهم من
 كان يلقى شعره اياه ووجهه بشراسة
 ومنهم من كان يكلمه باقتراء وشتم
 انظر عقوق اضع هذا الرب كيف كان
 خاصا

خاضعا تحت ارجل اناس من صفاتهم
 الجالس على العرش فوق اعلى السان وفيه
 يطاء ويلبس فاعجب اليه الاله المناحل
 من هذا التواضع العظم بل الاعظم من
 الاتضاع المتقدم قبله اي حينما غسل
 ارجل تلاميذه لانه هناك غسل
 الارجل وقلها وهما سمح ان يطاء
 ويلبس

فتاعلي الان ايها النفس انك لو تدبر
 ذلك ففعلوا يا ايها بل برجل حبيب
 ايضا ملكنت حقاً شجيرة منه عجا عظيمة
 ولو كان ذلك الانسان غير ساعن اناس
 مثله فلم بالحري يكون بحبيبتك اعظم
 اذا ما دأبت به ففعلوا باله بملك
 السما والارض وليس هذا ساعن الله

اخرى بل عن خلايق دينيين ادني من
 دود الارض *
 انهم ان تخرج وتقتصر لاولئك الذين هم
 دونك اذ تنظر مخلصك عند الاصل
 المذلل *
 اقصد ان تارس في هذا النهار فعلا عامس
 افعال التواضع لتشابه سيدك الذي
 اعطاك امثالا هذا هو ادراكها كل من جان
 حياته وخاصة وقت الامة * هنا جنة تالفة
 اليها المخلص للتزلل والمقواض انق التجب
 من امثال تواضعك العميق التي تقدرها
 لي * اشتهى بالمخلصي ان اقتدي بها كما
 فقال فضيلة مقدسة لي عندك مثالا هذه
 الغاية * انت سمحت ان تتزلل ولتجان في
 الغاية القصوى لا تعلم انامتك وان احمل
 الامانات

الامانات والاختقارات التي تحدث لي
 ادب الذي كنت تستحق كل كرامات عظيمة
 وخضوع جميع الخلايق ومع ذلك ارتقت
 ان تداس انا اقر بعتقا التي تستحق كل
 عار وهوان ياتي لاجل خطايا التي ارتبتها
 ضدك ومع ذلك لا اقدر ان اصبر عليها
 حيفا فاجيف اني اقبل الاكل التزلا
 التي تاتي الي لا اتي استحق منها من تلقا
 اتاحي واقبلها وفاء عندها وقصد ان
 امارس افعال التواضع عند الاذات
 (وهنا خصص هذه الافعال ما اذا تكون
 ثم تحتم العمل به اياها والعلام *
 الناقل الثالث عشر *
 في هرب المزل *
 تأمل ولا تكن ان الرسل اذروا ليسوع

الذامل
 حكمة بالسهل اسهل ومنها نحن اوليك الشرط
 فغرضنا عن ان يرافقه ويعزوه في الطريق
 تركوه فيما بين العذابات والاهمال فان
 وهو بول عنه حولين كالف لم يعرفه خايفين
 من ان يلتحق به ضرر فاعلموا انهم مع
 في البستان فاعلموا انهم معروف اهل
 التلاذيز نحو الرب الذي حازوا فيه
 احسانات لا تحصى وانظر ضعفت وحياتهم
 باحتمال شيء فاحببا بالذات الذي وعدهم
 بجدر سماوي ابدى
 زدد في فكر كثير النعم التي منحتكم اياها
 الله تعالى مدة حياتكم والاحسانات
 المتصلة ليست العمومية فقط كالخلق
 على صورته ومثاله والود والحنف
 وحاشا كل ذلك بل الخصوصية ايضا
 كالصحة

الثالث عشر
 كالصحة والشرف والاتساع والمزاج
 الطبيعية والاهامات الصالحة وما
 شاكلها التي لا تستطيع ان تعرفها من
 جهة اخرى عدم معرفتك الوحشي
 رب محسن اليك بهذا الموداة اذ تركه
 معاذلة اياه ولا لك كل من يلتزم ان
 قتال قليلا من جهرا به لانك لا تقدر ان
 تارسل حياته ما او تقية تمضك قليلا
 اها كيني تعرف لغيره وكيف يتعد
 عن يسوع
 اسحق واجل يا جند يا جنانا وعادم
 الشكر والمعروف لانك جند سنين
 كثيرة لم تعرف ان تتقدم خطوة واحدة
 معي قايدين ليسوع عتالاء وانت تريد
 ان تجلس وتعتريج معه عاكاه عن يرب

١٥٠
 عن النال مع المسيح فلا يبرح ان يقتبح
 مع المسيح
 اقصد ان تكون اكثر سهولة باقتبالك
 التقشقات وان تتبع وتوافق المسيح
 حتى الى حيل الجحولة الى الالام الى الشدايد
 الى الموت محملا كل شيء حيا به
 مناجاة اولي

يا يسوع من ذا الذي منك سخط في الاحسان
 اليه انها العظيمة تلك الخيرات التي
 تحتجبها وكثرة جده وانا يخلق مفعم
 عن نجاسة وخطايك ومع ذلك قابلتك بعم
 معروف ردي ولم ارج اصلا احقل
 المشقات حيا بك انني ارجو ان اتمتع
 في السما باثم الالام الموجهة مع اني
 لا اريد ان احمل منها على الارض جنس
 يسى

١٥١
 الثالث عشر
 يسى اعا احققتك انت لا يبرح المحمد
 اشتقي ان ابلغ الي رقتك الطوبانية
 لكنني انقض ان اسير في طريق الالام
 التي بها تحثني ان اصعد وراك الى
 الفردوس تنفق نعمتك اجذبني
 وراك واجعلني ان ارافقك بالثوبة
 واحانة ذاتي انتزع عني ذاك الضعف
 وتلك الجبانة التي تجعلني عادم الصبر
 في النال اريد ان اصابر حيا بك لتقود
 انت من خلفا صدي الاختيارى اود
 ان انا لم لكي تعلم في اريدك المخدم
 تامل ثانيا التوجع المفرط الذي حصل
 عليه السيد المسيح باطناء الذي ربما
 كان اصعب من وجعه الخارج الذي
 كان يشعر به من قبل الضربات والاهانات

التي تلت من أوليك الجند القساء اذ انتظر
 ذاته عترو كما من خاصته على انه احد
 موكل جيل ان الالهات المفعولة من
 صديق عادم المعروف لمغيظة اثر من
 جرح عرو ظاهري

اعتبر العنيت العظيم الذي تخيط الله تعالى به
 خطا ياك التي تشق عليه التي من الالهات
 المصنوعة من اخر لم يكن بحسن اليد لهذا القليل
 ولا هو ذو معرفة مثل ان انت الذي مع معرفتك
 حسن الفضيلة وجهها تذهب وراء الرذيلة
 الشنيعة ولاجل لذة وقتية وهي غير مرتب
 تلو عن يسوع وفقر منه اها الى تعلم مقدار
 ما يشعر الله بعدم معرفتك انت الذي
 اذ لك قوه ان تخلد وسلب لان تحبه
 وعنقر لان تبارك وواحيات غير خاتمية
 لتخفظه

لتخفظه داخل قلبك ومع ذلك لاجل
 ادنى سبب عملة وتتركه اطلب العفو من
 عنقه الالهيه عن مكافاتك هذه الرديئة
 واقصد لا تقتزج عنه بل ان تحبه وتبغ
 وتراققه في الاله للكون شريكة في مجد
 السماوي * * * حنا جاء ثانية * * *
 انني اسالك يا اله عفو وغفرانا عن عدم
 معرفتي للتقاضي واعترف قوما انه لو جد
 في خطاياي شناعة عريضة وقباحة طبيعة
 اعطيتك تقا فوق كل شيء ان الاحسانات
 والمعارف الكثيرة التي منحنيها كانت تلمعني
 بالار اخطي وانني كنت ادرك الشرب العظيم
 الذي كنت ارتكبه بسيما في ومع ذلك فسلمت
 ذاتي للخطية لقد كان لك حق لان تتوجع
 حني انا الذي بعد ان احسنت الي بالاحسانات

سنيته فاقية. كافتك باهات واختفارات
ردية حاققة. انما نحن من ذلك واجمل
والله عنك عفو. وها انا نادم وعتوج
على اناحي لانها اسايا الى الله كالي الصلاح
والجودة. انلت على قديمك واقصد لا
انترج عنك اصلا. احبك يا عسبا
عظما. وحباك اريد ان ارفعك متالما
لاجل على الارض. كلى استطيع ان اتمتع
بك في السما.

ناحل ثالث. صبر يسوع القربى الذي ولو
انه كان يشعر بوجع هكذا عظيم للونه
كان يري ذاته متروكا من اعتر اصداق
ومع ذلك لم يشك منهم ولم يوبخهم.
تصعب من احتمال عملك المحتمل النطق به
وزدد بفكرك لئلا كنت متالما اذ لم يحبك
لسرعة

لسرعة خذلانك او بذك او اصداق او
الذين فعلت معهم احسانا. انظر كني
تتقم عليهم وتزجرهم بقساوة وحرارة
اجمل على انك لم تتعلم شيئا من مدرسة المسيح
استمع من ان تكون عسبا بالاسم فقط.
اقصد ان تكون وديعا حليما وحقودا
للعل. ولو كان ادينا وحقيرين او عاوين
المعروف وكافرين بالاحسان. لانه هكذا
ينبغي ان نفعل من يريد ان يقتني اثاب
يسوع المسيح. ويتشبه به. اعتبر ايضا
كم هو شر جسم. ان تضع اتكالك على البشر
الذين لا يلبثون. ولم هو خير عظيم ان تلقى
اتكالك على الرب الذي لا يهمل اصلا عبده
المتكلمين عليه. نعوذ ان تستر عن
المخالاتي لتستطيع بسهولة ان تركز كل

محتكر في الخالق الذي يهبك في هذه الحياة
وليس عونك في الموت يحضونك عند الموت ويعزبك
في السما إلى الابد *

حنا جات ثالثة

يا يسوع انتي اعزمت اذا فاعلت الخير مع
قريبتي فيما سياتي انتي ما فعله حباً بك
لا قال الا كالليل العظيمة التي تعد بها لمن
يحسن للخير عند الرجوع المكافاة ولست
ابالي ان اكون في جهنم ولا اقر ببقا يميني الماضية
حيث انتي حيفا كنت اري عدم مكافاة الذين
احسنتم اليهم كنت اغضب واحتمل عليهم
بافق اعز كثيرة كما انتي اعجل من كونك لتعلم
الي الان من مثالك ان اكون حيا وموت
لعدلي المسئلة لانه يجب علي ان اكون كذلك
لاقتدي بك انت الذي صنعت بشار

احسانات

احسانات عجزة نحن العادي الشكر
حتى انك بذلت حياتك لاجلنا فمن
هذه المحبة السامية تقبض الان بالليل
في السما هكذا ارجو ان يكون لي ان
اقتدي بقريبتي لاجلك فقط لا لاجل عطفة
ارضية ولا غر انك تعوض علي هذه
الخدم لمعونة في حياتي وحضورك في
عماتي وتطيلك اباي بالليل عدم الموت
والنبلا في السما هذا هو رجلي واضعا
كل انكالي عليك * ثم تختم الناحل بركة امان والسلام *

* الناحل الرابع عشر *

* في اخذ يسوع لدا رجانان *
ناحل اوله كين ان يسوع اذ ترك من تلاميذه
وهو مربوط من الشرط سيق ليلا الي بيت
حانان رئيس الكهنة الذي لو انه لم يكن

قاضيًا. فمع ذلك اراد ان يستحضر يسوع
احاده. ولكي يرضيه اوليك الجند يسوع
اعتصم الفرصة واستبقوا يسوع اليه
ممانا ومهشما. حسب رغبة الكتبة والفريسيين
الذين فرحوا وابتهجوا للمسكه وحصوله
بايديهم. **✠**
اعتبر من جهة اولي قساة اوليك الجند
الذين لم يرتقوا من اهانة يسوع وتعذيبه
فحقا انها لكثيرة الاهانات التي نالته في
الطريق وفي بيت حانان. لم من البصاق
في وجهه. ولم كلمة في جسده. ولم تلف
شعر في جاحه وجهه. لم من الاقتراء
كان يسمع. انظر الشدة الحاصل لها يسوع
بين اناس قساة وعن يمين الاستيناس
ومن جهة اخرى اعتبر الانكسار العظيم
الذي كان

١٣٢ الرابع عشر
الذي كان له في الله. والتوق العظيم لان
يحتل ايضا اشيا اعظم حيا بل ان الكهنة
بين ضربات لا يجسمي عنده. والوداعة
بين اهاناته فطبعها فترك في ذلك وتامل
كيف تتصرف في حال الضيقان فبلا شك
انك تجد ذلك انك غير مستحق ان تكون
تلميذ لمعلم هكذا صاحي حين انك لا تعرف
ان تحرم علي التباعة ولا يخطو واحدة ولا
تتحرل نحو الصليب **✠**

هنا جاز اولي

يا اله الصبر اني اشكره لكونك قاسيت
لاجاب اهاناته وعذاباته هذا عظم عقول اهل
لثوق لي احثال صبر مسيحي كل يوم **✠**
اسالك واضرع اليك ان تحضني نعم
غزيرة وافية تستطيع لها ان تحمل الاهانات

والاحتقارات التي توافيني لكي اصير عقيداً
 بك وتلميذاً في مدينتك حقاً ان معرفتي
 ذاتي تجتلي كلوني اهرب من الاهانات
 واسرع في الانتقام وانت فيما هي ضرورات
 واهانات لا تحصى عند هامن اعدائك لا
 تفصح فمك ولا تشكلي اني اغفر لمن يسيء
 الي بل اريد ايضا ان اصنع معه خيراً
 لاقتدي بك اسالك ان تعطيني يد دعوة
 لا فعل ذلك وان اجمع لسانك عن الشكوى
 والتدبير
 تاحل تانيا مكين ان يسوع اذ سئل من جانيان
 عن تعليمه فاجاب بدعوة عظيمة قايلاً
 عاباك يسألني سئل الذين سمعوا ما كلمتهم
 به فهم يعرفون ما قلته انا اي الذين
 سمعوني واختلفوا يستطيعون يشهدون
 عن تعليمي

الرابع عشر
 عن تعليمي لاحظ جواب يسوع عن الفطير
 الذي اجاب به دواعيا اليهود اعداء
 انفسهم شهوداً لافعاله انظر كيف
 تفعل الافعال وبأية نية تفعلها المتعلم
 ان كنت تغد يوم السبت ان تقول
 جهراً كما قال يسوع ما وان تستدعي
 الشياطين او الملوك المحاسن ليس شهدوا
 عليها اولا كم من الاشيا فعلتها وفعلا
 كل يوم لاهانتك تعالى فلو ان الصلوة
 والعناصر يكون بها لسان كانت تشهد
 عليك بالردى وتشكلي منك اياك
 يا شقي على لا تشك الماضية وسمخ على
 افعالك المظلمة واقصد ان تحمل
 فيما سياتي اعمالاً صالحة حتى اذا ما
 شاهدتها احد يستطيع ان لا يتجمل

ولا تستحي بجلها بل يتغير منها القريب
 ايضا لان الذي يفعل صلاحا في خفية
 وعلى انفراد يحوز له ان يفعله امام كل العالم
 مناجاة ثانية
 اسالك يا ديان الاحياء والاموات الاستغفر
 افعال حياتي فانك تجدها مفعلة انا
 وشروا لا تني اذ التفتت بها اهل عبا
 عن قصاصات عثر لك المريعة اني عارف
 ومحقق ان الشياطين يشتلون علي
 امام منبرك ويحتنونك علي ان تسجني
 فانا نادم علي جميع اثماتي وجرأيري
 ويشق علي ارتكابي في الغاية هو اشتقي
 ان اغويها بافعال توبة ونداء حقيقي
 واقصد ان افعل افعالا صالحة تقدر
 تشهد بشهادة جيدة حسنة امام
 منبرك

منبرك المرفوع
 تاحل ثالثا كيف اذ سئل يسوع عن تلاميذه
 وابن بوجرون فلم يجب بكلمة عن هذا
 السؤال لئلا يشهر ضعفهم وحياتهم
 وعدم معرفتهم الذي استحلوا مع عثرته
 الالهية
 اعتبر احتراس الرب في الكلام عن القريب
 موقعا انه لا امر افضل ان يصمت من ان
 يضرهم بكلامه انظر كيف تسلك مع قريبك
 شائنا صيته كئلا تستطيع تحفظ لسانك
 او تمتنع عن النجاسة ولو لم يكن لك
 سبب التوبة بل احب ان تطلب السبب
 وتفتش عليه متى قعا وقتا ياتي لتزعمه
 غير ملاحظ صيته وسميته تعلم من
 يسوع الاحتراس من ان تنهم قريبك

او تكشف زلاته وتشتت صيته او تعظم
اقصد ان تتعد عن الجمعيات الرديئة حيث
يسلب صيت الغير والآنخرج من فلك
كلمة يمان ان يفضيها احد

حناجاة قالته

ايها الروح الطي قدسة محبة الاب والابن
انا اقدم لك لساني المذنب بالف من خطايا
الضيعة فاسالك ان تنقيه من هذه الادوار
وتلهمني الي افعال الانسحاق والتوحيج
واسالك ايضا ان تدير لساني في المستقبل ليلا
يسقط باثام ضد قريبي كما كنت افعل فيما
سلف لانه هكذا تاخرني انت وهكذا
تقتضي عني المحبة الاخوية فانا اعزم
ان اصطلح واعتنع عن النيمات فبارك
ايها الروح وروح المحبة القدسية لساني

ليلا يوح

ليلا يوح يعيظ الخبير بسلام افتراء بل
يتكلم دائما على حفظ صيت القريب بعينه
انني اصدق في هذه المنحة عندك يا مقدس
الاتسح الاجساد ثم تم التاملية لينا والسلام

الناحل الخامس عشر

في اللطمة التي لطها يسوع في داب
حنايان
يا حل اولاً لكي ان الرب اذا جاب ريس
الكهنة يوح اعة ولحشام هكذا لانه
اعطى حي يارديا فاطمة احد الخدام
لطمة قاسية على خده خفا وثق في وجهه
الي الموت لانه كما يقول البعض ان تلك
اليدين كانت حلوسة جديدة
اعتبر كم كانت هذه اللطمة محبة ليسوع
لانه لطم بحضرة جم غفيرة فلم كانت محادة

٤٠ / ^{الناحل} للعدل اذ لم يكن سببها الا الخوض في الشرابية
والذي يفوق كل تحجب هو انه لم يكن كان
قبلا احسن اليه يسوع نفسه لانه كما
يقول كثيرون ان الصادق كان ملحن
الذي قطع اذنه بطرس الرسول فيجوز
برأها الرب فلم من مرة لم تبت انت وجه
المسيح وقد اناهي اذ لم ترد تسمع
كلماته التي كان لها نجا طيب قلبك
بالاهامات الباطنة والعظائم الخارجية
بواسطة خرافة محققا تشبهات من
قد تفهم حركات كثيرة بالنباية عنده
تعالى ووعظك ان تترك الحزن الرعية
وتتسكك بالتوبة وتنجي بالحق اسسه
والحال افرغ هنا صدرك عالمة
التوبة والتجسس وقيل الطيب والطلب
عنه بعاطفة

٤١ / ^{الخامس عشر} عنه بعاطفة قلب صفحا عن الاحتقان
الماضية. ونعمة ان يقبلك جديلا ابنا
وعبدك له
حنا جاه اوبي
اتق اخر على قد جيتك يا يسوع المهان
واقرب صدري لاني قد اخطأت اليك
خطايا جسيمة فعاقبها الما حالك للقدسية
التي كانت تخفق علي من سيري الروية
ورجوع اليك اني اترك وابا ركنك
واسجدك على كثر اتق ارك الجبرلة قيمتها
التي هالتت تحثني على عمل الخبث فتردها
علي يا يسوع ولين كنت غير عاصي
لتبليها لاحتقار اباهاه بل اذكر محبتك
التي لا قياس لها واشفق علي شقاوتي
اسألك من كل قلبي ان تغفر نفسي
٥

بغضب تختك اعين **✠**
 تامل تانياً جواب يسوع الكلي الصبر
 والاحتشام لمن لطمه هذه اللطمه المستشفعة
 قايلاً ان كنت تكلمت بالودي فاشهد بالودي
 وان كان جيد فلما تضمتني غير لاذاته
 بوداعة يجتنب وصفها **✠**
 تعلم من هذه الكلمات ان يحتمل الالهات
 بصبر واذا التزعت ان تجيب لظهور برك
 حينما يكون ذلك ضرورياً افعل ذلك باعتدال
 عظيم وسلاعة قلب بغير ان تضطرب
 وتختل لانه ان كان يسوع لم يجتد
 اذ لطم بافتراء من عبد فلم تريد انت ان
 تغضب وتندم اذا ما اوصل بك احد
 ضرباً لاهاء والاردي من ذلك هو حينما
 يقاصك الله بعد لاجل خطاياك
 وانامك

الخامس عشر **✠**
 وانامك انظر كيف صار لها نصيب وكن
 اذا كان محسوساً من كثير من كني وصدق
 عظيم بل ابن الله نفسه **✠** والتالي عكرها
 منهم وقتلوا وعجيبا في اعينهم فاي ضيق
 وحزن كان ضيق يسوع وحزنه الذي
 كان يجب له خضوع جميع البشر ومحبتهم
 فعوضاً عن ذلك ونج كاتم ولطمه **✠**
 فعدا لاجل افكره الى طبعك الردي
 وعدم فضيلتك حتي أنك لاجل ادني
 كلمة وسلب خفيف تتسجس وتختل مغضبا
 كوحش اجمل من جالرك هذه الشبهة
 واقصد ان تظهر دايماً وجهها بشي شأ
 ودليلاً ومستعداً للاحتمال الكف
 من اللوم عن الافتراء **✠** هنا جاء ثانياً **✠**
 ايها الاب الانزي انتي اقدم لك الصبر

الثالث
 الجبل الذي به احتمل ابنك الوحيد اللطيف الفاسية
 التي لظهوره واسالك باستحقاقه ان يذهب
 طبيعتي الشر والجم في نجاتك حينما يذهب
 في الاختيار اربط لساني بخوفك للوقوع
 حينما يريد ان يتكلم بالانتقام انتي اشتهي
 ان اقتدي باحسان يسوع الكلي الوداعة
 لكن تعوزني القوة لهذا الاحتمال فلذلك
 اسالك بتقاضع ان تخضع هذه القوة
 باستحقاقاته الغريب المتناهية امين
 تأمل التأمل حانان ليس الكهنة نفسه
 وعشرون يوم الذين ليس انه لم يوجد بينهم
 احد ينجح هذه الالهة العظيمة لهذا
 المقدان المفعولة ليسوع الكلي البرارة
 بحضورهم بل ولا وجد احد يظلم
 علاوة الخيط لكنهم بصمتهم اوجيوا الى
 المبح

الخامس عشر
 المبح حضرة وهذا كله كان صادقا
 عن شر استهم العظيمة ضد الجبل البري
 من كل عيب
 تعجب من شدة الاله ولا تخو الوث الذين
 اذ غوا عنه ليس انهم لم يراعوا العدل
 فقط بل اشتغلوا ان يظروا يسوع البري
 مهانا ايضا ومختفرا اشتفق على يسوع
 الذي يهان من كل جهة واعجب من خبره
 لانه اذ قد نظر خشم الذي اظهر وليس
 في الخاسم فقط اي باهاته هذا عظم
 عقداها بل الخبث الذي كان حاصله
 عليه في قلوب الصبية ايضا ومع ذلك
 لم يتشك ثم بعد تفكر الى ذاك انت الذي
 مرر الكيفية عيت من الاعلى وشهدت لك
 الملقية فلم تغب انظام قريبيك وسك

الحق صاير لا شيء مما يجوز له المناقبة
سلة تعالي عفرانا وعفوا بئس عظيم
وتجمع جسيم
اعتبر كيف كنت تسلك لو توقرت عليك بظلم
ولا يوجد احد يتكلم ويعتني بك بل الى
ان اولئك الذين كانوا يحب عليهم ان يعتقوا
بك يصعدون عنك وينسبونك او يكونون
م القسم الذين يوصلون الضرر اليك
انظر ان كنت تقول ان تشبه برية وتنتج
قائدك وسله ان تحو كركوة في كل الشدايد
والضغطات وشجاعة لتلحق به بشرق
وهو ان يسو الذكر وحسن الشا حسب قول الرسول
مناجاة ^{ثالثة}
يا يسوع الذي لا تسلمني الى غضبي وخلي
لان لا امي هذه الردية فحق في خطايا
كثيرة

السادس عشر
كثيرة • لست اريد ان اهبك كما اهابك
اليوم والذين اعماهم غضبي • فانا اني
سقطت في خطايا مختلفة بالاحسن والفضل
محبنا ايا قريبي فانا نادى عليهم فاصد
اصلاح سيري فحق اذا ما اصابني
عصيبة • اوشك • اقبلها وافر عن خطاياي
اضرع الي جودك الاله ان تحو كركوة
• وشجاعة لكي اقدر ان احصل
ثم تحتم النامل بركة ابانا والسلام
• الناحل السادس عشر
• في حضور يسوع الى دار قيا فانه
تاعل اولاً انه اذ سمع خانات كلام المسيح
ارسله ليلاً الى قيا فاصهر • هو في المجرم
ومستوجب الموت • حينئذ ليس الكهنة
الذي كان ينتظرون يفرح عظيم مع رؤسا

١٤٧
الناحل
للكنيسة وشيوخ الشعب وعلى الناحيتين
الذين كانوا قتلوا منهم هنا كالمشاوروا
على قتله وموته. وأدركوه فالبعض
عنهم ذهبوا لينا من تاركينه هناك تحت
الفضا من على عمود باقي تلك الليلة
عسلا لارادة اولئك الذين الذين أعطوا
عينيده. فمنهم من كان يتفكر في جهده
ومنهم من كان يفتق شعره لحيته ومنهم من كان
يلطمه على خده ومنهم من كان يرفسكه
يرجله. فابلى له ثوبا الناحيا المسبح
من هو الذي لم يترك. وصنعوا به اهانات
احد لا يحصى عدد هاهنا
ناحل الى اية حاله من الهوان والشقا
بلخ الرب حيا بكن اذ صار هذا للبصا
والعار والهنر. فمير بالخي في عقلك
هذا المشهد

١٤٨
السادس عشر
هذا المشهد وانظر كيف يساق ويكر
في الشوارع حصونا بذي قننه وشعر
ها على الاقراص من حراسا وعمانا غاية
الهوان فان كنت لا تنتقم الصعدا تعطل
عيناك الدموع السخينة. ليس شفقة
فقط على من قالم لاجل ان بل نجما على خطايا
ايضا التي اساقته الى هذه الحالة المنيعة
فاشفق اذ اعلى يسوع للمتوجع. وتوجع
على انك من انك كثيرة غطيت عينيه ومن
اليه خلوا من حياء ونجل. انظر كيف ان
يسوع لا يترك وداعته الاعتباده لا
يتكلم ولا يشاق بل يجب خلاصهم بحجة مظهر
تعاروا اجتمعت ان نعم ما يعلمك الايمان اعني
ان تظهر حقا يشومنا وقد اصادقنا نحن
الذين يسون اليك. حنا جاه اولي

يا يسوع عني افرح جيداً الذي يحب علي ان احمل
 عن يسوع عني افرح ذلك فان اذني عشوة
 تصبني فاما تعطيني غبطاً شديداً فاعني
 ايها الاله القادر علي كل شيء في مثل هذه
 الحوادث لاني ضعيف وعاجز واجذبني
 بقوة الحب التي اقتني اثار وداعتك ومحبته
 واستفيد من مثلك الصالح لاني قد عجزت
 ان احب حباً بك جميع الذين يحلون لي
 وافعل بهم خيراً
 تاخذ يا مكني ان ربيس الكهنة قيافا وكل
 محفلة تشاوروا ما بينهم وطلبوا ان يجدوا
 علي يسوع شهادة زوراً ليحكموا عليه
 بالموت فلم يجدوا
 اخيراً اتي اثنان من تشارين من اليهود فقالا
 انهما سمعا يقول اني اقدر انقض هوكل
 الله وابنه

الله وابنه في ثلاثة ايام لكنه اذ لم
 يحب يسوع بكلمة واحدة كما قال هذين
 فتعرض قيافاً مغضباً ومخطئاً وقال له
 احاجب بشيء عما شهد هولاء عليك واما
 يسوع فكان مائلاً لئلا يجعل لهم سبباً ان
 يخطيوا لجوابه لانه كان عارفاً انه
 هو الاحاب فيجربونه
 تاخذ كني ان عليك المجد كان واقفاً علي
 رجله عند اللا بيد من حروبطين وبعينين
 ما تخفضتين ولبس جلد مغضب من اللطائف
 وكله ملوحاً عاتاً وخضياً واحاقيا المناق
 فكان جالساً بجرفه وكبرياً
 انظر كني ان الخشب يحكم علي البركة وكني
 ان الذي يعنايته المحتجز وصفها يدرك
 الاشياء يخضع لخبث انسان انهم تعجب من

١٥٦ هذا المعجز ولا حظ خبث اليهود الذين
يريدون بكل حال ان يحيطوا بالذي ومن
تفاق هؤلاء الشهوة الكذبة الذين اذ
لم يبالوا بضميرهم قصدوا ان يضروا
الخير ثم عند فكري الى ذلك واجت
ان كنت اضهدت احد اظلم بالكلام
اعني بالنعمة او بالافعال ساعيا بضرف
وسلة تعالى عن ذلك صفحا وعفوا وتعل
عن صمت المسيح وصبر لان تضيق عموال
بيد الله حينما يحل بك ويكون لك تصرف
يسوع تعليما فيما انت مزعج ان تفعله اذا
حاسة اليك احد بافراء لانه بالصمت
لا يصد شر لمن يسعي لنا بالشر ويحصل
لنا استحقاق عند الرب الذي لا جنا
اراد ان يهان علي هذه الصفة
مناجاة

١٥٧ السادس عشر

مناجاة ثانية
ايها الاله الانزي انتي اعترف بان قد
اسأت الى قريب من الكثرة بالنعمه والكلام
المشبه فاسالك الغفران انا الذي قد
اسأت اليك بلساني الذي فحيت انت عن ان
يشين صديتي الغير وسمعتك الصالحة وا
ستحق ان ايقري علي من الغير اشتهي
وارغب ان ابحج بالصبر وتعلم لسان
عن الانتقام اقصد اني اذا عرفت ان ابر
ذاتي فافعله بنوع لا تغت المحل ان قد
تواضعك الحق فليكن لي ذلك نعمتك
فاحل ثالك انه اذ تعجب زيليس الكهنة عن
صمت يسوع لكونه لم يقدر ان يحرم ما يعرفه
به ويحكم عليه فالي عوافقا ان يستعطفه
قايلا له اقسم عليك يا الله الحق ان تقول

لنا. ان كنت انت المسيح ابن الله. فعلي
 هذا اجاب بطافة احتدا بالاسم الله
 المسيح من ذلك المناق حتى استحقاق
 انت قلت بل اقول لكم انكم من الان تكونون
 ابن الانسان جالساً على يمين القوق وتأتي
 على سحاب السماء. حينئذ ليس اللهمة
 بشر اسمة عظم شق ثيابه مخمسة اقاله
 المسيح تجدياً. وضرب بيديه ورفع صوته
 قائل انا حاجتنا الى شهود ما قد نعمتم
 تجدياً. قلوا وقت وثب على يسوع كل
 ذلك المخفل صانعاً به اهانات اعظم
 مما تقدم. **✠**
 ناحل رفاقاً وخيثة. الذي تحت شكل
 غيرة وديانة الجمل رغبته في يسوع الحمل
 الذي دبح مشقاً ثيابه. ولكي يجعله ان
 يجاب

يجاب وبه يبلغ هذا المناق غايته الرزية
 استعمل الفاظاً جيدة سمياً اسم الله
 القدوس **✠**
 لاحظ الى اي حد يبلغ سيد الحق انه
 لا يورد بقوله الحق الا بحسب تجدياً
 تعلم ان تضرب اذا فسر كلامك بنسبة
 رديكة. واضبط الاعك لئلا تغلط وتكون
 كالحق رفاقاً. اعجب من صبر يسوع الغيب
 المقهور بلحقاً له اهانات هذا عظم مقارن
 اشفق عليه وسله غفراناً عن ياكلي وجبيل
 وتجاد يوق على اسم القدوس ولا تترك
 استعملت الاستمرار في اوقه وخالف
 اشيا اخر من سوءة عنه تعالى او من
 هذا له لغير نفسه **✠**
 مناجاة ثالثة

يا يسوع الصالح انت اعانك عطا طرا
من اعانك المتفقين كلهم علي سلب كرامتك
وحياتك انت تترك جيد اخيتهم وصدايقهم
الرديّة. ومع ذلك تصمت وتبتكبر كل شقاوية
انت اقم من صبرك المعجز واضع اليك
ان تخونني فتح لاقتدي بك فاعضدني
بفتحك ليلا تتسلط علي الامي التي فرارا
كثير حركتني لاخلط اليك بانواع مختلفة
وصدقتني ان استخدم احساناتك بتفان
اني نادى من كل قلبي جئنا سقا علي انا معي واسال
جودك الغير المتناهي ان تسكن في
الام اللبيا والبغضة والحسد ليلا
تجذبني الي خطايا جديدة واغرس
في قلبي ثقا صبرا وعجبة وصبرا الزمك
بها بمقدرا اهنتك ثم نعم الناحل بن انا والصالح
الناحل

الناحل السابع عشر
في مجد بطرس الرسول السعيد المسيح
ناحل اولاء انما كان يسوع عانا من
اولئك الزايرة فالقدس بطرس كان جالسا
يصطلي في الدار مع الخدام فلا يعرف من
جاء فيريد ليس الكلمة وقرق انه احد تلاميذ
المسيح فبحضرة الجميع مجد قابلا انه ليس
له علم بيسوع ثم انه عاد ايضا فانكر
حريتا بغيره وللوقت صاح الديك كما قال
له الرب ناكل الاهانة العظيمة التي اهي
بها يسوع من هذا الرسول الذي كان قبلا
اعترف بولائه ابن الله الحقيقي وافتخر
انه يريد ان يموت الزمرة قبل ان ينكر
ففي هذه الليلة نسي تلك المواعيد وعلي
سوا الجميعة دنية مجد تلت حرار

بجنث تنبه من هذا الحادث وتعلم ان
الانسان مهما كان فاضلاً لا يجب ان يتكل
على قوته، ويعيد ذاته عديم السقوط من
ذا الذي كان يفكر ان رسولاً مرتبياً
في مدرسة المسيح. الاشد حرارة من
باقي الرسل والذي كان يستهين ذاتها
وسجاعة عظيمة يسقط نقطة هذه صفاتها
افكر في ضعفك وفي المواعيد التي وعدت بها
الله تعالى ونجدة حرارة كثيرة. بالانسي
اليه ابدك فمع ذلك سقطت سقطات هكذا
قطيعة. لاجل اسباب طفيفة جداً ترجع
عن جري ضعفك وعجزك وسبله تعالى ان
يخولك نعمة لتقاوم التجارب وسجاعة هذه
اعتبر ايضا ان اسباب نقطة هذا الرسول
كانت اولاً لانه لم يريد ان يصدق كلام
المسيح

المسيح. متكلاً على ذاته بيزدادته ثانياً
لا ابتعد عن سبيله ودافع عن اناس الله
ثالثاً لانه تجاسر بافراطه وطوقا ذاته
في التجارب والاسباب الفخمة جيداً اذا
كانت اسباب سقطاتك فتجد بسولة انما
كانت هذه نفسها التي اسقطت هذا الرسل
اعني لانك اولاً لم تسقى كلام عبد الله
ولم تقبل الهاماته السماوية ثانياً لانك
تبتعد قليلاً قليلاً عن الرياضات الروحية
واقبال الاسرار فتكاثرت مصاحبا اناساً
شريرين ثالثاً لانك تنقذ نفسك كثيراً
فلم هو ضروري اذا ان تعيش بخوف متصل
ليلاً تسقط اقصي قصدي ثانياً بان تتبع
المسيح بالحقيقة وتبتعد عن العشرات الخبيثة
مناجاة اولي

ايها الاله القادر على كل شيء ما اني اغني ولا اخل
 محتاجا لا ضعفي وعجزتي الروحانية والى على
 سقطاتي للتقوية وعدم ثباتي في تكملة ما
 وعدت ان تدبره لثقة فاعني يساعدي
 القوي ثبتني بحسن نيتك وفيهني على اسباب
 الخطايا التي يمكن ان احفظ بها من خطيئة
 لا قدرها يا غناها وعزها ثابتا بان اتبع
 عنها ديني بالاهتمام لك للقدرة وضع
 غاية لذوتي فمذ الان لا اتكل كليا على
 ذاتي ولا اتق بقوتي واقصد قصد ثابتا
 ان اكون بعيدا عن المعاشرات الردية
 وانعزل على استمالة الاسرار واقبالها استعمل
 اني اعزم على ان احترز من الاسباب التي
 تستطير ان تشغوني نحو الشر ايد قاصدا
 هذه بغير ان تحذرك امين

تأمل تأييدا

السابع عشر
 تأمل تأييدا ان الرسول بطرس اذا ارتكب
 هذا للثقل العظيم فغفر اليه الرب الجاهل
 بوجه عظمي واعيا خلاصه وهذا النظر
 بنه على زلاته

تأمل افرايم عمة يسوع الذي كان
 عطايا من اعدائه وهو من عايدات وبلا
 لم يلبس ثيابه ولو انه ساء اليه ومحمد
 فتح ذلك نظر اليه بعين رحمة وانما
 له بغا عليه نعمته معونه لينهض لانه
 اذ عرف خطيئته بكى عليها بكاء مرارا انظر
 الى صبر المسيح في احقاد هذا الرسول
 ولا تحفظ نوح دعوته اياك العذبة وشوقه
 الي التسابيح تعلم من هذا كيف يجب عليك
 ان تسلك بحجة على قريبك اذا ساء اليك
 احيانا او مع اهل منزلك ان كانوا

٩

طوبى لا يسلكون كما تريد • ومن حيث لك
يسوع كان بين العذابات مهما خلاص
تلك • هكذا انت ايضا بما انك تابعة يجب
عليك ان تتعبد في كل وقت لاجل خلاص
النفس • اهاكم من مرة اهللت هذا التعليم
تعليم المسيح في الماضي • استخدمت
استخذت مآزقاً والمثال المولود لك من معك
بل انك فعلت بالصد وشكيت الناس
بشر استك الوحشية عوضاً عن نصيحتهم
وتنبيهم علي زلاتهم • فمن ثم اضرت
بهم اكثر مما افدتهم • توجب حثاسفاً علي
نفسك طبعك الشرير واقتصد صلاحه •
حناجاة • ثانية
يا اله المحبة • امضني فطنة اعرف بها ان
انصح الذين هم دوني عن تقايعهم • حينما
الكون

السابع عشر
الكون ملتزماً بذلك • وان تحت التزامي هذا
يجب علي ان استعمله بعزوبة ووداعة •
لانه يجب علي ان اتحرك لاجل حركة الغضب
بل بغيرة علي خدي قريبي الروحي • فعلمي
طرائق عذبة ذات حكمة انبوية بها وانفوس
انت يا سيدي تحرف طبعي الردي وانا اوق
ان اصلحه • بمعنى ذلك وارغب ان الذين
انفسهم يستفيدون • ولذلك اشتهي ان
اينهم باللطافة ومحبة • فاهتج اتي الي
غيت وحكمة لئتم كل شيء لتجديدك ومخير
النفس الروحي المزعج هناك في الغاية •
ناهل ثالثاً • كين ان الرسول بطرس اذ
التفت الرب وقطر اليه • عاد الي ذلك
وانتبه علي زلاته • حتى ذكر كلام يسوع
الذي قال له • انك قبل ان يصبح الربك

مرتين تتكرني ثلث مرات فمن ثم خرج
خارج الدار قبلي بكاءً مراراً
ناحل الخنزير والتمس جمع الاليم والتم الشرب
الذي حصل فيه هذا الرسول بعد ان كان هكذا
جسم اذ جسر على ان ينكر الحق ويخجل ان
لا يعرف سيده وترى كيف كان يقرب صدق
ويسكب من الدموع ويخجل في ذاته ويقول
لنفسه يا كافرا بالجبل وغير مستحق ان تزي
بين البشر ابن وعرف ابن شواخته كيف
جسرت ان تفتح فاهك وتكرس يدك وقاديلك
ان الرسول بكى على خطيئته بكاءً شديداً وبجم
عليها دموعاً سخينة ليس في ذلك الوقت
فقط بل باقي ايام حياته ايضاً واحا
انتبه وان كنت عاكفك الرب بالاقوال
الا انك نكرته مراراً عديدة بالافعال
اخبيثة

الخبثية وكثيراً ما دعيت من الرعدة الالهية
الى التوبة ولم تسكب دموعاً واحدة ولم
تبعث من قلبك تهديلاً فيا له من قلب
اقسى من الفخز وباليها من عيني اجمل من
الصوان ابك ونح يا اخي فانت كنت لا
تقدر فبادر الى الرب مناجياً ايها هكذا
هنا حادثة ثالثة

يا ايها السيد الكلي العلاقه حق تمجني ان
اذرق من عيني الدموع على جدران
اقتداء بهذا التلميذ اليس لاني خنتك مراراً
لا تحصى يا قبيح لقيت من يوداس وخيانتك
باع ظمحة من بطرس فاضعك اليهم ان
ان تجرم قلبك بظلمك الرجوع لاجل الحق
يدوي من مخيم تهدياتي وابل الارض
بدموعي فاركن الى الرب المتحن ان

تنظر الى بعين افتك انا الخاطي الذي
جئت بك من اركية لعدم احترام واسات
اليك لا رضى حوى الى الدنيا فانا نادى
وعتو جميعي كل قلبي على انساياي جتعا
عن اسباب الخطية بواسطة التوبة
عتلا على عتلك الالهية ثم تحتم التامل يا انا الخ

التامل التاسع عشر

في المشورة التي تشاورها اليهود علي
المسيح وهلاكهم

تامل اولاً انتم اذ عيرت تلك الليلة لليلة
بعد بات عتولها هلكنا عظيم فبالرأجا
اقتع ريش الكهنة وشيوخ الشعب
والكتبة معاً ليتشاوروا علي موت
يسوع فمن كنه اعرول ان يساق اليهم
يعتقوا ليرول ان كانوا يستطعون ان

يحدوا

يحدوا عليه علة ليقر فوم بها احامه بلا طوس
لاهم الي تلك الساعة ليحصلوا علي
برهان كاف عليه فسالوا بملكان كان
هو بالحقبة المسيح ابن الله
تامل رغبة هؤلاء المناققين المشددة في ان
يرول محكوا بموت شنيع علي ان الرب
الذي قبلوا منه احسانات وتبع لا يحصي
عذرهم فلهذا الرغبة كانت تكمل ان
يستبين لهم باق تلك الليلة فرعنا طوبى
ليصلوا للنهار ويتشاوروا المشورة
الخبثية لاحظ سيدك ليتوانه علوم
عن قبل الضربات مغلا بسلسلة حمراء
وخش صاروا اقفا في ناحية وديعاً
صابراً وعطابق الارادة الالهية فحفظوا
ان ينهي حياته لسرعة لشهوة الحارة

لأجل فداء الجنس البشري تجمع وتظهر لك
 مثل هو لا الأشرار هائما في عظيم رغباتك
 وشهوئك الدنيئة وسريعا في احتقار
 القريب والبعيد عليه وتبان لكل ساعة كاتفا
 الوساعة الي ان تتفق لك فرصة لتقضي
 رغبتك ضد وتكلمها ولكن اذا غرمت على
 فعل ما صالحتك اسل حينئذ وتتنا عس
 وتخشى ذاك ضعيفا وعاجزا عن تقية
 حتى أنك لا تقدر تخرج خطوة واحدة
 انجل من هذا الصنيع وتعلم من المسيح ان
 تكون ذا صبر وان تسلم ذاك للزيادة
 الالهية حينما لا يسمع بك او افترى
 عليك ظلما اجتهد ان تكون دائما
 بريا امام عينيه تعالى الذي بكلمه يتعلق
 كل خيرك وشرك ولا تخش من حكومة
 البشر

البشر

البشر الخاضعين للخط والصلال
 هنا حاة اولى
 ايها الرب المتعالي كوني هو سهل علي ان اسمي
 اليك وكون انا كسلان وعقوان في تكريمك
 اطلب من حكيم ان لا تسرع في الانتقام مني
 كما اسرعت انا في ان اغيظك بنفاقا لي
 بل استعمل معي ذاك الصبر الحليم الذي
 استعملته مع اعدائك بزم من الآلهة اني
 اعين الاهانات المستشفعة التي اهنت بها
 انت حينئذ والتجبر من دعاةك الغافلة التي
 تصرف بها فاحتمل يا سيدي بصلاتي تساوي
 عدم معرفتي ولا تلتزم مني حسب استحقاقي
 امضف ايضا صبرا لا تحمل الشكايات
 والجنايات التي بها تهان كراحي لاني
 ان كنت عذبا فاستحق ان اذم واهان

١٢٠
والذالكتمير يا فاني استطيع ان اتعزي يكون
بزي عروفا عندك انت للفرح ان تكون
دياني الذي به يتعلق كل خير الي
الابد
تامل ثانيا انه اذا جاب يسوع على سوالهم
هذه انتم تقولون اني انا فحينئذ هو لاه
الذين لم يكونوا ينتظروا جوابا اخر
لجوابه صرخوا بشراسة وغضبنا
حاجتنا ايضا الي شهوة هاجد معنا
من قه عاكنا بدتغديه فلهض جميع
المتهمين وجرؤا يسوع بضربات
ورفسات واهانات اخر كثيرة الي
بيلاطوس امام كل المدينة علانه اذ
اذيع صيت حسله كان كل خيار
لي اكله

تامل عي

١٢١
الثامن عشر
تامل عي هو لاه والمهم الذين بحيث انهم يلغون
عائهم وهي ان يروا المختص من فروعها من
العالم لم يبالوا ان يسلم بيد قاض
غريب والامم غم ان الرب سمح بذلك
لانه اذ كان قزحعا ان يموت لاجل الجميع
فارد ان يهان ويحق من الجميع وان
المشعبين اليهودي والامم يسعيان
عنا في موته لاحظ جواب المسيح القطن
المتخذ من اعلاه بلية هكذا ردية حق
انهم عزوه واضلوه اكثر من ذي قبل امعن
بنظر لك العقلي وتامل هذا الرب المتضيق
والهان لهذا المقدس حبايك ملكا مغلا
مهن وابه من كل تلك الاعتر في الشوايع
حيث كان قبل عكرا غاية الكرامة واقعة
بشفقة مربية ودموع غزيرة وانظر بكم

المولى يساق رب المجد الى انسان اعرج وانه
تدلل وتكلم حتى أنك لا تقدر ان تحتمل
كلمة يسوع مقولة لحيانا من اهل بيتك
واصحابك بغیر قصد واعتبار حقا أنك تجدني
حياتي تقرب من ادبي امانته اقصد قصد
حبيبي ان تتبع سيدك كما فعل قدسوس
كثيرون اضطهدوا من النابيين ليحيا السماء

مناجاة ثانية

يا اله المجد السرمدي انت تعلم بالمعادية
المخلقة للذين حبسوا بك يصابرون على الاضطهاد
والامانة هذه المواعد اضرحت القديسين
ليجتعلوا اغنياء عظمية لاجل مجرك انت
اتوق واغيب ان الكسب السماوي في القديسين
فلذلك اقصد ان اصابن على الشرور
التي توافيني من البشر فاضرم قلبي بجا

الكرامات

الكرامات والمسرقات السماوية حتى اذا
تايدت بهذا الرجا الغنم لا آبا الى الكرامات
الارضية وايدل كل جهدي وجدتي في
تحصيل الكرامات السرمية انتي احبك
ايها الاله الغني المجد احبك يا مجازي الفضل
الكلني سجا ومخاصمة مجازي صبر عبيدك
قد غرمت لي امارس الصبر لا كرهنا

على الارض والى امتح بك في السماء

فما حلت بالناكث ان يهوذا الخاين اذ نظر
معلمه بلغ الى هذا الحد من الشقاوان
المخلف قد حله عليه انه مستوجب الموت عرف
خطيته الكلية جسا عتقا واقتل ان
ليس له علاج ولا ينجو غفرانا لتسقطه
فاتي بالبرام التي ياغيها سيدك الي
روسا الكهنة قايلا لهم قد خطات في

تسليمي دحائر كيا • وانطلق من هناك ونهب
 ايسا وشق نفسه في شجرة حيث انشق من
 وسطه واكسبت افعاء على الارض •
 تاخذ اعتبارا في هذا الحادث عكر الشيطان
 وحيلته الذي قبل الخطية لا بدع الانسان
 ينظر ولا يعتبر حسامة الشر • لكن بما بعد
 يعظه لهذا المفد الحق انه لاجل النجاة والنجاة
 يقود الناطم الى الياس • فهذا يجب ان يكون
 لك تعلماء لتعرف كيف تعيش باعتراس وتحفظ
 على النعم الموهوبة لك • طالبها عنه تعالى ان
 يضبط يده حواسك لكيلا تتعدي شريعته •
 وان تعديتها ترجعها الى الرحمة
 الالهية المستعنة دائما القبول • اذا رجعت
 اليها باسحقاق وتواضع • انظر بكم هي
 الخوف والاعتراس يجب ان تعيش الي
 اخر نعمة

اخر نعمة من حياتك • لان يهوذا الذي
 قبل وجه الرب وحلته زخافا طي يلا
 في رفقته • وذلل والمجد لية التي عاشت
 هتين كثيرة في عداوته تعالى وقبلك رحله
 انتحيت فلا تلق في حياتك الفاضلة التي
 عشتها في الزمان الماضي بل اغفر الرب
 دائما بخوف وعرب • واحقت اضرار اليهود
 ونفاقهم • لانهم لا اقرار ليعود اس النجى
 عرف اخيرا خطيئة ولا من جميعه الدراهم
 ولا الموتى الشدي يباس كفت لا تجعلهم
 يقرون برب المسيح • بل اشتعلوا النار
 اشتعالا بالغضب • وان يغوا عزمهم الرب
 بان يميته • سل الرب بالاسرار ان تكسى
 اليه • وان تلج لاجل احكامه العاطلة
 يتحلى نعمة لتنهض وتلقب وترجع الي

١٤١
ان ورجع يسوع كان اليها جدا ليس فقط
لانه كان يرى آتة حسوقا لم الي عالم
اممي اعني به بيلاطوس الذي كان
منهم ان ان يحكم عليه ظلماني ذلك
النهار نفسه بعد ارباب كثيرة وتقر بوقت
الصليب بل لانه كان يسمع صراخ اليهود
وعجبهم في الشوارع واحام بيلاطوس
ايضا لاهظ عبادة اليهود الباطلة
الذين لا يحسرون ان يدخلوا الي الدليل
في عيد الفصح محتسبين انما باهظا
ان يروا في هذه الولاية في مثل هذا الترحم
ولا يعتبرون اصلا ان يحيطوا بها باشتع
الميتات وارهبها فهذا ما يفعله كثيرون
من المسيحيين الذين يتوسسون
اذا قالوا احيا ناكلمة بطالة او اهلوا
صلوة ما

١٤٢
الناشي عشر
صلوة كما كان اعتاد بين علي تلاقها
او زيارته كنيسة لكنهم لا يحتسبون
شيئا ان يضطهدوا عسكنا ويهدمون كلنا
بالسنة وعمالهم او يضربوا عيلة كاحلة
بدعوى ظالمة انظر ان كنت فعلت ذلك
وتوجع واشفق علي سيدك بين ضغظات هكلا
عظيمة وقد ذك لا محال شي ما حياه

عنا جاء اولي
يا سيدي اتق قريبا في اتي تستعد لاحقال
كل الشرور التي تسلم الي ارادتك الالهية
اني اشفق علي ضغظتك واجزائك التي تاسيها
في كل مدة حياتك وبالاكثر في زمان الامكن
المقدسة لا تسر يا الهي ان اخبر قريبي ولا ان
اكون سببا لضررك بل اني اريد ان احمي
الام غضبي وحسدي وكل باي التي تحزنني

١٠
الثامن
على ان اضرب الخيرة واشتهي ان يكون هكذا
فلنكلك استقيح تختك القوية لتعنياني
على لهامة ذاتي ولكي الامي خاصة حيفا
تخضني على ان اسمع الى القريب
تأمل ثانياً انه اذا استقصر يسوع امام
بيلاطوس فسأل اليهود عنه قايلاً اية
حنانية توردون على هذا الرجل فاجابوا
قائلين لو لم يكن هذا فاعل ادي لما كنا
اسلمناه اليك واتنا وجدنا هذا بقلب
احتنا ويخبرهم ان تعطي الحرية
لقصص ويقول انه عليك
تأمل هنا هذا التحني الباطل ويغي هو لا
للمتجنين على يسوع الذي ليس انه لم
يكن بقلب الآفة ويخدعها بل كان بحثها
ويقتادها الى التقوي نحو الله والى المحبة
نحو القريب

١١
التاسع عشر
نحو القريب والى القوية على خطاياهم والى
الكتابات الفضايل واحتقاقات الاشياء
الزمنية العابرة والارتياح الى السماء
وليس انه كان يمنع ان يعطي الحرية لقبص
فهذا كان افطاً محضاً لانه هو نفسه
اوتي الحرية عن ذاته وعن الغرس بطرس
ولم يكن يمنعاً وقال ايضاً اعطوا احا
لقصص لقبص وانه قال انه عليك فهذا
غريب عن الحق لانه اذا ارادت الجموع
ان يقيموا على ما عليهم حرب الى البرية لاحظ
بخضة الديك العظيمة للرب يسوع
وانظر ان كنت تربي بخضة في قلبك
على قوسك او ان كنت اجتليت عليه
حنانيات كاذبة مخترعاً عليه بغياحاً
فسلة تعالى صفحاً عن ذلك بوجه عظيم

احقت هذه الرذيلة المستكرهة بواطلب
من الرب نعمة لتستطيع ان تعيش
بسلامة مع الكل وان يكون قلبك المحبة
نحو القريب لليلة تاتى اليه اصلا ولا
تفعل بالغير ما لا تريد ان تفعل بك
اعتب ايضا صديق المسيح الغير المقهور
اذ لم يجد له من جنابات وشكايات
كاذبة هذا علم مؤثر هامو اعلم من هذا
لا دين اخر انظر كيف كنت تسلك لو يجتني
عليك احد كن او يحل بك اقتل يسموع
معملا اشيا عظيمة خلوا من ذنوبه بدمه

مناجاة ثانية

يا اله السلامة والمحبة افرح برتي ان احب
قريبى كنفسى وان لا افعل به ذلك الشر
الذي لا اريد لئلا يظلمت اخرى هذا

بل

بل انشأت محاصمات مع الغير وسوق سمعتهم
الضاحكة فاسالك صفحا بتواضع القلب
حافظ هذه الرذيلة واقصد ان اطيعك
حافظا السلامة مع الجميع انتى لعالا
تسر يا الهى ان يعيش المسيحيون باتفاق
فما انا قد غرمت بان ارضيك بأمانة ذلك
وشراسة طبعى والامنى التى تحركنى على
ضرب الغير تالاقى ان اوبالافعال
فما تحنى ثباتا فى هذا العزم الصالح
تأمل بالناء انه اذ سمع بيلاطوس هذه
الشكايات دعا يسوع الى البرطوس
وساله بعض سوالات وخاصة هل هو
ملك فاجاب يسوع قائلا ان ملكى
ليست من هذا العالم واذ عرف بيلاطوس
عن هذا الجواب بك المسيح خرج خارجا

وكل اليهود قايلاً. اني لست اجد علي هذا
 الرجل علة توجب عليه الموت
 اعتبر كلمات المسيح هذه علق ليست
 من هذا العالم. ليتهم ان انت الذي تعرف
 انك مسيحي انه لا يليق بك ان تصرف حياتك
 ساعياً وراء اباطيل هذا العالم اى الكرامة
 والخيرات الدنيوية. لانها كلها تفصل
 كالزخائن وتبلى كالتريخ وتغير كالظل
 بل يجب انك يسير بك القاضية تلتسب
 دائماً استحقاقات لاجل الخيرات السموية
 رافعاً طرفك الى السماء ورجلاً نحو
 السعادة والمجد الذي لا يفنى. انظر
 كيف انت متعلق وملتصق بهذه الارض
 الكسبية. وكيف انك لا تعتبر الا قليلاً في
 الملك المعد لك من الله في السماء عند تفكر
 الموت

التي تقف لك البردية واعلم انه بحسبه يكون
 اجره. فمن ثمة ان لم تعلم علي تخيير
 سيرتك فعض الحمار الملك الا بدري
 ستال عن ابا وقصاصاً ابداً
 اعتبر الضياء ان يمس يدك الذي لم يعرف من
 خاصته الذين احسن اليهم احسانات
 عظيمة قد اعلم من عالم وثني ان عالم يكن
 يعرفه قايلاً. فيتأخر من هنا ان المسيح
 يحتاج من احياء ايمان من احسن اليهم احسانات
 خصوصية. لان هؤلاء اذ يهينون ويخطون
 اليه مع معرفتهم الاله يرتكبون انما اعظم
 من الغر الموحنين الذين لا يعرفون انظر
 انت يا من دعيت الي الكل وقد لست السموية
 كيف انك تخطي اليه تعالى بجسارت وقحة
 حتى انه يستيف ان لا تو من يده وعوضاً

عن ان تقدم مثلاً صالحاً حسباً تقتضي منك
دعوتك تشكك العالم بقبايحك • ايك
منظر حائلي اقدم سيدك فخرج علي عاتيك •
اجل من ان كثيرين لم يحصلوا علي ذلك الا
نوار واللعينات التي حصلت عليهما انت •
وجع ذلك ليسكون يا حسين سلوك منك ولو
كانوا متجدين في خدمة الله وانت تعتق
بها • فاقصد ان تحسن سيرتك وتجدد لها •

مناجاة ثالثة

يا يسوع الصالح ان الجميع يعرفون انك كاتي
البراقه وعنصر كل قداسة • ومع ذلك
خطيئون اليك ويدينونك بعد قليل
من احسانك اليهم • فاعفر لنا انا نحن التي
اجترأنا هاضد عزتك الالهية • لاجل
انعطافنا البشرية الباطلة • انتي اعبر

نعمتك

نعمتك يا الهي فوق كل خير ارضي ولا اريد
اخسرها اصلاً ولو تحت العالم كله لان
نعمتك هي التي تؤكد لي الملك الابدي
حيث اتمتع معك بكل الخيرات الي
الابد • انني انتظر الاجرة السعيدية
وكلي انا لما قاني مستعد ان افيض
جميع المسرات والاحقاد الارضية اذا
راحت ان تجزي بي الي الخطية • وانما
اعتبر نعمتك وافضلها علي كل خير مخلوق
ولا اريد اطلع ذاتي في خطر ان اعد لها •

ثم تحتم الناحل بمودة اياه والسلام •

• الناحل العشرون •

في ان بيلاطوس ارسل يسوع الي

هيرودس •

• ناغل ولا كيني انه اذ سمع رومسا الكهنه

والشعبان بيلاطوس اشتهر برأه يسوع
 واوضحها تخافوا من ان يطلقوه فاوردوا
 عليه جنائيات وشكايات كثيرة اما هو اي
 يسوع فلم يجيب بكلمة فلذلك قال له بيلاطوس
 اخانتك من يشهدون عليك وانت لا تجيب
 ومع ذلك كله فلم يفتح يسوع فيه فحتى ان
 بيلاطوس القايد تعجب منه جدا
 تأمل صمت يسوع البليغ الذي وان كان
 عجيبا امام قيافا الا انه هنا اعجب جدا
 لانه كان له عظمة عظيمة ان يبرر ذاقه
 ويحامي عن نفسه لان اليهود هنا تجنوا
 عليه اكثر مما تجنوا امام قيافا لانه
 كاتولي يرون بيلاطوس مائلا الى تبرير
 ومع ذلك اراد ان يلبث هناك قليلا
 امر لايود الانزلي تعجب من وداعة
 يسوع

العشرون

يسوع العظيمة وصحته العجيب اذ كان
 محتاجا للتكلم فمن بيلاطوس نفسه
 تعجب تعجبا عظيما اجل الان يا اخي من
 عجزتك وعدم صبرك حينما تغاظر احد
 واقصد ان تحفظ لسانك ورسلك ان
 يهلكك بحال المستطيع تكلم ذلك
 اعتبر ايضا ان يسوع اراد ان يعمل للجميع
 وليس انه صمت فقط بل ولا سمح ايضا
 بافئته عن احد ويحامي عن دعوة لانه
 رام ان يوضح كل تكاليف الله تعجبا لك
 انت الذي اذ حصلت في شدة اوضيقه
 فبالسر لم تضع كل ايمانك على البشر
 فمن ثم ليس عجيب ان احسنك لا تسمع
 اقصد ان تلجئ الى الله في كل احتياجا
 الذي يبعثك وينقذك من التجارب

فان سمح احبانا ان نتخرب من غير ذنب فانه
يسمح بذلك ليكمل صبرك في السما

مناجاة اولي

يا عاضد المساكين وساترهم اني اومن بك
انك انت الصالح الغير المتقاضي والرحمة
العديمة القياس فاصنع كل اتكالي
عليك اليها القادري على كل شيء وارجو
عند عودتي وحماية في الاخرين واقصد
ان التحي اليك مستند عليك لتعزيتي
حيثما اكون متضيقا لانك قادر وان
تبدل كل شيء مني وتحوله الي خيري
واذا ما سمحت ان احصل في منقطة
فاغنيك بكونك لتي ورض صبري وتطلة
يا كليل الحزن السماوي فاعني علي اذا
بانزالتها او امانني صبرا لاجتماعها

تامل ثانيا

تامل ثانيا كيق ان اليهود اذ تكاثروا فهم
من ان بيلاطس يطلق يسوع فاندوا
عليه وجناياتهم اخرا قائلين انه لا يريدون
ان يطلقه اصلا لانه سبب سجسا
في الشعب عتدا من الجليل الي
اليهودية
اعتبر ظلم اليهود وقساوتهم العظيمة التي
يتعمدون ويختفدون بهذا المقدس
ليجدوا ذنبا على يسوع ليوجبوا عليه
الموت فانتج من ههنا مقدرات ما يفعل
اللام الردي في قلبه خبيث اذ لا يدعه
يستريح اصلا حتى يبلغ قصده ولو اهان
الله تعالى فلا حظ هو لاي اليهود الذين
ولو ان العالم اشهر بركة فمع ذلك
اشترى ايضراة واخترعوا جنايات

١٩٨
الثامن
كثير صابر خفي ومشتكي عليه • احترق
اذ لا تجعل في قلبك عكسا لآلامه •
واذا كان حملك كافيك فاسال الرب ان
يعطيك نعمة ويعلمك كيف تستاصل سره •
• ليلا تنهي في خطايا متعددة •

حنا جارة ثانية
يا خالتي اني اقدم لك قلبي المستحق عليه
الام كثيرة فانت وحدك قادر ان
تنجيني من اغتصابها القاسي • فاعلمي اني
انزعجتني واحضنتي نزعاً فاعالة لا قدر
ان اخذها • لان حسد اليهود كان
سبباً ظالماً لموتك وهلاكهم • وجعلهم
عمياناً وعصرين علي نفاقهم • يا اله اني اخاف
من خبايا الامم ونكساتها • فانني
لا عرفها جيداً • وايدني لا قاتوا ومهازقهم •
اقصدا

١٩٩
الحشرون
اقصدا ان افحص ذاتي من كثرة لاعرفها
واحترس من مصاتها • اطلب منك نوما
اقدرا ان اضبطها بسهولة •
يا هيلثا • كيف ان سلاطون اذ سمع ان
يسوع كان يسبح الجليل محسباً انه جليلي
فارسله الي هيرودس الذي كان حاكماً علي
الجليل • كانهما تحصى معرفة الدعوة
المذكورة • لانه وقتئذ كان في اورشليم
لاجل عيد الفصح • وفعل ذلك ليصطاد
مع هيرودس ويرى صدقته • لانه
كانت بينهما عداوة • ولكي يخلص من
ذلك القصد الظلوم •
يا فل عار سيدك وخالك • وهي انه
عندما نظروا اليه جليلاً بالسلاسل
كما عمل ربي تمسكاً بعنق في شوارع المدينة

عن حكمة الى اخرى مضروباً بخير شفقة
 ملكنا وحكمتنا وعرفنا سنا وكثيرون
 خرجوا الى الشوارع والارباب المتنافذ
 لينظروا هذا المشهد المنظر الرهيب
 فمنهم من كان يدعونه نبيا كاذبا وعلمهم
 من كسبه وغاشا وخادعاه ومنهم من
 يضربونه انواع عتفنة ومنهم من يرشقونه
 بحجارة وكوساخ ففما ارفع عقلك الى الناظر
 وانظر تلك العزة التي تجدوها في السما الوفي
 الوفيين المملكة النورانيين ذاك الاله
 العظيم اله الجنود ورب الارباب وميد
 جميع الخلايق الذي لا يهلك اتصل الي
 هذا الحد من الشقا والجوارح واعتبر
 هذا جبر عقولنا وعلمنا امرنا القيرة قايلة
 لاجلي لاجلي انا الدودة الحقيقية الذي
 لست

لست اصالح لشيء سوى لاجترام الخطايا
 والاثام لاجلي انا الاله عروب لاجلي
 مجرور ومضروب كهيبة لاجلي بطون
 ومهزوبه كره هذا القول حتى تضلم
 اراوتك وتلتهب ويحيدل ترك الناظر
 وابرز في قلبك افعال الشفقة نحو سيدك
 يسوع المذلة واصد التوجع على خطايا
 التي سببت الاله عذابا في هذا عظم قول
 قاضيا بالانفس وتخطي اليه فيها يخذ
 وان تعلم ايضا شيئا مما عذابنا به
 قاهرا ذاتك فيما يشق عليك في خدمته
 الالهة مختفلا من عدم خدمتك له
 بالكمال واضعنا جانبنا كل الاعطية
 يشريه كون الرب احقنا عارا هذا
 عظم مقدرك حبابك

مناجاةً ثالثة
يا ملك الحق انت الاله الحق في العزة
والعظمة العز المتناهية • المحيى والمسيح
له من الوقوف عاتق من حيلة في التنا •
لكنك اذ صرت انسانا لاجل خلاصنا
اهنت وملت وهزيتك • فباله من عجب
عظيم ان الاله يربط لاجلنا بحبل يلطم
وتعزاه لاجلنا دودة الارض الحق •
انق اعجب من محبتك العز المذلة التي
حملت علي ذاتها كل صنق من النار والحرارة
حباني وفاء عن خطايي فاعبك اله
من كل قلبي وابغض ذنوبي واعفها لانها
كانت عتبا العز لبايك عاتق لي توحيج
عنها وفادى عليها من كل قلبي ولا اريد
ان اتركها اضلا فيما بعد واقصد
او انتصر

الحادي والعشرون
ان انتصرت عني نك علي كل مضادة لصادفها
في حفظ شريعتك المقدسة •
ثم تقول حق ابا فاول السلا •
• الناحل الحادي والعشرون •
• في حضور السبع قدام هيرودس •
تامل اوله كين ان هيرودس لما راي
يسوع الذي كاهن حيته العظيم عرفه واعند
فرح فرحا عظيما • لانه كان يتكلم كيعاني
منه اية كيعالها بحضرة •
تامل هنا غبة هيرودس الباطلة في ان
يري المسيح ولكن لا العادة كانت منه
او لكي يستفيد من تعاليمه ووداعته
ومصره • بل لكي يبرهن برونيا اله عجيبه
فمن هنا يجب ان تميز غباتك وحقا صديك
في ذهابك الي الكنائس ومحاسنك الرياضات

الروحانية واستماعك العظات والقرآت
هل هي بقصدك تتبع يسوع في طريق
الآلام وتغتنق بقضائيه • أم بملاحظة
أخرى بشرية • فإن كان الأمر الثاني أي
أن كنت تفعل ذلك بملاحظة بشرية فحسبك
السبحة أو تنعيم العقل وغير ذلك فمن فيه
ليس يجب أن كنت لم تجتني من فائدة البتة •
بل لتجد وفرة نقصا والكثرة حفاقا وبليسا •
وخاصة من كل ربح عبادة • ثم جرح
لأجل شقاوتك هذه يا من قد حصلت
على أسباب كثيرة مفيدة فتركها تعم
ولم تستعملها جيدا فبسل الرب أن يرسل
لك أسبابا أخرى بمنحك روحا لتقدر
تستعملها جيدا لفائدة نفسك •
حنا جارة لوي

انتي اعرف

انتي اعرف يا الهي ولعترف أنك قد منحني أسبابا
كثيرة لا تمنعك الخوف ومضاعفة الأفعال
التقوية لك في أعرف استودعها شيئا بل
أهلقتها واستعملتها استعمالا مضر فاعرف
مفيد • فاقصد منذ الآن فصاعدا
الآلهة وأما استعمالها بحسب ما يرضي
قلبك الإلهي • لأن أعلم أنك ستقضي
لي يوم المداينة بالأسباب الكثيرة التي
أضعتها أنا بأطلاها على وكسائي فاعطني
يا الهي الرب المهيمن روحا أعرف به •
استفيد خيرا روحيا فحينئذ لن أقدر
في هذه الحقبة أعين •
تأخذي يا لوي • أنت هي وديس سال يسوع عن
أشياء كثيرة لكن يظهر بحول الوعظية جدا
لكنه لم يجب شيئا بل كان جماعته

اعتبر القصاص الذي قام من به المحرم
 رغبة في ردي الباطلة وهو انه استعمل
 معه صناديقا كانه لم يمل اذنه الى كلامه
 لان الله تعالى لا يفعل افعاله العجيبة ولا
 يتكلم لغير رغبة الانسان الباطلة بل
 لم يسلك معه بسداحة وقلبتي فهذا
 هو هله لسماح كلامه الا في فاشا حاتم
 المقدسة وازاد ايضا الرب ان يصير
 لان هيرودس القاتل للتافق الفاسق لم يكن
 يستحق ان يستعمل له لاجل خطايا
 الطيعة الجسادة ولكن يوتي ان انت ان
 قتال تخاف من الرب الاله في حال كونك
 عدو له لاجل جديك المتعددة تعلم
 يا شقي من مثل العير ان تقني نفسك قبل ان
 كل علم

كل وصية ودفع وان تمثّل امام حفرته
 الالهية في الصلوة ليس رغبة ان تحصل
 على معان دقيقة ورفيعة بل بيساطة
 ومطابقة الارادة الالهية وقواضع عباد
 لانك وتشد سترى ان صلواتك
 تساجات وتقال النعم المرغوبة عندك
 هنا حاة ثاانية

ايها الاله الغير المتافق الحاضر في كل
 مكان الناظر صلواتي التي اتيت بها واحترمت
 حضرة القدوس واطلب منك ان تخلق
 في قلبي نقي الاقرب اظهر ليعلم باقل قايين
 اني بحاجة ان تستجيب لي لكون ضروتي
 عظيمة جدا واحزن من ان خطايائي تعد
 ميل اذنيك نحو جدي في روحا طاهر
 نقي من الذنوب واسلبني ندم حراما

اعجوبة عالمي السالفة ان شوقي الى الخضوع
لعزتك الالهية واستدعائك اياي بوجه
يخضلي علي ان اتقدم نحوك واقبل اليك
ولا تصرف وجهك عني كما استحق بل
استمعني حينما اصلي اليك *

تاعل ثالكاً ان هيرودس اذ غضب من هذا
السكوت كان المسيح لم يعيابه ولا بسو الاله
حقه وسخر به وهو وكل حاشيته
احتسبه مجنوناً وارسله الي بيلاطوس
بعد ان البسه خلعة الهن في ثياب الاحياء
ليهرقه في الاسواق التي كان عندها
ان يمت لها *

اعتبر هنا صبر سيدك المحتجج للظن
به لانه اراد ان يهان ويحقق في كل
الاعان ومن كل ذي مرتبة وحالة صنعلاً
وكباراً

الحادي والعشرون
وكباراً شرفاً وادباً شباباً وبنو خاه يرون
ان يجد احد يتحرك الي عونه ولا شوق
عليه ولا اصاب من عزه بكلمة واحد
كانه اراد العالم واشتهر وان العجايب
والايات الغير المحصاة الممتلئة منه
احساناً لذلك الشعب كانت كاذبة وروية
فارغته انظر اليه حالة من الهوان
بلغ يسوع واجمل يا من لا تسحق اسم
مسيحي حيث انك لا ترغب ولا تبتغي
شيأ اخر سوى المديح والاشتهار والكرامة
والعظمة بحسب ذاتك اهلاً لطل احترام
متبختل في الشوارع متشامخاً متكبلاً
كانه لا يري احد شخصاً عظم منك وقد كان
يجب ان تخزي اذ ليس لك شهادة ان
تفعل جناً بسيدك فجل يسوع لاهاته

١٥٠
بل يستبين لك امر اصعب اجدا ان تخطو خطوة
واحدة لاجل المسيح حتى انك تستصعب
جد الدهاب الي اسقاع القلاس ان لم
تكن حصلت على ثمن اجرك وان كان
عليك سكر او كانت ضحكك متخرفة قليلا
اولا ان النفس تضرك والبرد يتكر عليك
فتنصت عن الذهاب لاسقاع مع ان
المسيح حبا اليك يدرك في الانفة نوسا
او تعلم من محبة الي اخري على اعداء
واهانات او جاعا بغير شكوي لبتة بل
يصمت و ايم و احتشام وفي اضع ووداعة
مقدما ذاة الاسبوا لان في اخي خطايا
تعلم عن يسوع با من تفرغ جسدك في تزيين
جسدك الذي ليس هو شي اخر سوى
جيفة دود ملتنة حرة يا آيا يا ثاب
فاخرة

١٥١
الحادي والعشرون
فاخرة ثمنة انظر يسوع المتي جمع كيف
يذهب لاتبسائي باخلاقا عدسا من البصير
والطين من جبرائي لكي يقدم لك مثلا
لتترك لهوك واطمئنان التي تسير وراها
بهمام اسال الرب ان يفتح ذهني
لتعرف كم هو خير عظيم ان تحتقر هذا العالم
وتحب ان تحفر لتترككم فيما بعد في التملح
حنا جاة قالته
يا يسوع المحلى ان كل الالهات والعذابات
حلت بك من كل ذي رتبة وفي كل مكان
فانت اعتنقتها بشهادة لتمام صبرك
عظما وساعيا جدا ولكي تعلمي بالآباي
بالعالم ولا اعتني اجعلني يا رب
ان استفيد من اعمالك للمؤمنين
باحترافي الكرامات العالمية انا عساخي

وتلمذته عدد سنين واسمع كل يوم منك
 تعاليم في الصبر فاقصد ان اقاوم
 ذاتي واقهر اعتيادي وخلق الغير
 المرتب فلذلك اسالك باستحقاقات
 تواضعك ووداعتك بان توخر علي
 نعم عظيمة بها انتم معا صديقي امين
 ثم ختم التامل بحكمة اباينا والسلام

الناقل الثاني والعشرون
 في ترجيع يسوع الى بيلاطوس وتفضيل
 بارابا عليه *

تامل اولائك ان المخلص ارسل من هيرودس
 الى بيلاطوس الذي اذ عرف جيد ابراهيم
 فكان يخشى ان يحكم عليه فمن ثم التفت
 الى رؤسا الكهنة وقال لهم انتم استحضروا
 اعاني هذا الرجل كم سجنكم فاعلروني

ومع

ومع ذلك بعد ان فحسته فحضا جهيدا
 فلم يجد عليه علة بل ولا هيرودس
 الذي يقف اليه دعواه وجد عليه
 علة في جيبه فلذلك امرت على اطلاقه
 اعتباره كما ان اعظم القصاصات التي بها
 تعالي يقاوم الخطاة هو ان يتركهم
 ويدعهم يعيشون في عمار وظلام عقولهم
 مسلمهم الى شمولهم بغير تحس ضيق
 فكلنا اعظم الاحسانات التي من عاداته
 يفصلها بهم هو ان يحفظ النور الباطن
 متقدرا في عقولهم ويلقي في قلوبهم بعض
 من اخس ولم يضطر ايات التي تغير انقطاع
 تباين قلوبهم كلاب كلبا يخطون لكنهم
 ان لم يستعملوا هذا الاحسان كما يجب
 فيسبح تعالي قصاصا لهم ان يحسروا

هذا المتفحص وتهو ولا في خطايا كثيرة
كما حدث في بيلاطوس الذي جعله تعالى
ان يعرف تبارك يسوع ووضعها امرار
كثرة امام كل الشعب ومن ثم مع كل
لحاجة اليهود وطلبهم لم يرد بحكم عليه
لكنه اذ لم يعتبر المناخس الباطنة لعدم
كل اضطراب ضمير واسلمه لسلطان انظر
كم مرة فعل الرب معك نعمة باعطائك اياك
هذه المناخس كليلات ترضى تلك الشهوات
الرديّة والالام الجموجة التي وضعها
فيك الشيطان ومع ذلك فانت غير عبال
بالتنبيهات الالهية بل لمحت ان
تخرج حسب هو ان عظماءهم انك خلقا
وراءك الالهات السماوية او ايهمين
هذه الدودة دودة الضمير لم تقرض
احشاك

احشاك في ساعة الموت احكام تعذيبك
وتاكل قلبك ان كنت الان لا تمقت سيرتك
وتبلى عليها بكاء مترا طالبا من الرب صفحا
عن مراكبك اسكره تعالى علي الالهات
المنجحة لك فيما سلق وسله ان يمسك
ايضا نعمة فيما سباني حتي اذا حصلت
علي هذا النور الباطن المتقد ايمالا تعوي
تسلك في الظلام بل تسير دائما باحتراس
خيت عسي اليه تعالى
هنا حاجة اولى

ايها الروح الطي قدسه المنير القلوب اني
استحققت لاجل خطاياي ان يساق عبي
عقلي لالاما وضلا لا محلا لتقاصني
لجل القصاص المربح بل تخن علي
وارسل لعقلي نورا اعرف به دائما

جساعة اناحي وعظم كالاتك الخير
 المتباهية مولي هبة قصا صا تله اثني
 اشكر لرواحمك علي الانوار الباطنة
 التي افتقدت بها فمعي اشكر على
 المناخس التي سقني بها نحي الخب
 اسالك متضرعا اليك ان تزيل في هذا
 النور وتضاعف في ضميري هذه المناخس
 لكي اعرف ان احبك دائما بافضل نوع
 وفوق كل شيء
 تامل ثانيا انه اذ نظر ببلطوس صلالة اليهود
 الذين لم يريدوا ان يثبثوا بعد اراد
 ان يملك ارضه من وجه اخر فلذلك
 اذ كان له عادة ان يطلق لهم كل سنة
 واحدا من اختاروه عن المجرمين المستحقين
 الموت وذلك لاجل تخصيص منح لهم
 من

من اليهودانيين فقدم لهم يسوع الرب
 ومعه بارابان الذي كان اعظم اللصوص
 واشترى الذين كانوا في السجن فاما انهم
 يختارون يسوع الرب لنظرهم ميل
 ببلطوس لاطلاقه ولمعرفتهم الحقيقية
 بالشروط التي لاجلها بارابان
 التي في السجن
 تامل ثانيا وضع غلصك العظيم وتوجهه الا
 حينما نظروا انه مقابل مع هذا الرجل
 الاتيم اذ كان هو القياس نفسه
 والصلاح عينه في ذلك لم يبع احد
 قط من ذلك الف الظاهر كلمة تدعوا
 تشكك ليعلمك ايت المتكبر والمتعجب
 الذي تريد ان ترتفع علي الجب وان
 تعتبر صدقيا مع كونك خاطيا

ليعلمك انت الذي تاني ان تتكلم مع اناس
 فقرا و اقل شرفا عندك ليعلمك انت يا ابن
 تغشاه اذا التحصل على جميع الخصومات
 التي يتبعها لردد بفكر ان كانت هذه
 الاشياء موجودة فيكون حقا ام لا فان
 وجهها كذا فاختر امام تقاضع سيرك
 العظم وتجمع من اتباعك من هؤلاء
 عن بعد حتى انك لم تعد تراه ايضا
 ولا تحب انك كنت تبتعد عنه

مناجاة ثانية

يا يسوع ابن الله الازلي من الذي يقدر
 ان يمايل معك التي اسيرك كالم اعظم
 من كل الخلايق بغير انتهاء هذا الذي
 في الغاية واختبري اذا قابل اليك
 مع تواضعك واجعل معرفتي اني مفعمة
 بحياة

عجوة واقضار باطلاه فيا ابن الله ابرق
 هذه الروح روح الورا وحسني الانتفاع
 والتنازل اخلق في روحا مقتديا
 بتواضعك فاني هذا الروح له اضيق
 وراي كل اهتمام ونشاط واقتني
 اثارك المبررة
 تامل الناس كني ان ذلك الشعب العادم
 الشكر والمعروف عنهم من خطية الخطية
 نحي الرب مغرنا من الكنية والتوسيع
 فلذلك صرخوا بصوت واحد الى بطرس
 اطلق لنا بارابان واصلب للمسيح حينئذ
 اطلق لهم بارابان واعطاه الحرية
 اعتبرني هذا الشعب الجاهل الذي اراد
 ان ينجسني حين الموت ويحيي من اجات
 الاحياء ردد بفكرك عماك وجهك

اذ انك مراد الكثرة فضلت لصبا على اديك
 ومخلصك وذلك كل مرة ارضيت بجوته
 العدو الجهمي ودينت الالهات
 الالهية ليت شعري كم من مرة صرت قاضيا
 فيما يخص الله وفيما يخص الشيطان واخبرت
 بالقضا عن الشيطان بضرر عظيم لنفسك ولكن
 كنت تعرف جليا انه كان يجب عليك ان تعمل
 الخلافة من الالهات والاقرباء اجليت
 على المسيح احيى فضلت عليه لذة وقتية
 ورجايس اافحص يا شقييرتك وانظر
 من ان اثنين مما فيك هل اللحم ام
 الروح الحسن العقل الحكيم النعمة
 ام الايدي الاشيا العابرة الزائلة ام الالهة
 الباقية فحينئذ تعرف من من الاثنين تريد
 ان يموت المسيح ام بارايان لانه يجب ان

تعلم
 ١

تعلم انك كل مرة ترتكب خطية معينة تصرخ
 مع هذا الشعب لا تخف اصلب اصلب ابن
 الله وليحيى بارايان اعني للذة والريح
 المعالي وباللذات فليحيى العالم واللحم توجع
 من عماك هذا واقصد تلك المقاصد التي
 تقودك نحو العبادات وان تحب يسوع وتفضله
 على كل شيء

تعد الا تعتبر احكام البشر انوا يعتبرون
 اويكونون سلوك لانهم اذ يتحركون غالبا
 من قبل اللحم فلا يحلمون مسكتقما جاعلين
 (حسب قول النبي) الشر خيرا والخير شرا
 بل يجب عليك ان تبالي وتعتبر حكم الله
 الذي من المستحيل ان تحس ويتخذ
 ويبر يتعلق كل خير لنفسك وخلاصها

مناجاة ثالثة

يا اله انه يحق لك ان تشرح نفسي وتبنيها على الظلم
 المرتكب في ضدك حيث انني اذا خطأت
 فضلت شهواتي على نعمتك فانا ناديت على
 الاقتراء العظيم الذي اقرت به علي عزتك
 الالهية وتصعب علي هذا اها تترك المفعولة
 مني ضدك فانا انا السامة الغير المتناهية
 التي تدرك بالكمال شر الخطية فاسالك
 ان تكشفه لنفسى بنور حلي لا محققها
 دائما والا ان تلج من تجربة حاجتك في
 الي ارتكابها امض في هذا النور السامي
 الضرو ونحو الفراع من الخطية اسالك
 ذلك فضلا عنك الغير المتناهي امين
 ثم تحتم التامل من ايماننا والسلام
 هذا التأمل الثالث والعشرون
 في حلم بيلاطوس على المسيح بجبل الجياط

تأمل اوله كيف ان بيلاطوس اذ اطلق بارا
 قال للعشبة فماذا اصنع بيسوع الذي
 يقال له المسيح فاجاب الجمع باصوت
 جازع اصلبه اصلبه
 تأمل جبانته بيلاطوس وصغر نفسه الذي
 لكيلا يعطي اليهود ويشكوا عند قيصر
 تنازل عنهم ووافق ارادتهم بل انقل
 الى هذا الحد وهو ان يطلب من اليهود
 ان يقولوا له ماذا يريدون ان يصنع
 بيسوع حقوضا السلطان والقضا المحرب
 المضادة رد ففكر انهم من جهة اعطت
 الله لكيلا تعبط صديقا او رجلا ترجو
 عنه خيرا جاء او تخشى من شيء او لكيلا
 تخسر محبة الغير اهملت الافعال الصالحة
 والرياضات الروحية التي كنت معتادا

ان تمارسها وخوفنا من كذبهم بل قد توليت
عن ان تفعل فعل شجاعه كسايحي حقاقي
حيثما حصلت لك فرصة وبالنتيجة
لاجل خوف عالمي او لاجل الحق ليس لي محل
ان تدرس شريعة المسيح وتجد صليب
ابن الله ثانية تاسق صغر نفسك هذا
وعدم شجاعتك في خدمة عنقه الالهية
وسله نعمة ان تحيى كن شجاعة وشهامة
لكيلا تبا لي يسيحي من الاشيا حق ولا حياء
حيثما ينسب الامر الى كرامته تعالى
وان لا تعدم نعمة المقدسة هذه

حناجاة اولي

ايها الروح الكلي قدسة الذي املات
قلوب المسيحيين الاولين من موهبة
الشجاعة التي اذ تنطقن بها كانوا
يختارون

يختارون الموت والعزابات المريعة ليلا
يسئ اليك اذكر يا سيدي اني انا ايضا
حسايحي محتاج في الغاية لهذه الموهبة السما
لاني صغير النفس في خدمتك وقد تعلبت
مرات كثيرة من ملاحقة خواطر الشر فالان
قد عزمت ان اخسر صداقتهم ولا اغفلك
لست اريد هل الخير المعتاد عليهم لاجل
اقاويل الناس لاني اعقد عرضا لك ونعمتك
فوق كل الخلايق فمنطقن ايها الروح الكلي
قدسة بموهبة الشجاعة الحقيقية واسلمها
في قلبي لا خذها مني قدسة قدسة
تاخذ ثانيا لكوني بلا طوس اذ سمع ضراخي
اليهود وحاجتهم لعران يجلد المسيح
بالسياط طائفا انه بعد العذاب الاليم
يخذ ثانيا غضبهم ويرضيهم به

تأمل هنا تجميع يسوع وتأملة المتر عند سماعه
 هذا الحكم حيث أنه كان يراهم كل ذنب
 ولهم وقد عرفت برأيه عند القاضي
 نفسه الذي حكم عليه بعذاب هكذا لأنه
 كان يخفى بالأكبر فقط خاصة إذا
 كان حزينا أن يعذب من كان يضطهدونه
 بغير شديد لاحظ حنا فلا بد أمة
 وهدوء القلب والسكوت الذي قبل به
 حكما هكذا قاسيا بغير أن يظهر علامة
 من علامات القبط والحر من غير تدبير
 وشكوى عن الظلمة التي في ذلك وانظر
 كيف تسلك حينما يأتي أحد عليك
 أو يثلبك ترعى بأي احتداد وغضب
 كنت تطلب الانتقام منه بكل ترغيب
 أن تسلب حياته أيضا انظر إلى يسوع
 وتعلم منه

وتعلم منه كيف يجب أن تقهر الأعداء وتكلمها
 وتبتأ ذلك في مثل هذه التي تدعى
 تقبل كل شيء من يد العالي الذي قبل
 لأجل أن عز أباك هذا عظم فقد أراه
 من حنا ثانية

يا يسوع الكافي القدوس فتح كونك الرب
 بالذات قد جعل عليك قصاصا أذهب
 عن قصاصي علي الردى فقبلته بغير
 وصمت وفاء عن خطاياي فعلمني
 إذا أن اعتنق فضيلة الصبر والهدوء
 لكي أقبل كل الإهانات والشرايين التي
 تنصبني وفاء عن ذنوبي لا تخافوني
 كانت تأتي من أناس آخرين إلا أنه
 عسى بها من عذرك الأمر قصاصا
 عن أهانتك أيان وهذا قد عرفت من

احتقارها بمعنى تلك القربة التي استحقها
 من جودك الالهى هذه هي القبة التي
 تقتضيها حتى اني ان احتمل الالهات
 لصبر فانما اخضع لها حباً بلك
 تامل التأمل كفى ان اولئك القساة عندها
 سمعوا هذا الحكم وثبوا كذباب ضارية على
 يسوع الحمل الوديع ومحبوه بقساوة
 شيطانية الى الدار وهناك نزعوا عنه
 ثيابه وتركوه عرياناً حتى انه لم يبق
 فيه جنس مغطى

تامل العذاب الاليم الذي شعره يسوع
 عندما ابصر ذاته عرياناً امام اناس لا
 يحصى عدده لان احتشاحه القوييل
 كان يترك عليه الحمل والجيا البتة في فخر
 قلبك بالشفقة نحو سيدك الذي يكسب

الارض

الارض والنهر والاوراق والاشجار
 للتمالك لا تحصى وبحل الحيوانات ما
 مختلفة عن الصوف والريش والشمس
 بالابس متنوعة والمليلة تجد هذا عظم
 وهو الان عريان من كل شيء عا عظمها
 بلك ولكنه فعل ذلك ليحكى ان تسرع
 عنك الانسان المتيق اعف الرذائل التي
 انت غرقان فيها والملكات الرديه
 والالام المستحقة عليك فاطلب منه
 تعالى ان يجعلك الوسائط التي ينبغي ان
 تحفظها للتعبه اعتبر ايضا في عري
 يسوع عري نفسك الروحى بحيث تملك
 فاقد كل فضيلة وعار من كل عبادة
 وشوق وانت تخلص الى الحال المسمى الذي
 دُعيت اليه اجعل من فقر هذا الدافع

وسل الرب ان يغنيك من نعمه العظيمة لتقدر
 تتوكل بالانصاف المودعة لتستحق ان
 تظهر امامه في يوم الربونة عتسبلا
 بنفحات استحقاقا تملأ لكثرة ورحمة المحل
 الابدي * * * حاجلة تالته * * *
 بالكل غناء ان تقسي العريانة تلتحق
 اليك بكسوة عاجلة الامتصاص وتزينا ينزل
 اني اخل من كوني عاريا من كل فضيلة وانثي
 ان اطرده من ليبتك القوية اذ ليس
 على ثياب العري فلذلك ابعالك
 باستحقاقات ذاك الخجل الذي احفظه
 ان تترين عقلي اوقار قدسة وجعاري
 شرفه من قلبي بالحجة الالهية وكاوت
 الفضائل اشفق على عريق الروحانية
 انت الذي تملأ كل غنى السما والارض

الطلب

الحل ذلك من حين لك لا تترك قد ان تفرقه
 ارضك لشقاوتك واسعن فكري فان اقدم
 لك الشكر والتمنا في هذه الحياة وفي الاخرى
 ثم تحتم الناظر من اياتنا واللام
 * * * الناظر الرابع والعشرون * * *
 * * * في رطوبتكم على العري * * *
 ثامل اوله كين ان اوليك الجمل القساة
 والعدي كل استيناس بعد ان عروا
 يسوع من ثيابه رطوبه برأيات شديدة
 بتمتلة بهيمة على عمو في اية
 ميلاطوس * * *
 اعتبرت عمة مطاوعا ديك العجينة
 بمرأه ان يربط من جلا دين هكذا
 قساة الذين شروا بفساد هذا جمل
 حور هاهنا ان بعضنا من المتاملين

كقول الله الخالد خلقت في جسدك الكلي
اللطافة فهذا المقدار حتى لا تشد
ترايضاً وكان يخرج الدم من أمعاء
انظر كيف ان ذلك الرب الذي قد تغلب
كل قرة في وجوده مريوطاً وديعاً حلوها
سلطاناً اناس حقيرين وطايعة
لبي شعركم هل تعلم انتم شتمهم ام لا
لا اخبرني بل كحل في دمع كان صامداً
ومستحقاً ان يفاقم في امور الجحولة التي
عندك لانه الان في هذا وهو ذليل
طاعتك لمن هو اليه منك ولو ساكن
الروح حزين والزمين هو صلابته فليكن
وكبرياء وانتفاخك ففتلوا انك تعرف
تدب ذاك بل انك ارضى او تبط
وتدبر من الذين يريدون خيوك

وخلاص

وخلاص من قساوة قلبك يا الله يسر عتلي
في الحارة فقط بل في الباطن ايضا فغير
تدبر ولا تخشع استغفر من المظالم
لك من السيد المسيح واعلم ان هذين في
الطريقة الملكية الموصلة النفس الى السماء
يا ربنا هذا جاء في اول
يا رب الله وخال الطاعة الكاملة اني
اشهد بك عني في الطبيعة او امر الالهية
واو امر وصاي واجب ان يدبر في
حسب انما ان لا تخضع لا واحد
انما من معتصين قسام وتمت مشيقتهم لكي
تعلم في الطاعة التي هي طريق السماء فانك
سدي محمول في غفلة ان تضع علي
الشرايع التي تريد هاهنا وهو السلطان
للو سلاطين اختار في مشيقتك لان

يا مريدون بدين ودين وانا اقول لكم انكم تسقطون
 على هذا الخوض في بواسطة انما على
 فان جعل ذلك من جوهر لا احيى
 امين
 ناظر ثانياً كيف ان يسوع اذ ولى على
 العاخرة جلد من او كبد الجند العتاة
 بقساوة عظيمة
 ناظر ثانياً كيف ان هؤلاء الرجال الذين هم
 شفقة واستيناس الذين يشربون
 يسوع على ما قط جلد وجسد مخلصه
 واخذ من عهدة اخرى من يسوع الغير
 المقصود باحماله هذا كما فعلوا الى احوال
 نظر الى طالة النرجس لانهم كانوا يفتخرون
 بالنسب كان مائة ونصف ثانياً نظر
 الى كيفية الالات التي استعملوها في
 تعذيبه

تعذيبه لانها كانت تحت سياط قاسية
 وجباكية اتعبد وضلا من اجل دينه
 وقضبان ان اشركوا ثانياً نظر الى
 كمية الجملات التي كانت تعذب عندهم
 لانهم ان كان الله يريد في الشريعة العتية
 ان الجند يكونوا مقدرون الزوجة فالمعصية اذ
 خلقهم بجلد لاجل ذنوبهم بل لاجل
 ذنوب العالم كله فلم يكون قد قاسى
 من الضرب والوضع انما بالحقائق من
 اسفل القدم الى الراس في تعذيبه
 صلبة لكن جراحه وقرح وضربات
 واردة كما سبق فقال عتة اشعييا
 النبي وايضا نظر الى اختلاف التعذيب
 الذين كانوا يتدبرون بالدور الى ان
 اضلوا ليعزل المقدس حتى ان في بعض

اعضا جسده كافة تبارك العظام اذ نوت
 السياط ومنقت ليس جلد فقط بل لحمه
 ايضا فخره بكل صواب دعاه اشغيا
 رجل الا فرح لا عنظر له ولا جمال
 لاحظ كيف انظر والحمد وجهه من بين
 الارواح الطير والبهائم انظر الى حاله
 او صلت خطاياك ليس عاين الله
 ثم قابل ذاك يا عين لتعلم فعل القوبة
 كذا تعامل جسده للقرود وبنفبات
 وثنيات كثيرة وقد كان يجب ان تعلمه
 وتغذيه بغير انقطاع لاجل انام وحمل
 واجبات جعله في تعلم طير جمل
 المسيح ان تعلم جسده بالقوبة وفعل
 التقشف كليل الجوع ويرجع بل بمشي
 مستقيما في طريق اوا من تعال نحو
 فضيلة

فضيلة الطهارة والكرامات التي لا تلي
 في كل مسعى من مساعي متاجاة غانية
 ما سيدي يسوع المسيح الفاتح القراسه
 الملو حركات لاجل خطاياي اني اسبح
 لك يا العفيف الذي لا تقبل بالمرح وخلق من قبله
 لتعلم كيف يجب ان الرض جسدي الجوع
 نحو الامه يا فاعلا النية والتشوق وانما
 اليك يا يسوع الصالح يا مستحق ذلك
 التوجع القاسي الذي فاسيته في وقت
 جلدك ان تمنحني روح اماته تسهل علي
 قمع لحمي بالامه والالتفات لا تملك
 بوج يمد علي الروح ويسقي لي
 الخطايا الكبار فاعني علي قمع لي
 الذي عرذ الالام وافق من كل المعاصي
 تامل قائما انما انتهي ذلك الجمل القاسي

فكان وعجز الميلاد دون من ضرب يسوع فكم
من على العاود وتكون وهو يدرك الكرم
الاله ليس قايمة التي كانت على الارض
مبتلة بدمه الالهى
تأمل متصفاً باى وجه وضعى ولما فأت
كان ياخذ يسوع ثيابه ليسر خيلته
الظاهر وهو من تحت والدم متصبية
من عيون فضايه ثم فوهنا يسوع
لأفعا عقلك الى عقلة الهل وقد تبت
وضوادة العادة القياس وعزته المتعبر
المتكلم لها القوي تعدلها بها السرافيم
كفى القابلت الى هذه الحال من الشقاء
والخزي كما تعانية ابنت الى هذه السر
واذ تعبر وتذلل عن علم افرام هذه
المحبة الالهية التي كانت لسبب لان
وياني

يواني عزابات وأهانات هذه صفتها
حزن في ذاتها عاطفة الشفقة نحو ادم
وعاطفة التحمل نحو ابنته لعدم مكافئ
حبا فكل اعظمه ولعدم معرفته هذا
الامسان الجسم تعلم ان تقبل بتواضع
وصفت الطرقات التي سلكها الله لك
كما قبل المصلح تلك الجدات من اعذار
وعنه تعالى ان يقا صلك في هذه الدنيا
لاجل خطاياك حتى اذا مر اليه بقي في
الخبر حيا لك حتى ان يثقي الى السماء
فيما جاء ثم لم يبق
بايسوع الكلي الذي اي افرام
الحية اتصلت اذ قد خضعت جسده
لجود الجلد الصافي القاسي واخضعت
فصلك الخزي عاني في العاية القصوى

اتق اسدي كن الشكر بملء لسانك تقسمي
 على غيتك هذه القايقة التي اظفها لحياتي
 ولبس لي حتى اقدمة لجلالك في ايام القوم
 لكن ذلك الدم المهرق من جراحاتك يا
 يا صديق قاتل اقبل اليك كن حبيبي
 قوة لا ضائي حسبي في هذه الدنيا
 واني عن القضاء الذي اعدت فيه من
 عندك الا اني هو ذلك اقبل حبيبي الشدايد
 التي تسلم الي وفاء عن شرورتي لا اذ
 الا فضل لي ان اتقي في هذا العالم
 عما ان اتعذب في الآخرة بصراعة
 ثم تحتم التأمل بمرة ليلنا والسلام
 التأمل الخامس والعشرون
 في تكلم يسوع بالشوك
 تأمل لولا كيف انه اذ لبس المسيح ثيابه
 بعد

الخامس والعشرون
 بعد جلوسه الى المزمع فجلسوا اليه
 عليه ومن ثم جعلوا يسمعون له
 بحديثه ليس من اجل انه ولا في اتيكون
 انه جعل نفسه ملكا فمواغنة كونه وروم
 واليسوع في الاخرين في عزه وطقس الكيل
 من شوك ووضعي على هامه الاقداس
 وروم باشتد اذ عظم التضرع في الاشواق
 في اكل وخالقه وانفرد به يادك
 في اكل عظم حبيبي المسيح حتى فسد
 واني كلفنا نقطة واحدة من دمه الكريم
 فاني لا اجل في هذا العالم في ذلك اريد ان
 استغله بغيره من اكل عظم حبيبي المسيح
 في وقت الجلال فقط بل في كماله بالشوك
 لتكناه لانه اذ تقي هامة الاقداس
 صديقا في ايامنا في ايامنا ان يتلقب

٨
 والقائل
 ولما شق على السظام لاحتلال الاوحاء الجديدة
 التي تكبدت فاعتبر كل واحد لا يشترع التي عليه
 عنه لانه انما كان لتقصاها لغيره حتى تلتفت
 بمراحات الجمل فبشر هذا الفتي بمشهور
 بمراحاته فكان الدم يتدفق منها بوجع
 الم في العانة المقطع طامع في العار الذي
 ناله عند نظره فاستغفما ثمانية ايام طمعه
 هكذا عقيب وليس له خلع من غير الكفر
 والتمس برة ثانيا بوجع فكان الاكليل المشوي
 على خافته المقدسة الذي كما قال القديس
 اسلمس كان نحي الف شوكه ولبني هذه
 الاشوك لكن في احاطة جمل فيسحق منها
 (حسب نعيم القديس في فروع التكملة)
 في عام يسوع عموق الدفاع هو يتج من
 محبة يسوع في المضطربة وولم يزل الجاني
 وردا صند

مكمل بالشوكه وان من يرد ان يتبع المسيح
 يلزمه ان يتبعه في النار وهو يعلم
 ان يكمل معه بالحرف المتكوي عجب
 ان يكمل قبله على الارض بالامثال والاخران
 يحتاجان الى اوصاف
 يا اهلنا الا وجامع والفران معاً ان رايلي
 سببت لك هذا الشقا للمسيح بخاني
 صيرك عرياناً نجاساتي املاتك خراجك
 شرارتي وخلق ليطنك ذماً كبراي اقبل
 عازاً وهذا لك الذي نادى وفتافني
 وخلقني خطاياي هذه المسببة الاحل
 وان ارحبك بل قلبي ولغزني هذه لان
 اوتجاعت هذه قد انتهت وامتلأ
 الي مجد لا تترك عظم لا يفهم المجد
 العظيم ما زال يلق شأني نعم الذي يوقد

واحمدك

وان مجد لك كذا في وعظك انتظر قضا
 السعادة الالهية واحيا لك مجدك
 تاخرنا يا انا ان اليقوت ويعلم ان كل من يسوع
 بالشوكه والجلوس على صليب عال وجعل
 يده وقضيه بيد اخن القضيبة لللوكة
 اعتبر عاقبة هذا الشعب العادق
 المعروف بمقابلته احسانات لا تعد
 له افعاله تحمى من كل الرب وكثيرا
 يجيله باعطائه كالباء قصبة نفا ويلة
 فارغة بيدك وافعل القضيبة افهم
 عدم معرفته وصنع افعاله
 الخارجة من فم كل فضيلة ونشاط
 وفعل لك في الجوع الروح جهم لان
 يد لك لشبه شجرة قضيبة لا فاحسا
 ولا بالي بجزء اواءكم عن افعال كثيرة

كأنت ترى الناس تفتل على كل شيء
توزن بينهم إن العدل إلا هو يوم القضا
الآخر توعد خفيفة فأرسله توعد
عنا سقا على كل شيء إلا ما أتى
أو تلك الذين أعطوا المصيبة
خاوية عن من صنعها في قضي
أو فعل الفعالة فيما ساقى بأعظم
اجتهاد وجرأة وأهل إلى الربان
يخولها أفعالا وشرية نصيبه ووجه
للفرا من كل عجز فأرسله وأرسله
اعتم أيضا في هذه القصبة أعان هذه
العالم الكاذبة التي أذل من لها نيات
الشفقة في سريعا وثلا شى بمصيبة
تبات في الظاهر عظمه حسنة لكها
تجى سريعا وتكسر يعطى له العلم أن
العالم لو

العالم ولو من عتد جميعا إلى ما كان فلا
تترك يعطيك شيئا لم يرد قصبة
فأرسله • ولا تستطير ما تكسب
في شيا بأقيا وأدله ولو بها عانيد لا جله
حلى لا تعان في الهات • فأمرم إذا على
الحقارة وخبايته طامع حتى كرحلته
كلما لم يرد • وأقصدك تكرر في أن
لغنى الله الذي سبى وعده معك
ويغنيك في هذا العالم ويسعدك بالخلق
التي لا تلو • فمناجا ثمانية
الحال إلا أنه الذي للظلم أن يرد من أن
أفعل كل شى • أرا ما وجوب المصيبة
وليس لأجل الجدل العالم الذي لا يستحق
الحكام والهملا لم يرد أي أحد منكم
الذي تجار في حذرة يغلا يوك بأكليل أبوي

والتي حارب عليها أنت الذي لا تقدر ان تتخلص
وعذرك ومن حيث لك تترقى يا عاينا
الصالحه فانا اقدركم لك من الكثرة
حيث لا الكبر ان تعطيني بل يعطى لا تقدر
باصحاء وتقوى وتكون لو فرقتك
فتق قلبى من العواطف الارضية لكى لا
تفتنى من الخلق بل تكثر من الله السيد
للمعالى الذى عنه ارجى التسليم
عنه الذى طهر الانبياء الاخرون
ناحل الناء انه اذ لم تكن اليه من
فلكي حيث هو له ولا يحسن اعليه كاي
النعم من حوله ويسمى
له فوسلنى زاعلياً بل سلام كان
يكمل لك اليهود وبعضهم يتفقون
شعره ولا حروى يلحقه على عذري
ويصطفى

ويصدقون في وجهه وغيرهم كانوا
يغرسون الكليل للشوك في اهاد
لضرب العصا
ناحل بعاطفة الاشفاق عزابات مخلصك
واوجاعة الغير المحقة اذ تعانيه هكذا
مثلاً وارفع طرفك الى السماء وامل كني
ان ملك الملوك ورب الارباب الذي
تخضع له كل ملكة السما والارض
هز ولا تخزي لآنا ادينا اشرار
انظر الى ذلك الوجه البهي جمال الفروس
كن اقبلت تضاريتك وتبينك العينين
المضيئين كني اظلمت وديك الخدين
الجيلين كني سقطت كنفهما وتلك
الجمجمة البهية كني ورمت وكنت
انظر كني ان يسوع لا يشبع من الالام

لانه يكابد عذابا تلوي عذابا تذكر انه
 اذ رامت الجوع ان تكلله ملكا هرب
 واختفى واما الان اذ صار ملكا الهز
 والاوجاع فليس انه لم يهرب فقط بل قيل
 ذلك ايضا باختيان • ليعلمنا بمثله لانه
 يحب علينا ان نهرب من الكرامات للعالمية
 ونغتنق العار والاهانات والالام حبا
 بالله • ود ففكر في هذا التعليم تعليم يسوع
 وصل الرب ان يطبعه في نفسك لهذا
 المزار حتى لا تغدر تقول بحق جمع الرسول
 واما انا فاشاء ان افتخر الا بصلب
 سيدنا يسوع المسيح الذي من اجله
 صلب العالم لي وصليته انا للعالم • و
 اطلب منه ان يكون ملكا نفسك والانبي
 ان يسود عليك الشيطان واللعن والعالم
 حتى اذا

حق اذا ما اطعت عنقه الالهية في هذه
 الحياة الزمنية فتستحق ان تحصى مع
 عبيد في الحياة الابدية •

مناجاة ثالثة

هلم يا ملك السماء والارض وملك في نفسي •
 لانك انت اخوتيها من العدم واشتد بها
 من المحال فيجب ان تكون ملكا عليها •
 انتي التي سمائك وانتهل اليك لستكها
 مبتلا • انا فاصبر في بعبتك واعطيك
 جميع قواي وقروني تحفظ اوامر القوية •
 وان اجد الشيطان والعالم واللعن •
 فبالهي تبت ملكك في وابعد عني وثبات
 اعدائي الذين يريدون يبتلون نفسي
 واسدع اللهم قوتي وتم وطرهم لا يا غيب
 ان اطيعك وكرامك واحصى بين

مختارين في الفردوس امين
 ثم تحم الناموس امانا والسلام
 الفصل السادس والعشرون
 في اظهر بيلاطس يسوع للشعب قائلا
 ها هو ذا الرجل
 تامل اولاً لكي ان بيلاطس لما نظر
 يسوع همشاً مضطرباً افكر انه اذا اظهر
 للشعب وشاهد في تلك الحالة يهز
 قلوبهم عليه فيكفون عن موته فاخرجه
 خارجاً واظهر امام كل الوثنيين قائلا
 ها هو ذا الرجل اعتبر هذه الكلمات ها هو
 الرجل وتصور انك معاينه كما اظهر
 للشعب فملوا من الجراحات جفيت الود
 والهيبة حتى انه لم يعد يستبين انه
 انسان وايرضا العامة فعل الاشفاق
 والتواضع

والتواضع اذ انه لاجل ذنوبك اتصل بحالة
 هكئة شقية واعلم ان هذا هو ذا
 الرجل الذي ارسله الاب الانبياء الى
 العالم ليكون لك غلصاً وعلم النعمة فضيلة
 انظر كيف ملوكك فعل انك بالحقيقة
 ينبغي ان تلبس ابن ام لا هذا هو ذا
 الرجل الذي اذ كان ابن الله جوهر ياب
 صار ابن الانسان واخذ الى الارض
 ليقودك الى طريق السماء الالهة هذا
 هو ذا الرجل الذي بضمح دم الكرم
 غسلك عراة كثيرة لتشفيك من اعراض
 خطاياك القتالة هذا هو ذا الرجل
 الذي لاجلك ليس له منظر ولا جمال
 ثم اعثر ان يسوع نفسه يقول لك ها
 هو ذا الرجل يا انسان ها ذا كنت تريد

ان اصنع بكما عظم من هذا. لكي اظهر
 محبةي نحوك. انظر كيف ساني اية خلافة
 اوجد انا لاجلك. فيما ذا يليق ان تحببه
 سوى ان تشكره على محبة هذا عظم مقاديرها
 وتلقه من عدم معروف. فكل محبة تكسب
 هكذا. نزل ان هذا الرجل الذي تراه
 هكذا حقير. انما انا على الارض سيطر
 مرة ثانية. لا اعتاد او محروك بحالة هكذا
 حقيقة دنية مهانة بل بسلطان وعبد عظم
 ليدرك كل فعال المبتدئ ويعطي كل احد
 انما الاكليل والعقاب الذي يستحقه
 خوف من هذا الرجل واليخوف من حكمة
 بالعدل. وابتهل اليه ان يغفر ذنوبك
 التي هي اسباب من اياته العظمى. وان
 يتخذ نعمة لتغني سرتك وتجعل

انتخابك

انتخابك محققا بالاول الصلاة

مناجاة اولي

يا يسوع الصالح انتي اعانك مكالما للتعبد
 والاول جامع قصاصا لكراي وعجرفتي
 وفي هذه الحالة القطعية انتي كذا كذا
 واسمى واقصد ان تشبه بك بالقاضي
 واحتمالي الا هانت بصبر انتي احببت
 المحبوب بغاية المحبة. واسلك على اكليل
 المعادة الذي شقته لي في السما بعد ايات
 اكليل الشوك المومني الغاية في شجعة
 بقوة نموذجي وايدك لا بد ان تقضي
 بالتقشفات لي تحب اشواك الاحزان
 والضيقات لاني انا الذي اخطأت
 فلذلك لست ارفض قبول عاقبة تعبد
 واسالك ان تقبل صبري وفاعل عن ذنوبي

لينتصر عن القصاص الذي استحقه من
 قبل عريك المهان
 تأمل ثانية كيف ان ذلك الشعب العادم
 المعروف عموما عن بغيرك باسفاق عند
 ظهور هذا المشهد العظيم اسند شراسة
 عظمي قابلا ارفع ارفع اصله اصله
 اعتبر غنا ولا تفارق هذا الشعب القاسي
 والعادم الانسانية الذي لو انه تطر
 يسوع هكذا اصفوا وعضايقا وعند الا
 لم تحزن نار غضبهم كما كان يظن بيلاطس
 بل باعظم غضب او شراسة صرخوا قائلين
 ارفعه اصله انتظر كم كانت تلك
 الاصوات التفارقة عنا خلة حادة في قلب
 يسوع وفي قلب امة الخزيمة المنتصية
 اها كيف لغدت تلك الاصوات هذه الاحشا
 المقدسة

المقدسة وانت تلبث تعلق قاس وعيوني
 جامدة في منظر هكذا يري له آية آية
 انما الخاطي الشقي وان لم يكن ذلك
 قلب يحركه لان تبلي اسفاقا على سيدك
 الذي لا جليل كما يدعي ابات هذا عظم
 حوالها فابك قلما يكون لاجل صرختك
 حرات كثيرة مع هؤلاء اليهود اصله
 اصله وان كان ليس بالفر لكنه
 بالافعال الخبيثة اذ كنت تذهب ذلك
 شهواتك التي مما تحترس من الاستيئة
 اليه تعالى توجع توجع بمرارة على انك
 وانت كنت صرخت فيما مضى اصله
 فانهم الان واتضع احامه وحبه واسجد
 له واركة وسبحه واظهر بافعالك
 وتغير اخلاقك انك لا تريد صلبه وموته

بل تريد حياته • وأخيرا ابتهل اليه جلت
مراجعة ان يرفع منك قساوة القلب
ويجعلن روح الشفقة نحو قريبي
مناجاة ثانية
لتعني يا يسوع عبد حياتي وخالقنا ابي
داخا في قلوبي • وأملكن في ارضنا ابي
احبنا فوق كل شيء • وأدرم علي خطايائي
ونقاواتي التي اتيحت بها مضرا مع
اليهود علي صليبك • فالان اباركك
واعظم صلاحك الغير المتناهى واسألك
ان تخفف عني غلبة قلبي لا شفق بجنوني علي
اليسوع الذي جلت بك • والوه شفوقا
علي قريبي • ومنتعنا عن ضررهم ونحسنا اليه
في احتياجه • واقصص عليك حياتك
تامل يا لكالمكني ان بيلاطوس اذا ظهر
ذاته انه

ذاته انه غير راض بصلب يسوع • احسن
ان يوتي ماء وغسل يديه جهرا امام
الجميع قائلا • اني بري فمن دم هذا
الضديق مفوضا الي الامر • فقالوا وهم
عصفت غضبا دمه • علمنا وعلى اولادنا
اعتبر غيبة بيلاطوس كمن اراد ان
يخلص يسوع • هو ضحاك • يغسل يديه •
لانه كان عندهم عادة حينما لا يريدون ان
يشتركوا بخير كراه • ولا حفظ عقابا
هذا الشعب الشرير وصرخة وضجيج
الذين لم يحصلوا علي حق يسوع الذي
فبع عن تقا في يلزمون ليس • ولم يقطع
بل اولادهم ايضا للغضب • القصاص
الامني الذي صاروا غريبي له بسفاهم
دم ابن الله • انظر حسرتهم وبغضتهم

الرديّة والمهم الوحشي وخبث ضايرهم
 بقولهم هذه الكلمات التعاوية ثم اعتبر
 كيف سلكوا مع قريته الذي يكون احبانا
 برأه فمع ذلك تريد ان تفهم وتذله بكل
 نفوسنا عينا في ضرره بحببتك ومعا هلكك
 الرديّة فافظ ايضا كم من مرة وصعنت دم
 المسيح تحت رجلين ابدوسك شريعتك
 المقدسة واطلب صفحا عن عشتاك
 الماضية قائلا انك الكلمات حينها لكن لا
 بمعني ما قالتها اليهود الاشرار بل بمعني
 اخر ولكن على دم المسيح اعني استحقاقات
 هذا الدم واعلمته لا انتقامه وسخطه
 ليغسلني لا ليغاقبني ولينجيني في
 خدمته المقدسة لا لتسلمني الى العقاب
 الابدية **حاجاه** **قالت**

يادم

يادم يسوع الجنينة فتمته انا ابتهل اليك
 ان تحل في نفسي لتغسلني من ذنوبي وتطهرني
 من خباياي لكي لا ياتي علي سخطك وجنك
 الذي حركتك اليه مرا لاكتبة باقائي فليحل
 ذاك الدم الطاهر في غيظي ونفوسها من
 الاشباح الرديّة ولينسكب علي قلبي
 ويصونه من الافكار الخسة ويعده
 بفيض انوار الحقائق الابدية وليات
 الي قلبي وينظفه من العواطف الملتوية
 ويغيض فيه عتبة مقدسة نحو يسوع مخلصي
 فيا يسوع الصالح امنحني هذه النعم وليني
 كتب غير مستحق لانني جبراني جرحيت
 حسدك الكلي الطهرة وهرقت دمي
 المسجون دله لكي ارجو باستحقاق هذا
 الدم الخلاص ان تحفظني من الشرور

الابدية وتحمي الثبات في حرمته امين
 ثم تحمى الثامن مرة انا والسلام
 التاسع السابع والعشرون
 في اليوم علي يسوع بالموت
 تامل اولاً كيف ان بلاطوس اذ اجتهدك
 يعلق يسوع لاجل بزارته امر ان يحضن
 اعامه ايضا وساله عن كور اخر واخر
 يجد عليه علة ثم جعل الموت اراد ان يستعطي
 ذلك الشعب يقول فاذا تريدون اأصلب
 ملكاً فاجابوا ليس لنا ملك غير قيصر
 اعتبر وتصبر جيداً لم كان هوذا يسوع
 المتروك ومن امة العاقبة القديسة التي
 كانت حاضرة هذه الامور كلها وناظر
 قساة اليهود الذين كانوا من جنسها
 وقبيحتها ولاجل اقتدايم اي ابنا الوعيد
 الى العالم

الى العالم ومشاهدة شراستهم التي لها كمال
 يقعون في موتهم • تعجب عند هذا من صبر
 هذه الامم المتضيقه الحزينة في الغاية
 وهي قيايين الصراخ واللغات واصوات
 التهادين التي كانت تخرج من تلك الافواه
 الثقاقة ضد ابنا الملك البراة والمحبيب
 في غاية الحية معني انهم لا يستطيعون الاقراط
 لوجعها ان تلفوه بكلمة بل كانت تشهد
 من محب قلبيها حزينة متوجعة بالآلة بل وعي
 عزه ومسلمة ارادتها للارادة الالهية
 فادخل ايها الخاطي ذلك السجين حيث سيدين
 هو جود مو اذا ما ابصرته هناك وحده
 عربا ومملوكا من الاوجاع مختر سا جلد
 علي قد حبه وافعل افعال الجمع واشفاق
 عليه تعالى رافق البتولة في ضيقها

هذه بدوع حرة. وحينما يشتم انهما العيب
اعداؤه ويخيفون عليه فعرها انت بقولك
له القبيح والتسبيح ✱

اعتبر ايضا عي اولئك اليهود الذين اذم
حاصلون على ملكهم وسيدهم الحقيقيين قولك
اننا لا نعرف ملكا اخر سوى قبطك فافكر
كم حق قلت انت هذا الكلام وذلك حينما
كنت تخالف شريعته عز وجل وقطيع الشيطان
والكفر والعالة صاير اعداء الخطايا الكفرة قد
ملكك قبيح منذ سنين عديدة. اموت عاني
الماضي وارجع الى ربك الحقيقي الذي عاني
لاجلك لتعابوا والامهات اعظم قدرها ✱

مناجاة الرب
انني ارجع اليك يا الهي وخلصني واقتصدك
لا اغادر لك فيما بعد بخطية من الخطايا املا

انتهم

انت هو سيدي الذي يجب لك على الطاعة
للطاعة. واريد ان اخضع بالكمال
للعقيد العادلة. اني لاجل من كوني
جسدك اعدك سنين كثيرة وانم لاني
عشت اسير الخطايا لا تحصى. فها انا
اخر سا جلا على قدميك جبهة اليك
ان تقبل في خدمتك عبد اهابنا رايتك
وقد عزمت ان اموت قبل مغادرتك اياك
باسمك اليك. انني اشكر على جنوك
التي طلبتني حينما كنت ضالا واخضع
بالكمال لا واعرك يا الهي الحقيقي وسيدي
الذي جسدك واحبك اكثر من كل شيء يوجب
في السما وعلى الارض واكثر من ذاتي
مهمنا ✱

تلق رايك. ليق ان اليهود اذروا ان

ميلا طويلا مع كل ذلك يريد يطلق المسيح
 فزادوا على لجاجتهم وطردوا قايين ابن
 املق حيث لما انت محبا القويست فمن هذا
 الكلام يتحرك الحاكم الظالم خوفا من عدم
 صداقة قيصر وظل يتردد بل ضد كل عمل
 حكم بالموت على ابن الله
 لا لحفظ ظلم هذا الحاكم العادل الشفاعة
 الذي كان يقول قبل ان يسلم ان لا يحزن عليه
 علة البتة فالان ضد صديق يحل عليه
 بالموت قبل هيبه لو كان يحزن له لكان
 بار والآن بخير علة تغتبر حالها عليه
 بالصلب ومن برهنة قليلة كان يقر
 ان اليهود يتحركون لقا البهضة بلحسد
 فدفعوا المسيح اليه والان هو قضية
 يسلمة لمشيئهم الظالمة اولا لم من ثمة
 ترى جليا

ترى جليا احراها لا يحزن فعلة ومع ذلك
 تريد ان تفعله بحيث غاضبا عن لزوم
 القاموس الالهي وانذار الضمير ترجع من
 عاين الماضي واقصد قصدا ثانيا بان
 تسلك دائما بكل استفادة في جميع اعمالك
 تاخذ ايضا التواضع والخطوع الذين
 لهم اقتبل السيد المذبح الوداعة الحارضية
 تغير ان يستغيث باحد ولا يهتف شيئا
 صايرا غريبا لاحكام انت الذي لا تحل خطايا
 كنت تستوجب مثل هذا العقاب اعجب من
 محبة سيدك المحزون الذي بذل ذاته عنك
 واراضى ان يحل عليه عكابة العقارب
 الواجب لك وان تقبل اليه تعالى بذلك
 المصير الغر المخلوب الذي به اختل
 هذا القضا الظالم ان يخلصك نعمة

لستطيع في اخر حياتك تسمع القضا
الذي يتفضل به عليك بالتمتع في المجد
الابرى **مناجاة ثانية**
يا سيدي انتي استحق العمل بالموت النرجسي
وبالهلاك الابدي ايضا لكوفي اهنت
عزتك الغير المشاهية لكن حين خذت آتلك
اقتبلت لاجل العلم بالصلب فاستمع عن تلك
القضا صاقت التي اقرباني مستحقها واصلك
فلك لاجل ذلك الصبر الغير المطلب الذي
به احتملت ظلم بيا الطوس و تمنعني نعمة
لا عيش غيبعل عن الذنوب كي استحق ان
اسمع في اخر يوم من حياتي القضا بالمجد
الابرى انتي التي ارجع عن عمي قلب السائق
لا تي قد عرفت جليا مساهة الخطايا وجمع
ذلك ارتكبتها متعاعيا من الامم الرومية
واحتوت

واحتقت شريعتك المقدسة ولم اعتبر
انذار النور الطبعي باليتني لا اترك
شروا هلكا مستبشعة لكنني الان
اعقت بكل قلبي لاجانات التي اهتكت بها
واريد ان اموت في نعمتك قبل ان اسف
الكه **واقصد ان افعل ذلك فيما
ميتاني**

ناحل ثالثا انه اذ برز القضا على يسوع
بدل الشعب بقلده من صراخ الناس
وضجهم ومن اصوات الاباق التي كانت
تسمع من كل جهة ليعاينوا هذا المنظر
والوقت جبرته الجنود بشراسة عظيمة
ووضعوه في ناحية منعزلة الى ان
يهيول الات الصلبة وطقوا ليقتلوه
به ويحرقون عليه ولكي يحرق جيل

من الجميع نزعوا عنه ذاك البقيع الروث
الذي كانوا البسوه اياه واليسوع يثوبه
الذي يكتون به عنسوا غير مخيط وضيقا
من طوقه كان سبيبا لتزعج الكلبه الشقي
عن هامه ووضعوا عليه ثاوية بجراحات
حارقة ووجع عاتية
تري من ذا الذي يستطيع الا يذوق جموعا
غزيرة عند تظن مخلصه المحبوب في الغاية
والحل الكلي الى داعة مسلما بايدي اولئك
الزنايا الكلبة من ذائق ريشة الامانات
التي نالها عندهم اذ دفع لسلطانهم لانه
ان كانوا اوقعوا اياه اهانات هذا اعظم
مقدارها حينما كان العالم نفسه يحبه منه
فلم يوقعون به الا ان اعظم حينما دفعوا
سلطانهم اذ ابرزوا ذلك الحق وتلك

المراة التي كانوا حاططينها وكمانيها في
قلوبهم ضد عز وجلها الما من قهرها
على ما ادره من اناس عادي الا شفاق
كيف يمكن الا ان جرح فيكم من الشفقة ولو
يسير انجو ذاك الصالح الحكيم والحنون
الشفوق الذي فضل عليه سبع كخمس
اعتبركم من الخزي والامان الحق يسوع
عندما نظر اذ انه ثاوية عريانا امام هذا
المح الفقير عبدا وخضعا بدمه ملوا
من الاوجاع عتير الصوة عتروا
لسلطان اعدا وحشيين تحم عندها
ايها الخاطي الشقي اذ تشاهد من خطر ابرق
له وهو فاق الذي عتيد ان يدين
الاحياء والاموات والذي تخصم له كل
الاتام عن عتير ان يعطوا حسنا با دقيقا

الناظر

عن جميع افعالهم • ذاك الذي اياه تترقب
 على اعيد السماع كقصة • ذاك الذي ليس
 ويلب العالم كله • يسلم لسلطان اناس
 عتاة مقربين ليسلبي احيائه بشناعة هائلة
 قوهنا حتماء • ولا حظ هذه الحالة بوعي
 متوجعا • واقصد ان تشرع عنه اولاً
 ملكاً تلك والاعمال الرديئة للمتعة التي
 استولت عليك فيما سلف • وحله تعالى ان
 يمن عليك بركة تلك الحالة الاولى اعني
 نعمة التقدير التي تصحب اياها في المعجزة
 المقدسة لكي تعرف من الملكية والبشرى
 افعالك انك مسيحي وقبول اناريسوع •

مناجاة ثالثة

يا الهي وسيدى الله قدس ياتني في المعجزة
 المقدسة حلة الكرامة والمجد بفيضك

في

السابع والعشرون

٢٧

في نيتك الملكية المقدسة • واما انما
 فخطيتي قد تسببت بالعار والخزي
 فامتناع من ذاي وخطاياي لا استحق ان
 استر في هذه الحالة المقدسة • اني اشتهي
 ان اعرف ذاتي وقت عوني مسيحياً بعد
 لك • فلذلك اقصد ان امارس افعالاً توبة
 خالصة لاجل الرجوع الى صدقتك اني اذهب
 وارعب عند تذكرى كلك الدلوقة الرهيبة
 التي ما عطي فيها جولة يا عن جميع اعمال
 ولذلك اتوجه عناصفاً من كل قلبي على
 ذنوبي واريد ان اغوها بالنزاهة
 والبكا عليها حياً بك • واختار الموت
 قبل ان اسيء اليك بخطية من الخطايا •

ثم تختم الناظر بركة ابانا والسلام

الناظر الثامن والعشرون

❀ في حمل يسوع الطيب ❀
 تأمل أولاً كيف أن اليهود إذا البسوا يسوع
 أثوابه قد جعلوا له خشبة ثقيلة جعلوا
 ووضعوها على كتفه الضعيف المملوء
 جراحات وجعلوا في عنقه حبالاً كان
 يسيبه به أحد أولئك الجند بعنف عظيم
 إلى مكان الصليب ❀

تأمل سرعة يسوع الذي كاسحاق ثان
 حمل على عاتقه آلة موته مع أنه كان
 حاصلاً في ضغطة عظيمة وعلى غاية
 من الضعف هابن حي في ميت • فلم يهر
 عن قبوله بل حمله وبفرح وسرور
 تحملاً لا يميز الأبرار ولا جمل خلاص
 العالم إلى أن دفع عنه من أعلا يده
 لا اشتاقاً عليه ومحبة له بل خوف
 من

من أن يموت ورغبة في أن يروى معدن بيا
 على الصليب ❀
 اعتق هل تستطيع أن تحمل الصليب الذي
 يرسله لك الله بشدة وأولى أنه كان
 خفيفاً • أو هل تشرع في احتفال أوامر
 رؤسائك وعقودك • لا لعمري • بل
 أن كل شيء يستبين لك عسراً وثقيلاً
 جعلاً من تلقا ضعفك الروحي وعدم
 نشاطك في خدمته الإلهية • مع معرفتك
 أنك لن يرد أن يكون تلميذ المسيح •
 أن يحمل الصليب • التقوى بشعار الخزي
 من قبل ضعفك هذا ولا ينهل إليه تعالى
 أن يوبدك بفرحته الإلهية لتقبل أن
 تتبعه حاملاً صليبك باختيار ولتكون
 رافق سيدك بل موعود وتوابع في طريق

هذه السفرة المودى المودى الى مكان صليبه
مخاطبا يا وجامع واليهانات هذا علم من انما
عائني كني ان اليك اذ يسبحه يعقوب
يجعله ان يقع غرازا كثيرة على الارض
وكني ان نقل الصليب يتبعه كني ان
جراحات جسده توحده كني ان الشعب
يضعه ويضربه كني ان صخرة الصفي
تلاذه عارلا ومجلا وهذا كله اجعله
لاجل الخطية من هنا حاجة اولى
ياسيدي الكلي القداسة التي اجازها ملك
في هذه الحال الشقية واعاينك سائرا
الى مكان الصليب الفظيع اعلم ان شوري
هي التي تشوقك ومع ذلك لا اعزم
على حمل صليب تلك الشدة التي تفترقا
بها قصاصا عن ذنوبي فسيح قلبي

ياسيدي

ياسيدي علي اقتبال الشدايد وفاء عن
خطاياي انتي اعزم ان احملها
بصوت وان اقدمها لك وفاء عن القصاصات
المستحقة علي من تلقا انا مني وان اعتبر
مرارا كثيرة هذا السر اعني سر حمل
الصليب الى الجحولة وارجو بانني اذا
ماتت اقلته انا من منى جماعة وقوة
للمصير اقدا وجبايك
تاجل ثانيا كني ان البتولة اذ سمعت
خبر الحمل بالموت علي ابنها البري القوي
فتهاقت تلوفا لان تحتضنه وتقبله
القبلة الاخيرة فبادرت جريا من طريق
قريب الي حيث كان من بعد ان يمر به
لان الطريق المشاع كان غير مسلوك
من ازدحام الشعب الكثير العدو واذا

ابصرته هناك اغمر عليها وسقطت كهيئة
كما تقول كثرون من القديسين *
اعتبر النعم والحزن الذي حصلت فيه هذه
الام للرجعة • وبأي قلب كانت تنظر
ابنها المحبب لاسيما اذ نظرت تحت عمل
صلبيه الثقيل جدا الذي كان يجعله كل
برية يسقط حفسيا عليه • وهو بين
او تلك الشرط للتسليم الذي عوض
ان يعينه • كانوا من غير اشتياق يفسونه
ويضربونه كمنهم • فانتج من هناك
كان عظيم الحزن في قلب تلك الوالدة الحنونة
وبآية عين استطاعة ان تنظر • وكذلك
كم كان عظيم العذاب الذي كان يشعر
به يسوع عند نظره امة في حالة هكذا
موتة وموجعة • لم يري انه قد انرداد
توجهها

توجهها وحزنها وانضغطا انضغاطا
عظيما جعل هذا المقدار حتى ان
يسوع سقط تحت صليبه عذبا عليه •
وسقطت امة بين يدي النسوة حفسية •
انظر كيف ان الله اراد ان البتولة الكلية
الطوبى تقاسى هذه الشدة ليصعلا بانوع
عاشق بالام ابنا يسوع المسيح • واعلم
انه تعالى عن شأنه ان يضيق الكوعضا
للموت كبحر اعظم عجة • ليصعلا في البتولة
صغارهم ان يزدادوا استحقاقا او
تعمل من ذلك ان الاخران والشرايين
هو عظيم يا من صلة من الله لعينه ليرجى
الفردوس السماوي • اشفق على اوعاء
البتولة الكلية القداسة ولا تهمل اليها
لتسقيج لك من جود ولا الهى صبرا كاملا

الناعل
 ونعمة لتشرق بالام ابنا بواسطة الشرايين
 والاحزان التي تقابلها من يد تعالي وخيرا
 ابك علي فوبك التي كانت التي تقابل علي
 يسوع من صليبه مناجاة ثانية
 ايها البيوتلة ام الاوجاع والاحزان اني
 اتعب عند هذا من شجاعتك الغير المتزعزعة
 التي لها احملت روح الطعن الذي جاز في
 نفسك وقت الام ابنا يسوع فاسمعي
 لنفسك هذه الشجاعة الباسلة لكي اخضع ذاتي
 لكل الضيق والشدة التي يسلها الي ابناك
 وسدي اني افهم ان الرب العالي يفتقد
 مختاريه بالشرايين والاعتمانات حيث اراد
 مضغولة ومضيقه من شدة عظيمة في
 الغاية فاذا لا ينبغي ان السجدة تفقد
 عن ذلك الطريق الضيق والكرس الذي

سلكته

الثامن والعشرون
 سلكته وانت وابتك غلصني الى السما فلذلك
 الورد تسالي كلوان تسقي في عوامة
 الصبر التي لها استطيع احمل الشرايين
 بفرح جبالا لاني هذا اشرك بالام
 غلصني المقدسة واقتدي بصبر وصبر
 العظيم اتمني بشفاعتك المقبولة
 ان اناك فضيلة الصبر الضرورية لي
 في الغاية
 تأمل ثالثا كنو ان اليه اذ نظروا
 يسوع قد تناقصت قوته وانه لا يستطيع
 ان يصل الى جبل الجبله حارلا صليبه
 فرفعوه عنه ونحروا زخا قير وانبا
 اسمه سمعان ليحمله
 اعتبار ان يسوع في هذا الفعل اي يحمل
 صليبه من اخوارا ان يدل علي ان كثير

الناحل

كانوا اخرعين ان يتبعوه بعد موتهم حاملين
صليبه • فانه يسبقك هذه بالسيف كولين
وعنه يمشى السهام كسبستيانوس وعنه
يرعى الحمار مثل استيفانوس وعنه بالسياط
مثل جرفاسيوس وعنه بالشى على الكناث
كلو ريسيدوس وغيرهم • لانه خلقوا من الصليب
لا يستطيع احدا ان يعيش بقوى في هذا
العالم ولا ان يبلغ الفردوس • والثاني
ان لمحت ان تكون تابعا للمسيح ينبغي ان
تحمل الصليب • لان حياة المسبح الحقيقي
هي صليب متصل حتى ان المسبح الذي
ان الى هذا العالم بدون خطية • يخرج
منه خلقا من عذاب • وانت يا ابن البت
خطايا لا تحصى • انظر انك تخرج منه
بغير تجارب وامتحانات •

ابتهل

الثامن والعشرون

ابتهل الى الرب لكي يعطيك دلالة على انه
يبتدئ ان تكون تابعيا اياه بحمل الصليب
وان يخولك قوة ايضا لتعمله باحتياج
جناحه الى اخر حياتك • لتقوم معه في الجنة
ثم تقوم طافرا بالصليب • وتكون معه
تعالى في الفردوس الى الابد •

مناجاة ثالثة

يا اله المجد والسعادة انت هوب النعم
المخبرين وانت تقدر ان تعبه لمن تشاء
وبالشروط التي تريد • انت قد اعدت
النرا للذين يصابرون على الشدايد
والجحيم • انما تقدم لك ذاتي
مستعد لقبول تلك المصائب التي تقدر
بها • ويا حننا لها اشترى • لا كليل الابن
فانني لا فم جيد هذه الحقيقة • ايها الرب

لا تقبل في السما ^{الناحل} الا عسايجين متلين مختصين
 امخفي ايضا قوق لا حقلها باختيا لـ
 لتجيدك ان اتوق مرثا ان املك معك
 في الجرد السماوي فلذلك اختار ان اقبل
 حلق اضعا واما لمعك على الارض صابرا
 ثم تحق ^{الناحل} لينة ابا ناو السلام

الناحل التاسع والعشرون
 في وجود يسوع على الجحش
 ناحل اوله كيف ان يسوع علما بلغ الى الجحش
 كما يتو من شدة او جاعه ولعبه فغوصا
 عن ان يره او ليك الجند يترجح قليلا
 اذ نظرو عقارا الموت وظنوا انه يموت
 قبل ان يبرو على الصليب فاسقو جحولا
 فخرجوا بولق لانه كانت عادة في ذلك
 الزمان ان يقول جحولا يحكم عليهم بالموت
 اكل

لكي يتجددوا قليلا ولا يشعروا الكون بالـ
 الموت اما هو لا فخر جوي بالبحر حراة من
 جلا ليعنجل احشاء ايضا التي كانت
 باقية وجرها فخر عذاب
 اعترى الاقفا العظم الذي اقترى به هو
 الجند على ابن الله الذي ليس له لا يسمون
 بان تعلم له التعذبات فقط تلك التي
 كانوا يقدر عليها للاشارة لاجل تعذبهم
 بل كانوا يحسون تلك التعذبات التي عذبوا
 والام جديده ايضا
 ثم جمل فكرك الي ذاك والفصل فعاك
 فتري انك انت ايضا تفعل ما فعله اوليك
 الجند وذلك حينما تخرجهم في افعال
 خبيثة الالهية غايات بشرية او بعد
 ان تكون اصرقت نرها فاطول في ميرة

صالحه تسقط في خطية واحدة لا تكف
 ان يسيرك من المراته يفسد الخبز الجيد وهكذا
 الخطية المحيطة تفسد وتلاشي كل فعل
 صالح مفعول قبالا
 لا حظ ايضا رذيلة شرهتك اذ تغيب
 دائما الالهة اللذبة المتولية حين التي
 شهو لكن مع ان سيدك شقي خلاصا
 اقصد ان تترك دائما هذا العذاب فانه
 يفيدك جدا لا عانة فاني كنت فكل شيء
 نعم لك ولان تكون القس عفا وقناعة
 فاجابة اوني
 يا يسوع المسيح مرارة ان اطلب منك صفحا
 عن خطاياي الكثيرة التي ارتكبتها بشراحتي
 وعدم قناعتي لاني ارضى من اسي
 اخطات الي اله وامين السماوي بلندي
 في القامل

في الماكل والمشارب فاسا لك ان تخضع
 مهية القناعة لكي لا تقوى القوي الكافي
 ولست شهواني الا لالهة ان القوت
 هو عطية منك فيجب علي ان استعمل القدر
 ما في شرحتك ولاجل تلك العظام
 المقسمة التي لا جعلها مضغني فاني
 لا فعل ذلك ولا ادس فعال عظامي ان
 يكون اذنية لان رسو لا يبيد في اني
 اكلت او شربت او فعلت شيئا اخر افعله
 تحيلا لك وانا اقصد ان افعل ذلك فذكرني
 هذا المقصد في الاتفاقات الواجبة لكي لا
 اسمك القدوس في كل افعالي بحق القدوس
 ايضا
 تاخذ ثانيا كن ان الجند بعد ان سمعوا يسوع
 النحر المنزوع بالمرارة جازع بشراصة عظي

❦

ويعتق وقساوة نزعوا عنه أثوابه التي كانه
ملئصة بجرأه حتى أنه خرج مع الأنبياء
بعض من جلده وصار جسده كله يسيل
دمًا كأنه جرح واحد ^{من}
اعتب الوجع الألم الذي تكبد سيدنا حينما
عرقه وتأمل العار العظيم والافتقار للجسم
الذي أنزلوه به. لاحظ كيف أنه ملأه من
الحزن والحزن عريانًا أمام جمع غفير كان
يشاهده ويهين له به. والذي كان يولمه
ويعذبه أشد عذابًا هو نظره إلى والدته
حتى جعة وحزينة بهذا المفارقة حتى لهاغشية
من إفراط الوجع والحزن ^{من}
اشفق يا أخي على هذا الزوج المتعذب أعني
الأم والابن ثم تفكر في تساعا تلك الخصومة
مريد أن تكون دأيا حزينا بلا بسى وأخوة
ولا قدر

ولا تفكر تخيل أن يكون كذا شيء. وسيدنا
مالك عريانًا فقيرًا هضرا من البرد منتظرا
أن يسرع على الصليب ويدبح لأجل خطاير
لكن يجب أن تعلم أنك أن أدت تقرب
فنه وتخشنة فلا تستطيع ذلك بالمال
بدون أن تعزي من كل الحيطة الأرضية
والعزائم الباطلة المضادة لكذلك خلاص
نفسك. ابتهل اليه تعالى أن ينجح نعمة
لقد نتج من اشتباكات العالم التي
تنتج من الاتحاد مع يسوع العريان ^{من}

مناجاة ثانية

أيها الآلهة القادر على كل شيء. عزي نفسي
من النفاط الأرضية التي يمكن أن تصدق
عن البلوغ إلى خلاص الأبدى. أنت قد
أهديت فعل الفدا العظيم عريانًا وفادلاً

كل خير ارضي في غاية الفقر والمسكنة فلا اهل
استحقاقات فقر العجيب افصل قلبي
عن محبة الغنى الخطرة. واجعلني محباً
للغنى السموي وحد في عقلي اعتباراً
ساعياً لتلك الثروات العظيمة ولو اضرع
في قلبي شوقاً لاستحقاقها. وامحني نعمة
بالآيات الى الجزرات النجنية بل ارضني
بالجزرات المدة لي عندك في السماء. اتوق
ان اتحد بك اتحاداً كلياً. فاشترع مني كما
يمكن ان يصدرني عن هذا الاتحاد المؤبد
تأمل ثالثاً. كن ان الجنود اذ نزعوا عن يسوع
اثوابه طرخواه على الصليب واختبأوا
عن يديه طوعاً. وشجاعة عظمى سمح ان
تسمر يسمارين غليظين ثم رفع عينيه
الي ابيه السماوي وقدم له جسده الطاهر
القداسة

القداسة طالباً منه تعالى ان يضع عليه
كل سخطه العار لانه ان يضع عني
انت ايها الخاطي فذلك الى نعمة
اعتبر وجمع فادبك المخرقة الذي كما يدع
بعد الصليب لان اولئك الحلة حين
تقبوا الصليب ولم تصل يدك اليهم من
التعب فخذتوها بيمينك بعنف هذا عظم
عقدك بحق انه كما قال الرب كما اني قد
ان يحضوا كل عظامه. فحقاً انه يكون
قلبك اصلب من الحارة التي تشقت من
في مثل هذا الحادث ان كان لا تفتت اشفاقاً
عند نظرك الهاء الذي لا يملكه الا هو بل
المقدسة وحشاهدك الباقلة الكريمة
الطاهرة التي فتت فوادها عند نظرها
ليها من فوق على امرائها كاس غارفا

فجرح عذاباتكم وسماعها اصل المطارق
 القكات كسها من غلظ قلبها
 تعلم ان تبسط اعضاءك وتشغلها في
 خدمته الالهية الديرين بافعال صالحة
 والرجلين بزيارة الكنائس واقتناء المرضى
 والمسيكين وبالسعي في الخير والبركات
 في السجود بصلواته على ائمة والعبيد
 بذل فجا لدموع غزيرة اشفاقا على عذاباتهم
 وتوجعا على خطاياهم والاذنين بالسماع
 كل هذه الاطعم واللسان بتقدمة الشكر
 والتسبيح لخدمته الالهية والجسد
 كله بجهادات وانتعاب لاجل آل الذي
 اراق كل دمه وبذل خيائه على الصليب
 لاجلك *
 تعلم ايضا ان تصلب في اكله وحسبك مع
 الرذائل

الزوايل والشهوات وكبت ذاتك في كل
 الاشياء خاصة في تلك التي لها اختلاط
 اليه تعالى لكي تسرع فيما بعد جردا في سبل
 اوامر الالهية *
 تعلم ايضا ان تبذل كل ذاتك لله معبدته
 انه يذل ذاته كلها لموت هكذا مستغن
 مناجاة ثالثة
 يا يسوع عظمي التي اقدم ذاتي بجلتها مكرمة
 لكن انت الذي قويت ذاتك لاجلي على الصليب
 فاقبل هذه التقديرة واسعفني نعم فعملية
 لاخبط ذاتي غيلا امين لك * شاعا لاهل
 المعصاة تامل وتذكر الامم وجميع
 احساناتك المفاضة علي وجميع اعضائي
 بافعال مرضية لك فقلبي ليلتهب بحبه
 اياك ويقتد الاعم وفدله وعيني لخرارة

ولا يحزن المخلص ولا ذن لساعته ولا ياتي
 ونحوه لئلا يسيبنا بحدك واقتبال الغرائز
 الا الحية وبديك للتصرف بالاعمال
 الصالحة. وزجلى للسوك في بيدل وصاياك
 ولكن في ايامي والامم الجحقة تصدقني عن
 خديعتك قلنا لك اضرعي الى جودك
 الا اني ان تصدقني بما قويه تويدني على
 علي قهرها واعانتها احيها
 ثم تحتم النامل بحمة اياتك والسلام
 النامل المتكلمون
 في قلب يسوع
 تامل اولاً بكوني ان اوكيك الجند بعد
 سموا يسوع على الصليب فلكي يغترب
 اشد عذبا في ارضي عن الارض وطيني
 شديد تركوه ان يحيط في ذلك الموكب
 الذي

الذي طوى الجند لولم تفتكت عفا صله
 وتفتكت عرفت حسدك وتفتكت
 جودك. وكل من يدين ايتها يادك
 وضعي يدي على فاعلي في يدك
 طلي لا لاجل افعالها المنطق فاني الان
 عتيدت ان تفرس في ذلك الذي في يدي
 في افعالها لا قانم الالهية عفاط
 من ارحم سماويين لا يحضرون وهي
 ههنا على صليب معلقاً من الجراف
 بثلاثة مسامير على من الرأس الى
 القدمين اوجاعاً قاسية جداً محضياً
 بين يدي فاقدي الصديق كانه راس
 فاعلي الردي مما نأخذ في يدك وسخر
 عليه من الكل منصوباً لصدع الرياح
 الباردة بغيران يدي احدي جفاته

الباعل
 راحة البتة • لأنه أن رفع لأسبه
 نحو الاب تعذبه الاشكال البتة • ولا تخف
 نحن الأرض فيرى أحد الحزينة للفرحة
 التي كانت هي أيضا حاصلة في جسم
 أوجاع وعزبات عظيمة • وإن حاله
 إلى أخرى الجهات فيشاهد حاله
 الذي كان يستهزئون بعزل بآته •
 انظر إلى حالة بلقيس السيد المسيح
 من جوانب • ولكن أنت تكافيه • توجع
 من صلاية قلبك ويلوسته • لأنه
 محمد اسمه يستقل دمه كله لأهلك
 فانت لا تترقي دمه واحدة من
 عينيك اشفاقا عليه •
 تعلم من يسوع أن تثبت في صليب
 الاخران والشرايد وفي أفعال
 خدمته

خدمته لا الهة • ولما كانت حصة صليبه •
 بجهد لا تخل وتنبأ لها الأعراس صليب •
 بل اثبت عصفك إلى أن تشاهد روحه •
 ولو كان الموت أيضا • إذ لا تقضي ولكن
 محمد تعالى كما فعل هو • مقاومًا بشاعة
 الوحوش الشيطانية • وعز ذلك القابل
 البشرية • لأنه قد قيل للعيسى • أي كنت
 أنت ابن الله فأنزل عن الصليب فنج • لكن
 لم يتزل بل ثبت حتمًا إلى أن أسلم روحه
 لأبيه الأخرى سواك • من الغير •

مناجاة أوبى

يا معلم المصلوب لا جاني أنتي لي • من كل
 قلبي وأقرضعت فأبأنك ابن الله الوحيد
 المتأخر جبايتنا • ولا يدرك أحبك دليلاً
 وثبت في محبتك الصادقة • فأعطني

يا سوري هذا المصائب الالهيه في خدمتك
الالهيه صقلنا كل شيء في عيشتك المرحبه
نكلم من ناسنا كما نواظرون ناسك اخضع
يا رب ارحمني لا اذ لك خضوعا طيبا
لكي تحب كل ارضي احما وخصها في مرضاتك
والرحمة فمجمعني بالخير ايدني على
مقاومة كل التجارب وعلى الانزواء
بالاقاويل العالميه انتق ارجو منك
قوة سماويه تقيني لان اثبت بهذا
العزم للصالح هو اوجع لك من جودك
وعبتك الالهيه امين

يا مل ثانيا كيف ان يسوع مع وجوده
في عنابات هذا عظم مقدارها ليعنا بها
كانه ناس لله بل كان محققا في خير اعدايه
وخلاصهم فلنكون دفع عينيده الجرحتين

المراقبين

المزمنين جميعا نحن الان في قلب
هذه طوم بالحب طيبه ان يصفق عن
عالميه قلوبك بالبراءة انحر عن كل
يردوت ماذا يفعلون

ايديكم بتقوى وصدق ووفائته لانه
عوضنا عن ان يتسلى في اوجاعه من صلاه
صالحه الذين كملوا انفسكم بهذا الحق
فوق هذه الغدا لا تنفسها كما ان يصلي
لاطمئنه ومع حارة وقلب عنطوف
واغنى للبر اياه بقوله بالتالي وذلك
لهم كما ان الله يهيئ له المرحله والعقبات
ولا تله لا تترك اوق تترك اوليك الاشراق
لكون فحلمهم واتجاه ارجلهم نحو ذنوبهم
بقوله انهم لا يذكرون ماذا يفعلون بل
انهم قد خطوا واخطوا لكن يجعلهم ضمنا

بالفعل تدين اشرف على الموت بما كان علمه
قبلا بالمقابلة وهو انه يحب ان يصفى عن
الاعمال ويصلي لاجل الفضائل التي لا تحط
جيد ظروف فعل السيد المسيح اعني من
هو الذي يعطيني فخر ابن الله ولا لاجل
من يصلي لاجل اناس باشرار اعماله
وحق يصلي في الوقت الذي كان يعذبونه
به • وكفى يصلي بعبادة قلبه فابن
اذا عواطف التعجب والمحبة والاشفاق
والاقتل يسوع عجزت ان تكون سهل
الصفح عن سيئات الاعداء لانه ان كان
السيد المسيح الذي هو قادر على يقدر
واحدة ان يتكلم من اعلى في يديهم
غفر لهم وصلى لاجلهم بعبادة قلبه
للآب الابدي • فلم يجب ان تفعل انت
يا مخلص

يا مخلص شيئا اخر سوى دودة حقيرة
جميع الانسانيات التي تراكب ليست هي الا
حشر يسير بالتعب الى الانسانيات التي
بالمسيح السيد المسيح ابتهل اليه جلست
عليه ان يحرقه في النار لتستطيع ان تحترق
به وبسرعة في الشراب الذي قلم بك وان
يظهر خورك ايضا تلك الرحمة انفسها
التي تظهر عاني اعداءه كايها المخلص

يا مخلص

يا ابا الله الذي نودج المحبة الاخوية الطي
الكامل انني اقصد ان اطيع اوامرك
واقصد ان يكون باحسان للقرين ولو
اخطيت عنك واغفرك من حميم قلبي
جميع السيئات والانسانيات التي تنالني
منه • واصلي لاجل بعبادة قلبية

لغيره • اننى اعجب من الخفى الذى استخفته
 لعلك ان حيفا كان خيلهم وسبقهم
 يرحلوا على الانتقام منك واعلم على
 اتبع المتعالي الذى تعدد ما الى • غيب اننى
 احتاج الى عظمك وحسنك انى تتركها
 ذلتى التى لها اهنك بالامر الخير السامى
 ولا يحول تكون سهلا فى غفرانها حيفا
 الرضيك كما اتق مستعد لان افعل بلك
 باستحقاق الحجة نحو الذين يسبون الى •
 اترك لي يوم عدلك كما اتركها بالذين
 اغاظوني •
 ناحل ثالثا • كيف ان احد المصيرين اذ ظهر
 صبر يسوع العظم الذى لم يسلط قط
 فى مثل هذه العذابات المومنة والى محبة
 المضطربة للفق المظلمها ايضا •
 في

منه الى الابد لاجل اعدايد • فاستنارته تعالى
 ولتقوى له هويته • مهتملا اليه ان يخلص بعد
 من يهلك بالراحة والنياح • مع شاعر اناحه
 المتعبدة القولا لاجلها اسلم جبال الحق قايلا • اذكرني
 يا رب اذ اتيت فى ملكى • فم • اذ شاهد السند
 لمسيح ايمانه العظيم • قايلا • له • اليوم تكون
 معى • الفردوس •
 اعتبر فاعلية النعمة الالهية وقهرها فى هذا
 للفر السعيد الذى كان مشرقا على الحق وتبدل
 ان يسقط فى لجة العذابات الجهنمية • دعى الى التمتع
 بالفردوس الابدي • ولاخط خطا وعة هذا اللص
 للنه • واجابت العظمة معترقا • قايلا • هويته
 ذلك الذى يعذب ويموت بين لصين • اذ ان الذى
 الميم يستهزون به ويحقرونه ويحلون به • حتى
 انتى • ايمانه • اتقهم • يتكلمونه • ويعززون •
 ن

ففي هذا الامر قد كان ينبغي مادة لتعزلك وبذلك معا
 في التعزية هي او تنظر رحمة ابيه وتغاية الغير
 المتناهية باستماع كلمات كصبي خاطي متهم بين
 ضرائح الجنود ونحوهم ويغفر الله له اناحه
 الكثرة الغير المحصاة التي انكسرها في كل زمن
 حيلة الردية فعلى من التعزيات يحصل
 اذنت على رجا خالص ان طامعنا الدخول
 لا الهة عذبت ان لصا خاطيا خلبص
 سريعا
 والمجد اذ تنتظر سبي تلك لا تقطع
 الا قليلا ولا تقرب باخلا قلبك الا
 نادوا عتقا سسلا فحببت
 مطاوعة الدعوات
 الالهية واجعل
 انثى ولبس

كان اللص

الثلاثون
 كان اللص الواحد خلص الا ان اللص الثاني
 هلك وانه تعالى لا يعمل احدا ان
 لم يخلص نفسه لانه لا ياتي ان تكون قريبا
 من المسيح فقط بل من الملازم ان
 تومر به وتبجاء ايضا لان اللص
 الذي مات قريبا من المسيح لكنه لم يحق
 على امانته به عن جوارها لا تاتي موافقة
 القربى للكنائس واقامه النهاب كلدها
 بل الضروري ان تحبه تعالى قلبه تقى
 ويتبع نائبا عن الخطايا مما يتهل الى عزة
 الالهية ان يبر عقلت لتعرف حسنة
 ودحوته ويحلم بعه لتطاول بها سر عده
 حاجا قالته
 يا مقدس النفوس الكلي الاقتدر اني
 اسالك ان تفيض على نعمك التي تقدر تفعل

كل شيء في القلب البشري
رجوعاً حقيقياً كما فعلت بهذا الصليب
الخطأ هبني في كل صواب لا فهم عظمتك
المعزلة المتأهبة واحساناتك الكساحية
لكيلا اعرف ان احب اخو رسولك يا خيري
العظم والوحيد اضربك اليك ان تلك
على تلك بعزوبة الكاهناتك وباعليتها
واضربني بشوق وارتياحاً عظيماً
لجدي وحقك شديداً من عبدك يا خيرا
للخطية لانك قادر ان تحل لي اذني
وتحليها حسب ما تشاء ولذلك انا اكرسها
لك لتقضي لي قديتها في خدامتك وتجعلها
غير متزعزعة في طاعتك اسالك ذلك
بامتيازات دمعك الكريم والمهر اوق
وصليتك الاحتيازي امين

ثم تحتم

ثم تحتم للاعلانية انا والصلوات
الثامن الحادي والثلاثون

تأمل اولاً كيف ان يسوع في عيادته
نظراً البتة الكلية الطوبى في عيادته
الصديق والحزن والزهو كل بعثتها
بتعزية جالوسها بلمعان الحبس القوي
كان حاضراً وقتئذ هنالك قليل لها
يا امرأة ها اهلك فكانت تقول لها هذا
يكون مكاني حينئذ كابر وتكرمت الامانة
اعتبر عبيد يسوع وتقواه في الكلية
الفراسة حتى انه ذكرها في اخر وقفة
من حياته وفي وقت عزاباته واولاده
المزقة وهكذا كان يلين له بعد
صلي على اعدايد ووعده للصليب الفردوس

ثم تحتم

يعني ايضا انه المنفعة والمنفعة
بعض الناس التي لا اجد الله الذي
كانت تطابق ارادتها مع ارادته الالهية
لما كانت من شدة الحزن تعلم من الحزن
المسيح المحبة والارادة التي هي ان تلزم
بله والذين او ربما ان مفضلنا احيانا
خوفهم والارادة وتعتيقهم على قايدهم وانظر
كيف يوجعها امراته ولم يتركها انا لئلا يترك
وجعها وحزنها

ناحل عذابه البتلة المحبة تفسر جميع ما فيها
هذه الكلمات التي كانت اخر كلام واخر
وداع من حياته وهذا الحزن استشهاده
بما هو اعظم من الموت حسبما اخبرها سمعان
الشيخ فلما حارب مع الطعن في قلبها
هنا حصلت ثقل خفية هنا ظنت انها

تموت

تموت فمن ثمة لم تستطع ان تعزي انما العيب
بكلمة فلذلك اذا شاهد من ذنوبه واما
من الجميع صرخ بصوت عظيم قائلا للوالم
لما ذهبت كتي حوضا الرجوع الالى في الغاية
الذي كان يشعر به في حال هذا الذي كان
اشق على يسوع وعلم في هذا انوارا عاما
هذه وسيل الرب اذ قد منح البتلة الطوبى
اذا كان يسوعنا الرسول الجديدة او المحبة
ايها شفاعة ومتى سلة هو يخلص او
تحت عفا دائما وتكررها بحبة اتيه قلبية
مستدعيا اياها في كل احتياحاته عتيد
في خدمتها وعبادتها وعاشا دائما تحت
لنقها وستر عايتها من مناهة او يور
يا الهي وسيد المصلوب التي لشكري
على اعطائك لي البتلة الغاية القداسة

المفاعل

والذي الطامحة إلى العالمية الخوف فتقلى نعمة
لا كرم وانتم من الدنيا هذه السبلية الجليلة
وقد تصدق ان التواضع والاكثيرة من طاعتها
عالمية لا كرم ان كرم من جميع المنهجين
فلذلك خربت ان كرم في انقواها واستقرها
لمعنى ولا بد من جهد في ان ينجوها
العمل ايضا ناسرا في كل مكان بما فيها خيب
قد يتيه واتعلم منها ايضا ان ما جدم والرم
الا كرم في وافعل فكره تجيد لك ولانك
هكذا تريد ان الذي تجب لك الطامحة والفقير
في السما وعلى الارض

تأمل قائلاً. أين الرب المتوجع إذا وصي
بأمر المحبوبة رسولاً الجليلي وظهر لأب
أقراط الوجع والالام الذي كان يشعر به
وحن جسد الكائن الفزاسة عن سفك

الحادي والثلاثون

كنهه الخريف لم يزلوا شديداً جداً فقل
 يرب غليل عطشاً طلبوا شرباً من
 ثمار عطشان وعينهم حلاء أو ليكن
 اسفاجة من الخبز والقمصة اذن هاجر
 لبيد في فلاة اذ ايقوع الخلق القوم
 اعتصم شراة هؤلاء الجند القساة الذين
 في حادش هكنا يسبق الشفقة فوسما
 عن العاقول الى قلاب من الماء لبيد
 ظمأه يخرعون اتوا عابدين ليعذب
 بخل ومطلة اسبق على مخلص خالق
 جميع البرايا الذي لا جلد يجر في حال
 فقر وهو هذا عظم عقاب تحقيق اذ
 في آخر حياته لا يملك يصل على قطرة
 يسبق من الماء لبيد لها عطش شديد
 اخجل من عدم امانك ومن شربك لانه

يقول القديس برناردوس في الحقيقة لا
 ينحصر علم مستكره جد (إذا ما اعتبرنا
 الخلق والبراري الذين سقيمهم يسوع لا
 يريد له بنا حلوا ولذيلا
 اعتبر أيضا أنه ما عدل العطش الجسدي
 الذي كان حاصلا عليه يسوع فكلني
 حاصلا أيضا على طمأنة أخرى ليعتد بها
 وعذا أعظم وهو تلهفة وتوقد إلى
 الذهاب نحو أبيه الأزلي وخلاص جنس
 البشر لأن هذا العطش كان مضاعفا أكثر
 من الإجماع التي كانت تعذبه وانظر
 إلى آية أخرى تظن وتعطين أنت لها المتاعل
 إلا إلى امره علية فإنه تنزل وتعيد
 تجميع من عدم قطشك واشتياقك
 إلى خلاص نفسك وإلى استعمال السوايط
 التي

لقد تصبى لك أن تباله وابتعد إلى الموت
 الآل من أجل اتصالك كما ملاك من صف
 للعالم واشتياقك لخلق نحو المفرود من
 السموي
 باعتبار أخيرا تلك الكلمات التي قالها يسوع
 وهو نقي من فائضه على كل وعلم كل شيء
 كان ضروريا أن يفعله من قاسم لا أجل
 خلا من الكثرة جعل أياك أن تثبت في
 الأفعال للصالحه وفدا كفتاب النضال
 والبصاح بهاء لأن الثبات وحده هو الذي
 يكمل وأكمل من بقائك من عدم ثباتك
 في عدمه الأبدية أعظم غير ما تأملنا بأن
 تمكن على العاية الروحانية ثبات عظيم
 حتى إذا ما شعفت من المعنى الأسمى
 قد أن تقول مع الرسول قد جاهدت

الجهاد الحسن قد تمت السعي قد حفظت
 الاطاعة فلهذا الان اكليل الجود عدي
 واقصد ان تفعل الصالحات باختيار هذه
 صفته حتى انما تقرر ان تدعى بالحقيقة
 كاملة من كل جهة من مناجاة ثانية
 لها الاله العتيق المتغير في صفاته والاله
 الشفق على خلقه ورحمى وامرته في السموات
 في الرياضات التقوية من في قلبه من هذه
 من هذه الرهيب لئلا اخطى املاه افض
 في نفسي حجة خذ من هذه الغيرة الشافية
 لا تشغلها داما في ما عنتك بالامانة والوضوح
 بلبات اسالك ان تنجي في النهاية في منجلك
 لا اجل استحقاقات لا اهلك وعونك وكالاه
 لم ينسب طوبى من ابنه عنك عنك المات
 في التميم مشبه ابيك السماوي حق الي الموت

موت

من المصلية فكلنا الفصحى الاكلون
 سعي في قلبك ان ينزع عنك من منجلك
 الاخر سعي من منجلك من منجلك
 احسن من
 تامل انما يكون ان يسوع اذ اكل فخل الى
 كل من عليه من الاب التفت نحو الجود
 يسوع عليه يا ابناء في يدك ابني جمع
 روحه واخذ من راسه واسلم الروح على
 احسن كلمات يسوع هذه الاخيرة التي لها
 اسلم روحه للاب ولم يستدع
 احسن الطاعة في ابي له في ولا الامانة
 لانه كان اريد ان يخلصها من هذه
 الجحش لانه لم يكن يجتهد بل اسلم روحه
 روحه فوطا ليعلم ان انه لا يجهد ان يعبر
 شيئا اخر سوى النفس تامل جيد ان كنت

بلا

تعبث عيشة هذا منتهىها لتقدر ان تقول
 لله في سعة موكلي بيد الله يا ميسر يدي
 اسأله عن رزقي فليمنحني فخرجت الى الآن
 ان كان العالم او الكراوات او المذات او
 الخلاهي وما شاكل ذلك واعلم انك ان
 خدمت ماسواه تعالى لا تستطيع ان
 تنجح منه الا خيل والمجازاة بحق ولا تستوعب
 نفسه له ان لم تبادر اليه وبالسقوبة
 والمفرقة فله

انظر الاختلاف الكاين جابين حيث الذين
 خدموا الله وما بين مومنين الذين
 خدموا العالم والشيطان والجمع لان
 الذين يخدعون انه تعالى يشعرون في
 حبه وحقه بتعزية عظيمة منتظرين
 الفرح والسرور والسرور ويحس
 ذلك

فكذلك الخطاة الذين يخدعون بشهواتهم
 فانهم يشعرون بضيق وكرب عظيم في
 الخالية مبتدئين ان يكفروا بالعبادات
 الجهنمية في هذه الحية
 انظر الى البتول الطيبة الطولي التي كانت
 حاضرة مشهورة هكذا بحزننا فتلهمنا
 ليوم كين انه جليل في عناية الموت
 فاصفر وجهه وانزفت شفاه وجمدت
 عيناها واجف داسه وجاءت فقتلنا
 فبصرنا من فادى علمه واشغفنا كسرنا
 والمكينة تعالى ان ينجي نعمة لقوتهم
 العالم وعن كل الاحول المخلوقة الغائبة
 لتعفى المسبح فقط وتنبى المومنين
 وتسلم اخيرا روحا في يديه تعالى
 لتقشع به وتجه وتسبحه وتباركه في

السماء الى الابد امين **ثالث** **ثالث** **ثالث**
 ايها الاله الازلي انني استودع نفسي في
 يدك فحبلتي وعاني فاحفظها من الخطايا
 وثبتها في خدمتك اسالك ذلك باسحقا
 تلك الطاعة التي تمت لاجلها ولاجل الشوق
 المضطرب في لان اسبحك واباركك الى الابد
 عزيت في مرضي الاخير وامحيتي اسهلها
 كاملا عن ذنبي فخذ التعزية تكون لي
 مريحون الفردوس الذي سبق لي اليه لاجل
 جودك الغير المتناهي اجعلني يا سيدي
 ان احوت عن الخطية والعالم واجوحتك
 فقط يا خيري الاعظم وقادري المكني المجد
 انني بالحق قد اصرقت ايامي الماضية بقضي
 شهواتي فها قد تير ان الامي ليل لا تتسلط
 ايضا علي فليملك حبك الظاهر في قلبي
 لارضيتك

لا ارضيتك وانني يا سيدي ماسا انفعال
 المحبة نحوك ايها الاله السرمدي انتي
 في يدك استودع نفسي فحبلتي وعاني امين
 ثم تحتم الناظر **ثالث** **ثالث** **ثالث**



ثالث **ثالث** **ثالث**
 ما اتنا لثقتك بلعنا اليها عذابات
 السيد المسيح وحياته التي اراد ان
 يتكاملنا على الصليب ليعطينا حياة ابدية
 في السماء يا الذي بقي اذا ان نبتة من
 غلة تناهينا وتكاسلنا الذي نحن حاصلون
 به فلتنقظ انفسنا عبدك من هذا في ان
 تكافي يسوع على هذه المحبة العظيمة التي
 قد عملها لنا على عرقه ودمه الغزير

الخاتمة

وعدوا المسجون لا اجلنا على المطر ارب
والجلدات والاشغال والمسامير والحرية
والصلب التي اخفها لاجلنا نحن الخطة
العادة في الشكر والمعروف حتى الموت
الصلب القاسي في الغاية • ولنعم ان
تفصل فتجارة عن كل الامور التي تضبط
قلوبنا فربطت • وتبيننا عن ان لا نقدر
نحبها كما ناله تعالى • بل فلتفضل عن هذه
الحوائج كما اتفضل هي عن احوالها هذه
جدلا ليزل ذاته للموت لاجلنا • فها هي
ينتظرنا على الصليب من ثمه يدعونا اليه
لنتابعه • لانتاهنا فقط اى على
الصليب نستطيع ان نحصل على الراحة
الحقيقية والسلاحة الصادقة التي هي
كل قلب مضطرب • وان كان يظهر لنا الطريق
موثقا

الخاتمة

موثقا • مستصعبا فلفعت النظر في
اثابها ونعرف ان تضع لاجلنا حية
وضعها هو • فليبين لنا لا نغتر فقط
بل نسلكه باعظم سهولة • ما نفكر
فلنتامل اذا التفت ذوات الجمعية الباد
في كل المقضيل التي قد مرها لنا في هذا
المسلك لثمار سيها • وعن حيث ان قوتنا
ضعيفة لا تقدر فلتلجج الغنى والام
الموهر آيات • ذلك الذي يقول عنه الرسول
ان اقدر على كل شيء بالموهر آيات
فلتطبع الامر يسوع في قلوبنا ان لنا نريد
ان تكون هادئة وحر تاحة • ولتذكرها
دائما ان كنا نثق ان نكون بحيل عن كل
رديلة ونرضيه تعالى • واخيرا الموت
بين يدي يسوع نفسه لنحيي ونقتنع

END

PROJECT NUMBER

EGPT 002A

ROLL NUMBER

7

SIMAIKA

SERIAL NO. 75

CALL NO. 206 THE

TITLE OF RECORD

MUSEUM REGISTER

NEW NO. 101

OLD NO. 1256

ITEM

10